من الاخبار الواردة بهذا المنوال وبالجملة فالمراد من الخمس في جميع ذلك هو تمامه لا نصفه وقوله والتجوز في
التعبير باب واسع فقوله واما الخمس بعضه وانما حقنا من الخمس غير صحيح مبنيا في مضى هذه الاخبار وسيأتي
تحقيق ذلك في **المسئلة الخامسة عشر** بحيث يرتفع الابهام ويتضح المرام ولا ينبغي طول الكلام
في هذا المقام انشاء الله الملك العلام وخامسا ان هذا التوقيع مثل سائر اخبار التحليل المشتملة على التعليل
بطيب الولادة وقد بينا الجواب عنها سابقا وحاصله ان قوله ع في هذا التوقيع واما الخمس فقد ابيح لشيعتنا
وقد جعلوا منه في حل الى وقت ظهور امرنا لتطيب ولادتهم ولا تخبث محمول على خمس المناكح بقرينة التعليل بطيب
الولادة وعدم خبثها كما في سائر الاخبار المعللة بهذه العلة وقد ذكرنا ان في زمن الخلفاء وزمان بني امية وبني
العباس كان اخذ الغنائم والسبايا كثيرا وكان اكثر الشيعة ياخذون منهم من تلك السبايا ويولدونها ويجعلونها
فراشا لهم مع كون خمسها للائمة ع لانها من جملة الغنيمة فحللوا خمسها لهم من جهة طيب ولادتهم اذ لو لم يكن
منهم التحليل لوقعت الشيعة على ما وقعت عليه العامة من خبث الولادة لكون خمس الجواري الماخوذة عارفين
بالمسئلة وبعض العارفين لم يلاحظ حق الامام ع وان خمس الاماء له فلا بد من ايصال حقه اليه بل كان يتعسر
بحيث الوصول اليه فحللهم الامام ع من هذا الخمس لئلا يقعوا في الزنا ولا تخبث لهم اولادهم ولذا صار القول
بتحليل المناكح بين علمائنا اجماعيا ولم يخالف فيه احد فان المدرك في ذلك هو اخبار التحليل التي اكثرها من هذا
القبيل من كونها مشتملة على ذلك التعليل ومن هذه الاجوبة التي اخترتها عاجلا بفكري الكليل يظهر ان ما ذكره
المحقق البحراني في التمسك بهذا التوقيع من القول باختصاص نصف الخمس عليل كيف عليل لانه بعد الجواب عن التوقيع
لم يبق له على ما اختاره دليل ويمكن ان يكون المراد من تحليل الخمس في التوقيع وكذا في بعض الاخبار ما يقع بايدي الشيعة
من جهة المعاملة مع من لا يخمس من العامة كما صرح بذلك بعض الاجلة وقد مضى اليه الاشارة في اول المسئلة ويدل على
ذلك موثقة اسحق بن عمار قال سمعت اباعبدالله ع يقول لا يعذر عبد اشترى من الخمس شيئا ان يقول يارب اشتريته
بمالي حتى ياذن له اهل الخمس فمع احتمال كون المراد من اخبار التحليل احد الامور المذكورة في الاجوبة كيف يمكن القول
بسقوطه مطلقا كما عليه الفاضل الخراساني ومن حذا حذوه او سقوط نصفه الذي توهم كونه للامام خاصة كما اختاره
صاحب المدارك والمحدث الكاشاني والمحقق البحراني او سقوط خمس الارباح كما نقل عن الاسكافي والعماني
وكذا عن صاحب المعالم الا انه فصل في خمس الارباح وقال انه مختص للامام ع وانه حلل حقه للشيعة حيث قال في كلامه
السابق بعد ذكر صحيحة الحرث المتقدمة لا يخفى قوة دلالة هذا الحديث على تحليل حق الامام في خصوص النوع المعروف

اموال الائمة ع من غير امره واقعا بالبداهة وكان اكثر الناس غير مؤدين حقهم ومتصرفين في اموالهم بلا اذنهم ع من دون

قوله

باسمه تعالی
فهرستبرگه منابع چاپ سنگی - اداره مخطوطات
شماره ثبت: ۱۲۲۶
رده‌بندی دیویی: ۹۵۴ ت ۷۵۷ م ۱۳۱۰
سرشناسه: ملک الکتاب، محمد بن محمد رفیع
عنوان قراردادی: تاج التواریخ
عنوان: زینت الزمان فی تاریخ هندوستان موسوم به تاج التواریخ
کاتب: محمدی شیرازی تاریخ کتابت:
محل نشر: بمبئی ناشر: چاپخانه ملک الکتاب شیرازی تاریخ نشر: ۱۳۱۰ ق
صفحه شمار: ۱۱۷ ص. : مصور مصور☐ درسی☐ گراور یا افست☐
زبان: فارسی ابعاد: ۲۴٫۵×۱۶٫۵ نوع خط: نستعلیق
روش تهیه: وقفی☐ اهدایی☐ خریداری☑ ارسالی☐
توضیحات: خریداری از آقای اسحمعی تاریخ ثبت: آبان ۱۳۸۰
یادداشتها: عنوان دیگر: تاج التواریخ و مسالک السیر.
موضوع(ها): ۱. هند - تاریخ. ۲. هند - شاهان و فرمانروایان. ۳. هند - تاریخ - تاثیر اسلام. ۴. هند - سیاست و حکومت.
شناسه(های) افزوده: الف. شیرازی، محمدی، کاتب. ب. عنوان.
فهرستنگار: [illegible] تاریخ فهرستنگاری: بهمن ۸۹

من الاخبار الوارده بهذا المنوال وبالجملة فالمراد من الخمس في جميع ذلك هو تمام الخمس لا نصفه وقوله والتجوز في
التعبير باب واسع فقوله واما الخمس بعضه واقا حصنا من الخمس غير صحيح بينا في مضي هذه الاخبار وسيأتي
تحقيق ذلك في **المسئلة الخامسة عشر** بحيث يرتفع الابهام ويتضح المرام ولا يبقى محل كلام
في هذا المقام انشاء الله الملك العلام وخامساً ان هذا التوقيع مثل سائر اخبار التحليل المشتملة على التعليل
بطيب الولادة وقد بينا الجواب عنها سابقاً وحاصله ان قوله في هذا التوقيع واما الخمس فقد ابيح لشيعتنا
وقد جعلوا منه في حل الى وقت ظهور امرنا لتطيب ولادتهم ولا تخبث محمول على خمس المناكح بقرينة التعليل بطيب
الولادة وعدم خبثها كما في سائر الاخبار المعللة بهذه العلة وقد ذكرنا ان في زمن الخلفاء وزمان بني امية وبني
العباس كان اخذ الغنائم والسبايا كثيراً وكان اكثر الشيعة ياخذون منهم من تلك السبايا ويولدون منها ويجعلونها
فراشاً لهم مع كون خمسها للائمة لانها من جملة الغنيمة فحللوا خمسها لهم من جهة طيب ولادتهم اذ لو لم يكن
منهم التحليل لوقعت الشيعة على ما وقعت عليه العامة من خبث الولادة لكون خمس الجواري الماخوذة عادفاين
بالمسئلة وبعض العارفين لم يلاحظ حق الامام ع وان خمس الاماء له فلا بد من ايصال حقه اليه بل كان يتعسر
بحرمه الوصول اليه فحللهم الامام ع من هذا الخمس لئلا يقعوا في الزنا ولا تخبث لهم ولادتهم ولذا صار القول
بتحليل المناكح بين علمائنا اجماعياً ولم يخالف فيه احد فان المدرك في ذلك هو اخبار التحليل التي اكثرها من هذا
القبيل من كونها مشتملة على ذلك التعليل ومن هذه الاجوبة التي خطرت عاجلاً بفكري الكليل يظهر لك ان ما ذكره
المحقق البحراني في التمسك بهذا التوقيع من القول باباحة نصف الخمس عليل كيف عليل لانه بعد الجواب عن التوقيع
لم يبق له على ما اختاره دليل ويمكن ان يكون المراد من تحليل الخمس في التوقيع وكذا في بعض الاخبار ما يقع بايدي الشيعة
من جهة المعاملة مع من لا يخمس من العامة كما صرح بذلك بعض الاجلة وقد منا اليه الاشارة في اول المسئلة ويدل على
ذلك موثقة اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لا يعذر عبد اشترى من الخمس شيئاً ان يقول يا رب اشتريته
بمالي حتى ياذن له اهل الخمس فمع احتمال كون المراد من اخبار التحليل احد الامور المذكورة في الاجوبة كيف يمكن القول
بسقوطه مطلقاً كما عليه الفاضل الخراساني ومن حذا حذوه او سقوط نصفه الذي توهم كونه للامام خاصة كما اختاره
صاحب المدارك والمحدث الكاشاني والمحقق البحراني او سقوط خمس الارباح كما تقدم نقله عن الاسكافي والعماني
وكذا عن صاحب المعالم الا انه فصل في خمس الارباح وقال انه مختص للامام ع وانه حلل حقه للشيعة حيث قال في كلامه
السابق بعد ذكر صحيحة الحرث المتقدمة لا يخفى قوة دلالة هذا الحديث على تحليل حق الامام في خصوص النوع المعروف

سرعنوان:
وسلالة السير

نام كتاب: زينت الزمان في تاريخ هندوستان = تاج التواريخ
مؤلف متن: ميرزا احمد ملك الكتاب شيرازي — محشى: ……
شارح: …… مترجم: ……
تاريخ تحرير: ١٣١٠ چاپ سنگی بمبئی — نوع خط: …… تعداد سطر: ……
موضوع: …… زبان: فارسی — عدد اوراق: ص ١١٧
طول: ٢٥ عرض: ٥ شمارهٔ عمومی: ١٢٢٦
وقفی / خريداری: آستان قدس رضوی از آقای انجمن
تاريخ وقف: آبان ١٣٨٠ — نام كاتب: ……
ملاحظات: ……

قوله

47795

کتاب مستطاب زینت الزمان
فی تاریخ هند و هندوستان موسوم
بتاج التواریخ و سلالة السیر
از تالیفات عالیجاه میرزا
محمد ملک الکتاب شیرازی
در بندر بمبئی بزیور طبع درآمد

۹۵۴
۹۲۸

کتابخانه آستان قدس مشهد
شماره ثبت ۲۴۰۲۹
تاریخ آذر ۸۰

الذی یسقط معه الاستدلال کما علیه علمائنا الابدال ولذا یعجب شیخنا المرتضی اعلا الله مقامه عن تلک الاقوال حیث
انه بعد الکلام فی المسئلة وایراد الاخبار الدالة علی التشدید فی امر الخمس قال والعجب ممن یلاحظ هذه الاخبار متضمنة الی
تلک الفتاوی ودعاوی الاجماع المعتضدة بظاهر الکتاب وبالاصل کیف یجترئ بالحکم بالعفو عن خمس هذا القسم سیما
مع ما ورد من ان الخمس لبنی هاشم عوض الزکوة المحرمة علیهم فان تحلیل هذا القسم من الخمس مع کثرة موارده فی جنب
باقی اقسام الخمس یقرب من تحریم الصدقة علیهم بغیر عوض ومنه یظهر ایضا ضعف اختصاص هذا القسم بالامام فانه
وان کان یعولهم من ماله الا ان ظاهر التعریض کون الحق لجمیع بنی هاشم اعزهم الله تعالی انتهی کلامه وقال الشیخ
المفید قدس سره فی محکی المقنعة واعلم ارشدک الله تعالی انه ما قدمته فی هذا الباب من الرخصة فی تناول الخمس والتصرف
فیه انما ورد فی المناکح خاصة للعلة التی سلف ذکرها فی الاثار من الائمة لتطیب ولادة شیعتهم ولم یرد فی الاموال
وما اخرته عن المتقدم مما جاء فی التشدید فی الخمس والاستبداد فهو مختص بالاموال ثم استشهد بصحیحة ابن مهزیار
واما الغنائم والفوائد فهی واجبة علیهم فی کل عام قال الله تعالی اعلموا ان ما غنمتم من شیء فان لله خمسه الایة الی
ان قال فمن کان عنده شیء من ذلک فلیوصل الی وکیل ومن کان نائیا بعید الشقة فلیتعمد لایصاله ولو بعد
حین فان نیة المؤمن خیر من عمله الخ انتهی کلامه رفع مقامه وقد قدمنا ذکر الایة والروایة وبینا ما فیهما من الدلالة
المسئلة التاسعة فی بیان ان الخمس فی جمیع الانواع السابقة یجب بعد المؤنة من غیر فرق بین الغنیمة والمعادن والغوص
والکنز وارباح التجارة والصناعة والزراعة ویدل علی ذلک الایة والاخبار الکثیرة من غیر حاجة الی الاجماعات
المنقولة التی تمسک بها جمع من الاجلة واما الایة فهی قوله تعالی واعلموا ان ما غنمتم من شیء فان لله خمسه الایة وتقریب
الدلالة انه تعالی اوجب الخمس فی الغنیمة وقد تقدم فی الاخبار العدیدة انها یعم لجمیع الفوائد والعناوین المذکورة مثل
قوله ع فی روایة مؤذن بنی عیس بعد السؤال عن الایة هی والله الافادة یوما بیوم والخبر فی مثلها صحیحة علی بن مهزیار
المشتملة علی تفسیر الایة علی الفائدة والجائزة وارث من لا یحتسب واخذ مال عدو یصطلم ومال یوجد لا یعرف له صاحب
الی غیر ذلک من الاخبار الواردة فی تفسیر الایة فان المقطوع منها ان الغنیمة تشمل علی کل فائدة حاصلة ولو من الکسب
والزراعة فاذا وجب الخمس بالایة الشریفة فی الغنیمة التی تعم علی جمیع العناوین المذکورة فیظهر ان وجوبه لا بد ان یکون
بعد المؤنة لانه ما لم یخرج المؤنة لا یصدق الفائدة والغنیمة لان الغنیمة علی ما نص علیه اهل اللغة عبارة عما یحصل للشخص بلا عوض
وقیمة لانه لو بذل فی مقابلها شیء لم یکن قیمة ولا فائدة والشیء انما یکون غنیمة وفائدة اذا لم یکن فی مقابله شیء من القیمة

بل کان

کتاب زینت الزمان فی تاریخ هندوستان

بسم الله الرحمن الرحیم

تاج زیبای سخن حمد مالک الملکی است که تاجداران عرصهٔ غبراغاشیهٔ اطاعت بر دوش همت گذارند و سپاس بیقیاس سزاوار شاهنشاهی است که تخت نشینان روی زمین حلقهٔ انقیادش بگوش دارند بیت سرپادشاهان گردن فراز: بدرگاه او بر زمین نیاز: مقدری که رتق و فتق عالم بدست همت سلاطین دادگر سپرده مدبری که نظم و نسق طبقات بنی آدم بقبضهٔ اقتدار خواقین عدل پرور آورده خدائی که بر خلق رحمت گزیده: شها نزا پی معدلت آفریده بهترین مقالی که بعد از توحید باری تعالی جل شانه تقرب بآن جویند نعت سید کاینات و منقبت امام متقیان که آن یکی به نیروی بازوی نبوت علم اسلام بر اعلی علیین برافراخته و آن دیگر بزور سرپنجهٔ ولایت لوای کفر تا بادیه اسفل السافلین سر نگون ساخته صلوات و تحیات بعد از این هر دو برگزیدهٔ خدا بر آن یازده نقبا که هر یکی چون مصطفی سر از اقطاب عصمت برآورده و هر فردی چون مرتضی روا از نقاب طهارت بیرون کرده: نبی را وصی و خدا را ولی: همه چون نبی همه چون علی اما بعد مؤلف این کتاب میرزا محمد ملک الکتاب چنین معروض رای خاطر فیض مظاهر سلاطین دارالملک دانش و شهریاران عرصهٔ فسیح الفضاء آفرینش میدارد که چون علم تاریخ علمی است شریف و فنی است لطیف که بواسطه آن بمصالح معاش و معاد توان رسید و بعلاوه آن بمفاسد عالم کون و فساد آگاه توان گردید زیرا که صاحبان طبع سلیم و ارباب ذهن مستقیم بممارست این فن و مداومت این علم استخراج فواید و استنتاج نتایج که عمل بر آن باعث صلاح حال باشد تواند نمود چه بنی آدم را معرفت اشیا یا از طریق عقل میسر و یا از راه حس حاصل می شود و محالست که بر آثار و اخبار سلف اخلاف را بمجرد عقل بلا سماعت آگهی دست دهد و از جملهٔ محسوسات بعضی از مشاهده و بعضی از مسموعاتست و امورات کل عالم متعلق بسماعتست زیرا که ممکن نیست که شخص واحد هر جزوی را

بالکلیه مشاهده نماید و هر صفت را بذات واحد خود بتجربه آرد پس لامحاله بقول ثقات اعتماد نموده بسماعت باید پرداخت از اینجاست که گفته اند سخن شنوی اصل سعادت ابدیست و علمیکه از سماعت احوال اسلاف حاصل آید همانرا علم تاریخ خوانند پس چون بسبب استماع بر وجوه حسن و قبح اطلاعی دست دهد باشد که وجه قباحت را که در آن نقصان و وبالست دریافته هنگام روی داد در گذارند و سبب حسن را که عمل بر آن وجه ترقی و کمال دانسته اختیار کنند و همین ترک و اخذ موجب سعادت سرمدی و باعث دولت ابدیست چنانچه حق سبحانه و تعالی در فرقان حمید قصص و اخبار امم سابقه را بیان فرموده که برخی از آنها بسبب اختیار اکثر امور سرگردان گشتند و گروهی بجهت اکتساب بعضی وجوه آسوده شدند تا ناظران از آن عبرت گیرند و سامعان از این نصیحت پذیرند بنابرین برخی از احوال برگزیدگان دادار مکان و مکین یعنی سلاطین ذوی الاقتدار تا تمکین هندوستان را در نهایت اختصار با وجود تراکم اشغال مرقوم نمودم و تحمیت گسسته لگام خامه را در میدان بیان بجولان در آوردم و بر چهار مقاله مرتب و بزینت الزمان و تاج التواریخ و سلالة السیر موسوم کردم توقع از والا منشان آنکه اگر از نظر خورشید اثر ایشان بگذرد بنظر تامل در آن نگریسته از احوال گذشتگان عبرت گیرند و دل برین عجوزهٔ زاهد فریب دنیا نه بندند

مقالهٔ اول مشتمل بر سه فصل است فصل اول در بیان عقاید حکمای هنود در ادوار عالم و خلقت بنی آدم و سلاطینی که قبل از هبوط آدم در عرصهٔ عالم زندگانی کرده اند فصل دویم ذکر فرمانروایانی که بعد از طوفان باستقلال تا زمان هجرت سلطنت کردند فصل سیم در بیان ظهور اسلام در هند و زوال دولت رایان هند

مقالهٔ دوم در بیان حسب و نسب سلاطین گورکانیه از ابتداء سلطنت امیر تیمور گورکان تا انتهاء امارت بهادر شاه در هند مشتمل بر هیجده فصل

مقالهٔ سوم در بیان حالات و بسط مقالات شاهان صوبهٔ اوده از ابتداء دولت منصوریه سعادت علی خان تا انقراض دولت واجدیه واجد علی شاه مشتمل بر دوازده فصل

مقالهٔ چهارم در بیان شرح احوال و نشر اقوال تاجداران ذوی الاحترام که اکنون بر وسادهٔ ریاست هند متمکن و در تحت حکومت دولت قوی شوکت انگلیسه مشتمل است بر پنجاه و چهار فصل

فصل اول از مقالهٔ اول در بیان عقاید حکماء هنود در ادوار عالم و خلقت بنی آدم

ذکر عقاید هنود

بر تماشائیان این بازیچهٔ عبرت و ناظران این تماشاگاه اعتبار مخفی نماند که مملکت هندوستان بزرگترین و قدیمترین ممالک جهانست از جهة شمال بر اراضی تبت و چین منتهی میشود و از سوق شرق بمحیط شرقی میپیوندد و از جانب جنوب بمحیط جنوبی اتصال یابد و طرف غربیش بحر عمان باشد بعضی از اماکن شمالی آن خوش آب و هواست هفتاد قسم غله یافت میشود و انقدر عقاقیر نافعه و اشجار و ریاحین و نباتات مفیده و معدنیات و جواهر ثمینه که درین کشور یافت میشود در هیچ یک از بقاع ربع مسکون نیست بحارها در وجبالها یاقوت و اشجارها عود الحق کشوریست که بر اکثر کشورهای عالم

شرف دارد و همیشه این کشور مسکن حکماء عالیمقدار و دانشمندان والاتبار و پادشاهان ذوی الاقتدار بوده بلکه بعضی دانش
وران ارکان اینست که مبداء اختراع جمیع علوم و فنون این کشور بوده است و ساکنان این کشور بسبب غلبهٔ حرارت
هوا ضعیف القلب میباشند هر کس ضعیف القلب باشد لامحاله مکر و حیله و نفاق و ترس بر مزاجش مستولی میگردد و لهذا
اکثر مردم این کشور بدین صفات متصف میباشند و تاثیر آب و هوای این مملکت آنست که خلق آن با کسی بغرض
آشنا و در آشنائی با صدق و صفا نیستند بدین مشتی زر و سیم ببلای غرور مبتلا شده در خانهٔ عالی و عرصهٔ خالی بنا و لاف
و تفرعن گزاف گذارند و مرض نخوت و ریشخند عرض عام است ابتدای عرض این کشور هشت درجه و انتهایش در بعضی
جاها بسی و هشت درجه میرسد و مبداء طولش از جزایر خالدات نود و هفت درجه و انتهایش یکصد و سی و پنج درجه

عقیدهٔ حکمای هنود در ظهور بنی آدم و قدمت عالم و جلوس سلاطین بطریقیکه در کتاب مها بارت که مبسوط تر و معتبر تر
از آن درین دور در میان این طایفه نیست که در زمان اکبرشاه شیخ ابوالفضل از عبارت سنسکرت بفارسی نقل کرده نگارندهٔ
این اوراق در این جا ثبت نموده بر آنست که مدار روزگار با عتبار گردش افلاک و کواکب جهان را بر چهار دور قسمت کرده اند
و امتداد دور اوّل را بر هفده لک و بیست و هشت هزار سال مقرر کرده اند و عمر طبیعی انسان درین دور یکصد هزار سال است
دورهٔ دوّیم که ربع از مجموعست مدّت آن دوازده لک و نود و شش هزار سال دانند عمر طبیعی مردم درین دوره ده هزار سال باشد
دورهٔ سوّم که نصف از مجموعست مدار این دور هشت لک و چهار هزار سال باشد و عمر طبیعی مردمان هزار سال باشد چنانچه
آدم و نوح و انکسان که در آنزمان هزار سال عمر کرده اند از بقایای دورهٔ سیّم بوده اند
دورهٔ چهارم که ربع از مجموعست مدت آن چهار لک و سی و دو هزار سال باشد و عمر طبیعی درین عهد صد سال باشد و اعتقاد
این طایفه آنست که اکنون که سنه ۱۳۱۳ سال از هجرت رسول ص گذشته چهار هزار و نهصد و نود و هفت سال متعارف
از دورهٔ چهارم میگذرد بهمین طریق در گردشند و همیشه احوال جهان برین منوال بوده از ابتدا و انتها نشانی پیدا نیست
چنانچه شخصی از امیر مؤمنان و مولای متقیان پرسید که پیش از آدم به هزار سال که بود آنحضرت فرمود آدم چون
باهمین معنی سه مرتبه تکرار یافت آن شخص ساکت شد شاه ولایت فرمود که اگر سی هزار بار می پرسیدی که پیش از آدم که بود
می گفتم آدم ازین حدیث نیز قدیم بودن عالم را میتوان استنباط کرد و اقوال هند و انزابی معنی نمی توان شمرد و از گفته
براهمه سلف مستفاد میگردد که عالم منتهی میشود و روز حشر و نشر حق است و قیامت عبارت از انتهای هر دور است
و اعتقاد براهمه آنست که در هر دور پیغمبری کتابی نوشته و با وجود اینهمه امتداد زمان آن نسخها در میانست و دیگر عقیدهٔ
این طایفه آنست که حق جل و علا چهار عنصر آفرید اوّل آب دوّم خاک سیّم باد چهارم آتش و از میان آب گل نیلوفر را پدید آورد
و از میان آن گل شخص دانش نژادی مسماء به برهما یعنی راه نما از کتم عدم بجلوهٔ ظهور آورد و او را وسیلهٔ ابداع آفرینش
و سبب ایجاد عالم ساخت و آن برهما انسان را باذن خالق یکتا از کمین خفا بمنصهٔ ظهور آورده چهار فرقه ساخت

اوّل

اوّل برهمن و آنها را بجهت مجاهدات و ریاضیات و حفظ احکام و ضبط حدود معین ساخته پیشوائی عالم معنوی را بآنها مفوض
گردانید دوّیم فرقهٔ چهتری آنها را بر مسند ریاست و حکومت صوری نصب نموده وسیلهٔ انتظام عالم گردانید سوّم فرقهٔ
بیس آنها را جهة زراعت و سائر حرف تعیین نمود چهارم فرقهٔ سودر آنها را برای خدمات آنها معین ساخت و بمقتضای تائیدات
یزدانی و الهامات ربانی برهمای مذکور کتابی در عقاید که متضمن صلاح معاد و معاش باشد اختراع کرد که هندوان آنرا
بید می نامند یعنی کتاب آلهی که مدار عقاید هنود برین کتابست و باتفاق دانشوران برهمن که معتقدند تا اینزمان که سنه ۱۳۱۳ هجری
میباشد چندین برهما در عالم بظهور آمده اند که این برهمای موجود ده هزار و یکم است بالجمله در هر یک از این ادوار گروه
رایان بزرگ در ممالک هند پادشاهی کرده اند از آنجمله در دورهٔ اوّل کسی که سلطنت کرد سین بود که بنای شهر کشمیر را
نهاد چون زمان سلطنتش بپایان آمد او بدیو پرستش با عقاب درگذشتن و نوبت سلطنت به هرش صند و رسید در زمان
طفولیت مردی که او را رش راهب می گفتند رهنمای وی گشت چون بحد تکلیف رسید از آسمان ندا آمد که او را نزد آتش مرده
قربان کنید ملائکه او را شفاعت کردند ندا رسید که شاهزاده را بگذارید و بدل او دیگری را قربان کنید کارگذاران دولت
برهمن زادهٔ را از پدر خریده نزد آتش آوردند برهمنی هر دوش نام در حق برهمن زاده دعا کرده دعایش باجابت رسید ندا
آمد که از سوختن برهمن زاده درگذشتیم برهمن زاده پس از نجات از پدر خویش رو گردان شده نزد هر دوش شتافت
آنگاه شاهزاده هردوش صند و آنچه داشت از حطام دنیوی بفقرا بخش کرده فرشتگان او را بآسمان بردند پادشاهان
هند از اولاد او نیند و در آخر دور اوّل پادشاهی از نسل او بوجود آمد که او را الکاف می نامیدند دولتی مطاع و ملکی مطیع داشت
اولادش بطناً بعد بطن سلطنت کردند تا نوبت به سکسر رسید دورهٔ اوّل تمام شد در دورهٔ دوّم در اوّل دوره یکی از فرزندان
سکسر ولیپ نام بسلطنت بر نشست چون او را فرزندی نبود مملکت را بوزرا سپرده با خاتون خود بخدمت پیری که در
کشمیر بود شتافت او را ماده گاوی بود که سخن گفتی چندی بخدمت آن گاو قیام تا آنکه بدعای گاو خاتونش حامله شده
فرزندی آورد او را رگی نام نهاد و ولایت عهد بوی سپرد چون رگی بعد از پدر سلطان شد از وی دختری بوجود آمد نام
او را سندروت نهاد و ولایت عهد بوی سپرده بعد از آن او را به اولک پسر هفتم برهما عقد بست بعد از رگی فرزندانش
سلطنت کردند تا نوبت به دوشتر رسید و این دوره نیز منقضی شد چون دورهٔ سیّم آمد در اوّل دور پادشاهی بود کارت
نام داشت در عهد دولت او در کوه کشمیر پری بود که او را مدکن میناء میدند و او را پسری بود پرسرام نام و گاوی داشت
مسمی به قامدین که حاجتهای مردم بدان گاو روا شدی کارت با دوازده هزار شاهزاده بدان کوه رفت که حاجت از
قامدین حاصل کند پرسرام مانع شد کارت بمنازعت برخاست جنگ در میان پیوست در آن مقاتله کارت با جمیع
شاهزادگان مقتول گشت و در نصف آخر دور سیّم در شهر هستناپور پادشاهی پیدا شد که او را راجه بهرت می نامیدند هفت
فرزند او بطناً بعد بطن سلطنت کردند فرزند هشتم او که بدرجهٔ سلطنت ارتقا یافت راجه کوروان نام داشت که شهر

گورکهست تهانیسر باسم او اشتهار دارد بعد از شش واسطه فرزندی از و متولد شد که موسوم به چترپرج بود پادشاهی بوی
گردید از و دو پسر بوجود آمد یکی دهتراشتر دیگری پند نام داشت پسر بزرگ او دهتراشتر چون از حلیهٔ بصر معرا بود پادشاهی به
برادر کهتر او پند مقرر گردید و از پند پنج پسر بوجود آمد اول جدشتر دوم بهیم سین سوم ارجن چهارم نکل پنجم سهدیو بود
و این پنج پسر را پندوان میگفتند اما دهتراشتر برادر پند صد و یک پسر داشت و بهتر و مهتر این پسران دریودهن بود و اینجمله را
کوروان می نامیدند چون پند از جهان انتقال نمود در ظاهر پادشاهی به برادرش دهتراشتر مقرر آمد لاکن در معنی سلطنت نصیب
فرزندان او بود بخصوص دریودهن که مهین فرزند او بود و چون در سلطنت تمکن یافت پندوان را که دشمن سلطنت میدانست قلع
و قمع ایشان را واجب شمرد و چون دهتراشتر از عقیدت فرزند و مخاصمت او با برادرزادگان آگاه شد حکم داد تا پندوان دورتر
از شهر موضعی را عمارت کرده اقامت نمایند تا که بعد مسافت سبب انطفاء نایرهٔ عداوت گردد و دریودهن نهانی بنایان را
گفت که بنیان آن بنا را از لاک و قیر بسازند که بادنک شعلهٔ آتش گیرد بعد از آن بهیل نام زنی بدانجا فرستاد که بهنگام فرصت
آتش در آن بنیان زده باشد پندوان برین معنی وقوف یافته پیش دستی کرده نیم شبی آتش در آن بنیان زده با مادر خویش راه
دشت را پیش گرفته بشهر کنپیلا نزول کردند پس از چندی بلطایف الحیل دختر راجه کنپیلا را هر پنج برادر بشراکت در حبالهٔ
نکاح آوردند که هر یک را هفتاد روز نوبت باشد دریودهن چون دانست که سوختن پندوان صورت نبسته از
عاقبت کار براندیشید کس فرستاد و بتوجهات دوستانه و تفقدات خویشانه ایشان را بشهر هستناپور آورد و پس از تعدد
مملکت را بدو قسم نمود بدینگونه که شهر اندرپت که در کنار دهلی کهنه واقعست بالنصف ولایت در تصرف پندوان باشد
و هستناپور بانصف دیگر از ملک خاص کوروان باشد بعد از چندگاه صنادید مملکت آثار رشد و اقبال از چهرهٔ پندوان
مشاهده کردند همگی ملازمت خدمت پندوان را اختیار کردند زیرا که آثار شوکت و ابهت از ایشان هویدا بود و
دهتراشتر که مهین اولاد پند بود آغاز جشن جگ راجسوی نهاد و آنچنان بود که آتشی بزرگ برافروزند و اقسام
بوی خوش در آن ساز داده وسیلهٔ تقرب یزدان دانند و شرط است که در جشن جگ راجسوی رایان اقالیم سبعه
جمع آمده خدمت کنند دهتراشتر هر چهار برادر را بتسخیر ممالک تصمیم عزم داده در اندک زمانی اقالیم را مسخر کردند و
سلاطین روی زمین را در پای تخت اندرپت حاضر کردند و بمهمات جشن مذکور پرداختند و بخاطر خواه جشن مذکور صورت
اختتام پذیرفت چون رفته رفته کار پندوان بالا گرفت دریودهن عظمت پندوان را مشاهده کرده با رنج و رشک دو
چار شد و در صدد تضییع ایشان برآمده چون بهیچوجه دفع ایشان میسر نگردید تدبیری نموده پندوان را برسم ضیافت
به هستناپور طلبید ایشان نیز اجابت کرده بخانهٔ دریودهن درآمدند و او پس از ادای مهمات میزبانی مجلس قماری ترتیب
داده حیلتی در آلات قمار ترتیب داده بود که پندوان از اجر باختن چاره نبود آنگاه به باختن قمار ملک و مال پندوان را
برد و در دست آخر عهد کرد که اگر این مرتبه پندوان ببرد آنچه از ایشان گرفته مسترد نماید و اگر دریودهن ببرد

پندوان جلاء وطن نموده دوازده سال در ملک غربت ظاهراً مسافرت کنند چنانچه همه کس او را بدانند و بشناسند و یک
سال دیگر بنوعی در ممالک بیگانه مخفی باشند که هیچ کس بر احوال مطلع نشوند و اگر در آن سال کسی از حال ایشان واقف شود باز
از سر نو دوازده سال دیگر ظاهراً مسافرت کنند و یکسال دیگر مخفی باشند از نحوست طالع پندوان در دست آخر نیز قمار را
باختند بحسب قرار داد هر پنج برادر ملک و مال را گذاشته از ممالک محروسهٔ او بیرون شده بملک دکن رفته
دوازده سال در آن اطراف بظاهر سیاحت میکردند پس از آن یکسال نیز تغییر لباس داده بنوعی که کسی ایشان را نشناسد
بولایت متن از پرگنات دکن که درینوقت بنظام حیدرآباد تعلق دارد رفتند و بنوعی سر بردند که هر چند دریودهن بتجسس
کرد از ایشان آگاهی نیافت پس از انقضاء مدت عهد پندوان کس نزد دریودهن بطلب ملک موروث فرستادند دریودهن
با ایلچی پندوان سخن از در خلاف بیان راند چون غرض اصلی استیصال و دفع ایشان بود پیغام داد که از ملک من
بیرون بروید یا منتظر قتل باشید پندوان پناه به پیغمبر خود کشن بردند کشن به دریودهن سفارش کرد که پندوان را در سلک
نفران خود جمع و حصهٔ از بلاد برای آنها مقرر کنید دریودهن التماس کشن قبول نکرد ناچار کار بکارزار انجامید
طرفین لشکرها ساز داده در میدان کورکهیت که جنب تهانیسر واقع است هجده شبانه روز بمقابله مشغول شدند و یازده
کشون لشکر جانب کوروان و هفت کشون جانب پندوان و کشون باصطلاح ایشان عبارتست از بیست و
یکهزار و ششصد و هفتاد تن مرد فیل سوار و مطابق این عدد مرد عراده سوار و شصت و پنجهزار و ششصد مرد اسب سوار
و یک لک و نه هزار و ششصد و پنجاه پیاده این جمله یک کشون است خلاصه از آنجائی که عاقبت کار ارباب تزویر رسوا
دریودهن مقهور گشته در میدان جنگ شربت هلاکت نوشید و چهار تن از لشکر دریودهن باقی مانده بود و از طرف پندوان
هشت تن باقی مانده بود که پنج تن از آنها برادران پند بودند و یکی سانک که از قوم یادوان که بردانگی معروف و دیگر
جچیش که برادر غیر مادری دریودهن بود و خدمت پندوان میکرد و یکی دیگر کشن که از کمال شهرت مستغنی از بیانست که
برخی از احوالش اینکه تولدش در شهر متهره است بعضی از هندوان خدایش خوانند و برخی پیغمبرش دانند و گروهی او را
سر دفتر مزوران عالم و سرور محیلان افراد بنی آدم میدانند چون منجمان آثار او را براجه کنس که رئیس با دمان بود باز نمودند
حکم بر کشتن کشن کرد و وی در منزل مردی نند نام که گاو چران بود یازده سال متواری گشت و راجه کنس را بشعبده و
نیرنجات بهلاکت رسانید آنگاه اوگرسین پدرش را بسلطنت خواند و از خانهٔ نند بیرون شده سی و دو سال دعوی
الوهیت کرد و کارش بالا گرفت آخر الامر راجه جراسنگ از ولایت بهار و راجه کالیون از ملیچهان با سپاه بیکران
بقصد وی برخواستند کشن تاب مقاومت نیاورده در احمدآباد گجرات هفتاد و هشت روز متحصن بود و در خلاص
می کوشید تا که بعد از صد و بیست سال عمر براه عدم رفت و زوال او بواسطهٔ نفرین گندهاری بود و تبیین انتقال آنکه گندهاری
مادر دریودهن چون هنگام زادنش رسید با خود گفت شوهرم دهتراشتر نابیناست و از دیدار فرزندی بهره بهتر آنست

که من نیز چشم بر فرزند نکشایم و در دنیا نظاره نکنم پس چون دریودهن بوجود آمد چشم برهم کذاشت و سالها دیده پوشیده داشت تا فرزند بزرگ شد و روز مصاف دهی با پندوان بمیان آمد کفت ای فرزند فردا روز جنک است من میخواهم ترا مشاهده کنم اکرچه پندوان خصم اند امّا ناصحی از ایشان بهتر درین عهد نیست نزد ایشان برو و بپرس نشان که کویند باز آی و خود را ایمن نمای دریودهن بتنهائی درمیان سپاه خصم درآمده نزد پندوان آمده ایشان نیز مراسم مهمان نوازی مرعی داشته چون حال بدانستند باوی کفتند که خود را برهنه بمادر بنمای چه طفلان برهنه بوجود آیند و این اوّل نظر مادر است با تو همان حال دارد که هم اکنون متولّد شده دریودهن مراجعت کرده دربین راه با کشن دوچار شد کشن باوی کفت چکونه در خانه دشمن تنها در شدی صورت حال باز راند کشن با خود اندیشید که اگر دریودهن برهنه خود را بمادر نماید روئین تن شود و فردا که روز جنک است احدی را باقی نکذارد آغاز حیلت کرده کفت دشمن چکونه با تو راست کوید برهنه خود را بمادر نمودن از ادب دور است حمایلی درآویز که عورتین از چشم وی پوشیده ماند دریودهن این معنی را قبول کرده چنان کرد و نزد مادر درآمد چون کندهاری چشم کشود وی را بدید از حمایل و نیرنک کشن آکاه شد آه برآورد و کفت فردا از همین مواضع حمایل زخمدار شده درخواهی کذشت و چنان بود که کفت پس کشن را نفرین کرده تا بدان مشقّت افتاده بهلاکت رسید القصّه پس از کشته شدن دریودهن دهتراشتر پادشاه کل ممالک هندوستان شد و سی و شش سال منفرداً حکمرانی کرد آنکاه برفاقت هر چهار برادر در طریق عزلت و تجرّد سپرده تا از جهان سپری کشت الله اعلم

شبیه دهتراشتر پادشاه کل هندوستان

کویند بعد از چندی از ارجن بدو واسطه فرزندی بوجود آمده بر تخت سلطنت برآمد و ابواب عدل و رافت بر روی روزکار کشود روزی بخواطرش رسید که سلب نژاع اسلاف من چه بود و احوال بزم و رزم ایشان چه باشد پس از دانای آن عصر که حکیم بهشم باین نام داشت جویا شد حکیم مذکور در حضرت او معروض داشت که استاد من بیاس حکیم در آن وقایع حاضر بوده از وی باید پرسید چون پادشاه از بیاس حکیم استفسار نمود آن صورت حال را در کتابی نکاشته نام آنرا مهابارت کذاشت یعنی بزرک جنک و این بیاس حکیم را هندوان از نفوس قدسیه دانند و مولدش ولایت میانه دوابست و کتابش مشتمل بر قوانین و آداب بسیار بود بالجمله چون سه هزار و پانصد سال از دور چهارم کذشت از نسل پندوان شدّدون بوجود آمد و از تخمه شدّدون شاکمونی متولد کشت که آنرا پیغمبر دانند و برانند که شش تن پیغمبر صاحب شریعت بوده اوّل مهادیو که آنرا مهیش نیز کویند دوّم بشن سیّم برهما چهارم ارهب پنجم نانک ششم شاکمونی امّا شاکمونی منزده است و هر کز منیر داوا پدر و مادر ننوده امّا زن و فرزند ملیا شد و او سه چشم دارد که خورشید و ماه و آتش است و پنج سر دارد و ماری حمایل کرده و جامهٔ از چرم فیل حمایل کرده و متابعان هر یکرا در حق پیغمبر خود اعتقاد دیکر است که ذکر آن موجب اطنابست و اعتقاد هندوان آنست که طوفان نوح بملک ایشان نرسیده ولی عقاید آنها را باور نتوان کرد و ذکر اختلاف عقاید متقدمین حکمای هند و پیروان ایشان معلوم باد که ایشان هشت فرقه اند اوّل مهایسن که ایشانرا سمارتکان کویند دوّم دیدایتیان سیّم سانکهیان چهارم سالکتیان پنجم پتنبوان ششم جاروا کیان هفتم ترکساستر هشتم بوده و هر یک از این کروه بدینی جداکانه اند امّا نخستین که سمارتکان نامند کویند عالم قایم بوجود موجود حقیقی و محکوم بحکم اوست و از خیر و شر آنچه بر مخلوقات وارد شود نتیجه اعمال و اقوال ایشانست و هیچ عمل بی کیفر نباشد و کویند برهما ملکی است خالق اشیا و بشن فرشته ایست نکهبان و حافظ چیزها و مهیش که او را مهادیو نیز کویند فرشته ایست که هستیها را ویران کند و ایشان بواسطهٔ اعمال ستوده این رتبت یافته اند و برهما بنیروی عبادت و طاعت خود عالم را پدیدار کرد چنانکه بید که بعقیدهٔ هندوان کتاب آسمانیست بدین سخن کواهی دهد و کویند هر مرتبه از مراتب ملکی مرهون یکی از اعمال صالحه است و چون نفس ناطقهٔ انسانی با جواهر ملکوتی هم کوهر است تواند شد که بملکات پسندیده ادراک یکی از آن مناصب رفیعه کند مثلاً یکی از ارواح که شایسته مقام برهمائی شود ممکنست که چون نوبت برهما بنهایت شد حکومت خود باوی کذارد و کویند جهانرا بدایت و نهایت نیست و خداوند از عبادات بندکان مستغنی است پس نتیجهٔ اعمال عاید بندکان شود و کویند نخستین خداوند پرکرت را که عبارت از طبیعت است خلق کرد و بر چهارده کونه خلقت نخست کرهٔ ارض است و فوق زمین آبست و بالای آن آتش و برزبر آن آتش هوا و برتر از هوا آسمانست و فراز آن آهنکار باشد یعنی انانیت

وخودی و بالاتر از آن جهت است یعنی مادّه و آن ده برابر فرودین خویش است و آنرا پرکرت که طبیعت باشد
احاطه کرده و مرد عارف این جمله را بر در اند و بالا رود و برزمین دانا شود پس با آب طعم دریابد و با آتش ادراک صورت
کند و با باد بسودنی را از سرد و خشک باز داند و با آسمان ادراک صورت فرماید پس هوا مدرک صوت و لمس
است و در اجسام بگونهٔ روح باشد و قوت حواس از وست و طبیعت آتش مدرک صوت و لمس و صورتست
و طبع آب ادراک صورت و لمس و صورت و ذوق کند و طبیعت زمین ادراک صوت و لمس و صورت و طعم و
شنیدنی نماید از جمله چهارده مرتبهٔ مخلوق هفت مرتبه با عالی بدن حق یعنی از کمر بالای او آمد و هفت دیگر از کمر
بفرود بدن حقیقت بدینگونه اوّل بهولوک که زمین و زمینیان باشد و آن کمرگاه حقیقت دوّم بهنورلوک ناف
بود سیم سورلوک دل باشد چهارم مهرلوک سینه بود پنجم جن و آن گلو باشد ششم تپولوک که پیشانی را خوانند هفتم
ست لوک که آن تارک سر است و آن هفت که از کمرگاه بزیر بود اوّل اترلوک که آن کمرده گاه و مقعد است
دوّم بتل لوک و آن رانست سیم سوتل لوک و آن زانو باشد چهارم تلاتل لوک و آن ساق پاست پنجم مهاتل
لوک و آن کعب است ششم رساتل لوک و آن روی پاست هفتم پاتال لوک و آن کف پای حق است
این بر سبیل تفصیل است و بطریق اجمال گویند هرلوک کف پای حق است و بهنورلوک ناف و سرلوک تارک سر و
گویند حق نخست زمان آفرید و از زمان طبیعت پدید آورد و از طبیعت مادّه موجود شد و از مادّه سه آهنکار وجود
یافت که عبارت از ساتک و راجس و تامس است و آن قوّهٔ عقلی و شهوت و غضب باشد پس از آن از راجس
که قوّهٔ شهوتست حواس باطنی پدید آید و از ساتک ارباب طبایع و خواص موجود شد و از تامس قوای ظاهری
نمایان گشت و از این پنج آسمان و هوا و آتش و آب و خاک ظاهر شد و هم از آن سه طبیعت بشن و برهما و مهیش
که سه فرشتهٔ معظم اند آشکار گشتند و از قوّهٔ خالقیت برهما هشت برهمای دیگر موجود شد و مراتب روحانی و جسمانی
و علوی و سفلی و جمادی و نباتی و حیوانی و انسانی شدند و بعضی از ایشان گویند حق عبارت از زمان و عمل و
طبیعت است و بعضی گویند اینان آلات حق اند و بعضی از ایشان حق را نوری دانند روشن و جسمانی و لابس
اجساد و بعضی نوری دانند مبرا از جسمانیت و حلول و مکان و پدیدآرندهٔ موجودات و بعضی گویند حق خود را
در مرایای عدمانی اجرام علوی و سفلی مشاهده می کند و در کتاب بهاگوت مسطور است که حضرت حق بی
ضد و ندّ است و وصول بحضرت او بقلع و قمع غضب و شهوت و عزل حواس میسّر شود و بعضی گویند
وجود حق در مقام صرفیت برهمن نام دارد یعنی بیرنگ باشد و آن ذات از جهات تشخّص را آفرید و برهما نام نهاد و او را
وسیلهٔ آفرینش ساخت و باقی موجودات را برهما موجود ساخت و همچنان آن ذات در نفس بشن جلوه کرد تا او
تار که عبارت از تعینات و ظهورات است موجود شد و آنچه برهما آفریدش محافظت کرد و مهادیو را بتخریب

تا چون

تا چون برهما خواهد آفریدهٔ خود را بباطن برد بر اندازد و نابود سازد و عالم بدین سه نظام یافته و ذیل او تار که عبارت از تعینات
است سخنانی چند برمز گویند که صلاحیت نگارش ندارد و گویند ممکن را بدار الملک وجوب راه نباشد و آفریدگار از
آن برتر است که آفریده بدو ره کند پس بندگان بشرایط بندگی مکلّف اند و بر خداوند واجبست که از حضرت
اطلاق نزول فرموده در هر نوعی از مخلوقات ظهور فرماید و این گروه از برهما خالقیت قصد کنند و از بشن نفس
کل خواهند و اوتار را پرتو ذات بشن دانند و مهادیو اشارتست بطبیعت عنصری و گروهی ازین طایفه هر طبقه پرستش
فرشته کنند و آن فرشته را خدا دانند و جز آنرا مخلوق شمارند پس بعضی نارایں را خدا دانند و گروهی مهادیو را و جمعی دیوتها
و ده اوتار را و بزعم ایشان چهار بید چهار کتاب آسمانیست و اینکه هر فرشته را از خدا جدا اندانند اشارت بدانست که حق
در مظاهر متعدده ظهور مختلفه دارد و از ذرّه تا خورشید همه عین ذات مقدس اوست و گویند اگست شخصی مرتاض
بود که اکنون ستارهٔ سهیل است و او تمام آبها بدو کف جمع کرده بخورد و چون او از قطب جنوبی بگردد و طالع شود
هر آب که از آسمان بارید خشک شود چنانکه گفته اند اذا طلع السهیل قطع السیل و گویند مهادیو فرشته ایست ژولیده
موی با سه چشم که آفتاب و ماه و آتش است و پنج سر دارد و ماری حمایل کرده و جامه از چرم فیل پوشیده و عدد
فرشتگان سی و سه کوتست که هرکوت صد لک است و هر لک صد هزار و فرشتگان زنان روحانیه باشند و
فرزندان روحانی از ایشان بوجود آید و گویند ارواح انسانی فروغ ذات حقست و چون خدا را بشناسند بمبدأ
بازگردند پس آنانکه خود و خدا را شناخته اند و عمل صالح دارند به بهشت برند و چون مزد عمل منتهی شود باز بعالم سفلی
فرستند و گویند اعمال بهشتیان را نیز ثواب و عقاب باشد و گویند جمعی که برای دنیا عبادت میکنند در جهان دیگر
بمراد خویش خواهند رسید و گویند بدکاران در اینجهان بصورت شیر و گرگ و حشرات الارض و معادن و
نبات بمکافات یابند و چون بغایت گناهکار باشند بدوزخ برند و در خوردن گیاه رنجوری کشیده باز باینجهان
آیند و بعقیدهٔ ایشان بهشت را پادشاهی است که او را اندر گویند و هرکه صد جگ اسمید کند با اعمال معین
اندر تواند شد و اسمید یعنی قربانی گردنست اما محققین ایشان از اسمید نفی خاطر خواهند و نزد ایشان ملائکه بشهوت
و غضب و گرسنگی و تشنگی مبتلا باشند و حصول غذای ایشان از اجزاء دخنهٔ خیرات و مبرات مردم است و خورش
ایشان آب زندگی و گویند ستارگان پرهیزکاران بوده اند که از جهان عنصری بسموات بر آمده اند و نام ایشان و پدران
ایشانرا در کتب خود ثبت کرده اند چنانکه قمر را پسر اتری عابد دانند و قس علی هذا و گویند عناصر پنج است و
پنجم را اکاس خوانند و عوام ایشان اکاس را آسمان دانند و خواص از اکاس خلا خواهند و بعضی از عقلای
ایشان اکاس را امکان دانند گویند آسمان موجود نیست و مدار کواکب بر باد است و گویند بر فراز زمین
کوهی است از زر سرخ که مکان ملایک در آنست و کواکب گرد آن دور میکنند و گویند راس و ذنب و عفریت اند

که آب زندگی خورند و بشن بگفته آفتاب و ماه ایشانرا الجرئه که آنرا چکر خوانند زد و بضرب چکر گلوی هر دو شگافته شد و بدین کینه راس ماه را میخورد و ذنب آفتاب را و گلوی هر دو شگافته است پس چون بدهان فرو برند از شگاف گلو بیرون آیند و گویند برهما در شهریست که آنرا ست لوک گویند و بشن در جائی که بیکنهنه خوانند و مکان مهادیو در کوهی سیمین است که کیلاس نام دارد و گویند ستارکان ثوابت موجود نیست و اینانکه بینی کهوارهای زرّینند که شبانگاه برای اهل بهشت گذارند و گویند نیز اعظم برترین فرشتگانست و ازآن بزرگتر موجودی نیست و بشن و برهما و مهادیو را فروغ و مظهر او خوانند و گویند انحصر نیست که بدین اسامی ثلثه موسوم است و گویند زمین پوست راکهسی بود و راکهس عبارت از عفریت است او را بکشتند و پوستش را گستردند جبال استخوان اوست و میاه خون او و درختان و نبات موی اویند و گویند حق جسم بزرگی است و موجودات در شکم اویند و نزد حکمای هندزبان جوهریست قایم بذات مجرّد از ماده که قابل عدم نیست و ایشان بت پرستانند امّا نه آنست که بت را خدا دانند بلکه بیکرها دیان و پیشوایان دین خود را شبیه ساخته قبله گذارند و این طبقات متشرعهٔ هند دانند و گویند زاد دو باشد نخست آنکه از مادر زاید دوّم روزیکه زنّار بندد و رسم دین گیرد و زنّار رشته ایست از گیاه مخصوص که سال هفتم برکمر اطفال بندند و در شانزده سالگی پسر را زن دهند و این روش برهمن است و در کیش چهتری در سال یازدهم زنّار بندند و بقال در دوازدهم بندند و پس از زنّار بستن طفل را بدبستان فرستند و برهمن باید هنگام بول کردن و بغایط شدن زنّار را بگوش خود استوار کند و رو بشمال رود و شب رو بجنوب رود و طهارت نیکو کند و در جای طاهر وضو کند و چنان نشیند که دست بزیر زانو باشد و رو بجانب شمال یا مشرق کند و ادعیه خواند و در این هنگام آنمقدار آب پاک بی حباب برداشته بخورد که تا سینهٔ او تر شود و چهتری تا گلو ترکند و بقال دهان ترکند و اطفال و عورات لب ترکنند و بعد از آن در آب فرو شوند آنگاه ادعیه خوانان چند کرّت بر سر خود آب بپاشند و بینی را فرو گیرند چنانکه راه آمد و شد نفس بسته شود و بعضی از ادعیه که وارد است بخوانند و هر روز بامداد و حین زوال آفتاب و شامگاه عبادت کنند و غسل کنند و از برای پدر و مادر و شیخ و استاد سجده کنند و آتش در پیش روی برافروزند و نام خود را در سجده بآواز بلند بگویند که من که فلانم شما را برای تعظیم نماز میکنم و از ایشان دعای خیر طلبند و سجدهٔ والده نیز از واجباتست آنگاه بخدمت استاد شتابند اگر استاد و شاگرد هر دو درویش باشند شاگرد باید بدریوزه وجه معاش خود و استاد را فراهم کند و در سفره باید از یکجا سیر نخورد بلکه از هر گوشه بکرّه چیزی بگیرد و طعام بازمانده نخورد مگر آنکه از استاد خود باشد و دروغ نگوید و زشت و تلخ نفرماید و با زنان هم بستر نشود تا هنگام زن گرفتن و عسل نخورد و سرمه بچشم نکشد و عطر با بدن طلا نکند و هنگام فرو شدن و برآمدن نظر بر آفتاب نیفکند و برهمن باید تلاوت هر چهار بید کند

وچون

وچون مجموع آن ممکن نیست بر بعضی اکتفا کرده اند بید اوّل را رگ بید گویند و آن در شناسائی حق و صفات او و راه سلوک و حیات و ممات است دوّم یجر بید است و آن قواعد مذهب و ملّت و هوم و جپ است سیّم سام بید است و آن در علم موسیقی است و تلاوت انتخابات هر چهار بید بدان آهنگها و نغمات بسته است چهارم اتهرون بید و در آن روش کمانداری و ادعیه ایست که هنگام برابر شدن با دشمن و تیر انداختن با اعدا باید خواند گویند اگر کسی بآن طریق و ادعیه یک تیر اندازد آن یک تیر صد هزار تیر شود که بعضی مشتمل بر آتش و برخی بر باد و طوفان و غبار و باران و سنگ و خشت است و بعضی بصور ددان و درندگان شود که پردلان از آن بهراسند و بسیار امور غریبه و آثار عجیبه آشکار گردد و این علم را اتهرون بید یا خوانند که این سحرها و افسونها در آن مذکور است و در نزد ایشان زن تواند از شوهر بگسلد و زن دیگری شود یا شوهرش بمیرد شوهر دیگر کند و میتواند شوهر اذن بدهد و زنش با دیگری صحبت کند و فرزند آرد و میتواند چندتن که همه یک نسبند یک زن بگیرند و اگر بعد از مردن شوهر زن ستی شود گناهان او و شوهر او آمرزیده گردد و اگر شوهرش در دوزخ باشد او را بکشاند به بهشت و هر زن که ستی شود دیگر مؤنث بدنیا نیاید و چون ببدن دیگر بدنیا آید مرد باشد و اگر زن بعد از شوهر بیوگی بسر برد هرگز از زنی نرهد و چون زن خواهد ستی شود اگر زن برهمن باشد با شوهر در یک آتش ستی شود و دیگران در آتش جداگانه درآیند و هیچ زنی را بستم نتوان در آتش انداخت و چون نخواهد ستی شود نتوان منع کرد امّا محققین ایشان گفته اند که مراد از ستی شدن زن آنست که زن بعد از شوهر جمیع خواهشها را با شوهر بسوزاند و پیش از مردن بمیرد چه در زبان رمز زن شهوتست معنی آنست که شهوت را براندازد نه اینکه خود را با مرده در آتش بسوزد و این عمل ناستوده است و باید هر جا بتکده و ماده گاو و مرد زاهد ببینند طواف کنند و سبعهٔ سیاره را نیز پرستش کنند و نزد ایشان گریختن از جنگ گناه عظیم باشد و این طبقه کشتن حیوانات را روا دارند جز گاو را که کشندهٔ آنرا دوزخی خوانند و ایشان ریاضات صعب دارند چون ایستادن و آویختن و حرف نزدن و لب فروبستن و خود را دو نیم کردن و خویشتن را از کوه درافکندن و آنکه زن خود را با مرده بسوزاند از این جمله مشهورتر است طبقهٔ دوّم بیدانتیانند و ایشان صوفیان این طبقه اند گویند وجود حق بر همه اشیا محیط است و از زوال و فنا محفوظ باشد و ظهورات را ایا یا خوانند یعنی مکر الله زیرا که گویند جهان شعبدهٔ اوست و آن ذات مقدس هر دم بصورتی برآید و آنرا اگذاشته بلباس دیگر ظهور کند و او بلباس برهما و بشن و مهیش درآید و این یک حقیقت را اقنوم ثلثه نمود و نسبت ارواح بذات چون نسبت موج است بدریا و شرار با آتش و گویند نفس را سه حالت است اوّل بیداری که از مشتهیات جسمانی بهره گیرد و آسوده شود دوّم خواب که از وصول بمطلوب و عدم وصول مسرور و مغموم شود مرتبه سیّم آنست که از شادی

ستی شدن زنان

صفت بیدانتیان

و غم رسته باشد و گویند سالک چون وصول بمرتبهٔ اطلاق یافت نخست در شهر فرشتگان رود دوم مقرب فرشتگان
شود سیم بصورت فرشتگان در آید چهارم چنان با فرشتگان ملحق شود که آب با آب ملحق شود و بعد از این عوالم
اربعه عین وجود حقیقی شود که دوئی در آنجا نماند حکمای این فرقه یکی بسشت است که در نصیحت رامچند سخن گوید
و کتاب جوگ از ویست و آن مقالات را یوگ وسشت نام کرده اند و دیگر کشن است که در نصیحت ارجن سخن
رانده و آن کلمات را گیتا نامیده اند و آنان که در این صفت بکمال رسیده اند گیانیان خوانند و حکمای متاخرین
ایشان مانند سنگ چارج وجز آن اینجهان را جمله خیال دانند و این طهورات و عبادات و ثواب و عقاب
جمله را خیال خوانند مانند صورت خواب و گویند فرشتگان صفات حق اند همانا برهما آفریندش نگاه میدارد
مهیش برمی اندازد و این سه صفت حقیقت و اینجمله در تو نیز باشد چون در دل تصور شهری کنی آن برهماست
چه آنرا در معنی آفریده و چندانکه آنرا در خاطر داری آن بشن است که نگاه دار است و چون ترک آن کنی
پس مهیش باشی و از حکمای ایشان که اکمل جوگیانند یکی بهرتری است و آن دیگر شیوریه است که مردم را از
مرگ خود خبر داده و حبس دم نیکو دانسته گویند شیوریه با مردم کشمیر گفت من فردا از اینجهان بدر خواهم شد
روز دیگر مردم برسر او جمع شدند و حطب بر زبر هم نهادند شیوریه خود بر زبر حطب بر آمده همی با مردم
سخن گفت و یکتا کام در بسته از جهان بگذشت پس مردم آن آتش در آن حطب زدند و جسد او را بسوختند

ذکر عقیدهٔ سانکهیان

طبقهٔ سیم سانکهیان اند ایشان گویند وجود منقسم شود بدو قسم یکی حقیقت و آنرا پرش گویند دوم غفلت و آنرا
پرکرت نامند و گویند پرش از عدم دانش با پرکرت در آمیخت و این عالم آباد شد و پرش
پنج رنج است اول جهل دوم خودی و منی سیم شهوت چهارم خودپسندی پنجم غضب و این پنج رنج
پرش را زحمت دهند و چون دل از اینها دور شود رنج زایل شود و این سلوک را اورطه گویند و آن چند قسم
است اول صدق با بزرگان دوم رحمت بر مظلوم سیم چیز مردم ناخواستن چهارم با بدکار سخن نگفتن و این را
چترورته گویند چون سالک بدین صفت آراسته شد پنج رنج زایل شود و پرکرت و پرش جداگانه در دل
آن سالک تافته و شناخته آید و بدین علم حقیقت پرکرت که عناصر خمسه است ناپدید شود و پرش حقیقت خود را

صفت جوگیان

باز نماید و مرد جوگی شود و جوگ در لغت هندوان بمعنی پیوستن است و جوگیان اصلا نرا گویند اینطایفه برهما
و بشن و مهیش را شاگردان گورکناته دانند و همچنان متاخرین ایشان پیغمبر آخر الزمان صلی الله علیه و آله را شاگرد
و پرورده گورکناته دانند و نزد اینطایفه هیچ چیز حرام نباشد چه بر آئین هنود و نصاری خوک خورند و بکیش
مسلمانان گاو خورند و از خوردن گوشت آدمیان مضایقه نکنند بعقیدهٔ الکمیان و باکبران خمر خورند و این
گروه دوازده فرقه اند و هر یک در فروع و ریاضیات بروشی روند و طبقه از ایشان باشند که بول

و براز خود را باهم آمیخته و صاف کرده بیاشامند و گویند عامل این عمل بر کارهای بزرگ توانا بود و ایشان را
اتیلیا و هم اکهوری خوانند و بزعم ایشان از هر دین و آئین بر گورکه توان پیوست و با خدا توان رسید لکن آنکسان
که از راه یکی از این دوازده سلسلهٔ جوگیان شود زودتر بمقصد رسد بالجمله جوگیان گویند ایشر که بمعنی صاحب
و خداوند است و غرض از آن واجب الذات است یکتا و بی ضد و بیهمتاست و جزو جیو ند و جیو بمعنی ممکن باشد و ایشر
منزه است از آدم و اسقام و عیوب و اینصفات لازم جیو افتاده و این جیو با آنکه در حقیقت جسم و جسمانی نیست
خود را بدنی انگاشته و جسم پنداشته و در اجسام و ابدان گردان بود و باقتضای زمان بدنی گذارد و جسم دیگر پذیرد
و آن جیو و جان باید بدین صفات تا از قید جسمانی برهد اول بی آزاری است و جزو اعظم آن نکشتن حیوانست دویم
راستی دیگر دزدی نکردن دیگر از زن دوری جستن و بر خاک خفتن دیگر چیزی از کس نخواستن و اگر ناخواسته
آرند نا گرفتن دیگر تسبیح و قرائت دیگر خورسندی و رضا دیگر پاکیزگی و طهارت دیگر عبادت حق دیگر نشستن و
جلسه و آن نزد ایشان چند قسم است دیگر کشیدن نفس و هشتن دم بطریق مستمر دیگر از حواس خمسه دل باز
گرفتن دیگر حضور قلب دیگر دل بر خدا بستن آنکه چنین کند از دور تواند دید و از دور تواند شنید و جمیع آلام

صفت دم بستن

و نقایص از او زایل شود و علم دم و دهم چنانست که چون کس آهنگ نگاهداشتن دم کند باید از در آمیختن
با زنان و خورش شور و تلخ و ترش پرهیز واجب داند و بداند که از نشستگاه تا تارک سر هفت پایه است
که آذریان عجم آنرا هفتخوان گویند چنانکه باد و دمی را در عروق به آید و شد دانند که ماده حیاتست و باد را
ده گونه شناسند و باد فوقانی و تحتانی را در کشاکش دانند و بهترین جلسه نزد ایشان باشد که پاشنهٔ پای
چپ را بر مقعد گذارند و پاشنهٔ راست را بر فراز ذکر و تن راست بدارند و چشم بر هم نزنند و در میان
دو ابرو نگرند پس مقعد را حرکت دهند و باد پسین را بباد فرازین بسوی بالا کشند و هر پایه ببالا برند تا بسر رسانند
و هنگام کشیدن آغاز از جانب سوراخ چپ بینی کنند و براست بهنند و هنگام کشیدن در جیب تصور
در ماه کنند یعنی بدانسوی قرص ماه را پدید دانند و بسوی راست آفتاب را و این عمل تز دهند و آن سرآمد
اعمالست و گویند چون بکمال رسد بیم مرگ برخیزد و خلع بدن تواند کرد و با زمین پیوست و عامل این عمل
حق مطلق شود و جوگیان روزها توانند دم در بست و سناسیان نیز طبقه از هندوانند که حبس دم کنند و چون

ذکر عقیدهٔ شاکتیان

جوگیان ریاضت کشند. چهارم طبقهٔ شاکتیانند ایشان گویند که مهادیو که اعظم فرشتگانست زنی دارد
روحانیه که او را مایا شکتی گویند و آن زن چیزی برنگ چیز دیگر نماید مثلاً خمر را آب و باد را آتش نماید و آن مایا
شکت خالق جهان و جاعل ارواح و اجسام است و از نیروی او را جگت دنیا گویند یعنی ما در عالم
و او را فنا نباشد و این روحانیه در جمیع حیوانات در شش دایره که آنرا شت چکر گویند باشد اول نشستگاه

دوم ناف سیم فوق ناف چهارم دل پنجم از سر سینه تا چنبر گردن ششم ابرو و فوق آن تا رگ سر است و محل جان
فریب بکلیم که آن روحانیه باشد و او در آنجا با فروغ صد هزار آفتاب آرمیده و هزار گونه گل و عطر و جائه نیکو با اوست
پس او را باید چنین تصور کرده عبادت نمود و ازین هندوان بسیارند که پرستش ذکر کنند و فرج را نیز پرستند چه سبب
توالد و تناسل آنرا دانند و بهتر پرستش پرستیدن لنگ مهادیو است چه لنگ ذکر را گویند محراب مساجد مسلمانان
صورت بهگ است که عبارت از فرج باشد و منارها بجای ذکر بود و مسلمانان ازین معنی غافلند و درین طایفه
صفت اکهیان
اکهی فراوانست و اکهی آن باشد که شرابخوردن ستوده دارند خاصه در کاسهٔ سر آدمی و کشتن حیوانات را اگر همه انسان
باشد جایز شمارند و شبانگاه آنجا که مردگان را بسوزانند رفته گوشت سوختهٔ اموات را بخورند و با زنان خود در
نظر بیگانگان هم بستر شوند و اگر زن بیگانه باشد ثواب آنرا بیشتر دانند و شاگردان برای استادان زنان
و دختران خود را برند تا از ایشان کام ستانند و نزد ایشان وطی با مادر و خواهر و عمه و خاله و دختر همه جایز باشد بر خلاف
بعضی از هندوان که دختر از خویش و قبیله بزنی نیارند و بعقیدهٔ ایشان هیچ خیرات و مبرات چون جماع دادن
نباشد و گویند چون زن و مردی با هم آمیزند هر که ایشان را رنجه سازد سزاوار نفرین خداست چه در این کار
اندوتن هر دو لذت میبرند و المی ازین دو بیکی نمیرسد و گویند تمیز در زنان روا نیست و نباید گفت این
زن دیگریست چه مردان و زنان از عناصرند و هرچه از ایشان آید هم از عناصر است و زنا را عظیم محترم دارند
و فواحش لولیان زاد دختران فرشتگان خوانند و گوشت مردگان بخورند و هر که زن خود را نزد استاد دینیاد
او را پاک عقیده شمرند و اگر کس را زنی نازاینده باشد او را در انجمن بیگانگان حاضر کرده تا مردم در
ذکر عقیدهٔ پیشوایان
حضور شوهر با او جماع کنند باشد که آبستن شود پنجم طبقهٔ پیشوایان ایشان بشن را خالق اشیا و علت
اولی و موجد کل دانند و گویند او جسمی است مانند بشر و زن دارد و برهما و مهادیو مخلوق اوست و راه
آمیزش بدو ندارند و گویند هرچه جسم است جائی دارد و جان از جسم جدا نیست بلکه جزو اوست و
جسم را دو ماهیت است یکی مردی و دیگر زنی و جسد مرکب از عناصر خمسه است مردم در خور اعمال
خود ترکیب حیوانی یا انسانی می پذیرند و همواره جان در قید غفلت و حرص گرفتار است و ارواح بر
سه گونه است اول ساتک دوم راجس سیم تامس و ساتک در خور آزادیست و چون بندگی بشن شعار خویش
سازد بمقام اطلاق رسد و جسد عنصری و جسم مثالی را بگذارد و پیکر اول که صورت مردی و زنیست بگیرد
و ببهشت درآید و راجس آنست که ثواب و گناه او مساویست پس برای ثواب و گناه در اجساد متعدده
متردد باشد و بسبب ثواب با اهل ثواب محشور گردد و بکیفر گناه با اهل عقاب رنجور باشد و هرگز از محیط گیتی
بساحل نرسد و تامس آنست که دشمن بمقام اطلاق باشد و عاقبت بدن مثالی را گذاشته با هیأت نخستین که

تذکیر و تانیث بجا است شده در عالم ظلمت و تاریکی معذب باند و از آن مقام برنگردد و بعضی از ایشان هواچاریند و
اتباعت بشن را عبادت کنند و فرشتگان دیگر را بد گویند و اینطایفه در نزد همدین خود غذا نخورند و فرقهٔ دویم از
ایشان مادهواچاری اند و ایشان در نظر برهمنان که همدین نباشند غذا خورند و گروه سیم هر هر بانی باشند و ایشان
با برهمنان همکاسگی کنند گروه چهارم دهاپلی باشند و ایشان هیچ قیدی ندارند و زنان خود را نزد استاد برند
و ستوده دانند و رام را مظهر عفت بشن دانند و کرشن را مظهر شهوت و شبق خوانند و اینطایفه گوشت نخورند
و مانند شلغم و گزر و چیزها که بگوشت شبیه است هم نخورند و در کتب ایشانست که برهمنان در هوا طیران مینموده
صفت بیراکیان
اند و بر آب میگذشته اند و چون لب بخوردن گوشت آلوده اند این قدرت از ایشان سلب شد و بیراکیان
نیز از اینطایفه اند و بیراگ در لغت طلب را گویند و ایشان پشت با دنیا کنند و بعبادت پردازند و عبادت
اینگروه ابیاتیست که مشتمل است بر ستایش و صفت رام و کرشن و هم ایشان را مظاهر بشن دانند
و گویند بشن مجرد است و ارواح پرتو او دانند و آفرینش را ظل او شمارند و معتقد بریاضات و عبادات نمی
باشند گویند روزه داران آنانند که در عالمی که ازین پیش داشته اند و ایشان را بدن دیگر بوده زیر دستانرا
گرسنه داشته اند و نمازکنندگان آنانند که زیر دستان را بپای داشته اند اکنون بمکافات عمل گرفتارند
ذکر عقیدهٔ چارواک
و قس علی هذا ششم طبقهٔ چارواک باشند ایشان گویند چهار جز پنج اسکند نیست اول روپ اسکند
که مدرک حواس ظاهر است دویم دیدنا اسکند که مدرک حواس باطن است سیم کیان اسکند و آن آنانیت
و خودی است چهارم سوکیان اسکند و آن علم بحیوانات است پنجم سوسکار اسکند و آن مکنون دل
و خاطر است و این جمله نفس ناطقه در انسان و حیوان است و عالم را صانعی نمی باشد و این ظهورات
باقتضای طبیعت است و آنچه در بید باشد دروغ است چه احکام بید است که چون از پی مردگان طعام
پزند و بدرویشان دهند عاید مردگان شود و این سخن کذب است چه اگر کسی از دهی بیرون شود اگر چه ده
گام مسافت باشد هرگاه در قفای او طعام پخته کنند و بیا داو بدیگران دهند او را سیر نکند چگونه آن کس که از
این جهان رفته باشد سیر خواهد شد و ازین گونه سخن در کلمات بید بسیار گویند و عقیدهٔ ایشان بر آن است
که مردم بهر چه دست یابند باید از لذات بهره گیرند که دیگر کس بدین عالم آمدنی نیست اما باید جانوررا
نرنجانند چه شرط عقل آزار کردن نباشد و گویند هیچ کس نگفته است که کس بر صانع تواند احاطه کند
و خدا بشناسد پس چیز مظنون و موهوم چرا باید بندگی کرد و فرشته که هرگز مشهود نیفتد چرا باید قایل بوجود او بود چه باید شیفتهٔ سخنان جمعی جاه دوست شد که بهشت و دوزخ به نسیه دهند و بنقد بندگی طلبند
و این طایفه بهیچ چیز عقیده ندارند و اقرار نیاورند جز آنچه را مشاهده توانند کرد و گویند جسد مردم از عناصر است

۲۴۰۲۹۵۲

عقیدهٔ ترک شاستریان

نگنجد روز به نیکو نه باهم الفت گیرد و باز خراب شود هفتم ترک شاستر و ایشان اهل بحث اند و اثبات صانع چنین
کنند که گویند عالم مصنوع است و هر مصنوع از صانع ناچار است و نزدیک ایشان آزادی تقرب بمبدء است
نه اتحاد گویند اگرچه مردم تقرب باحق جویند امّا او نشوند و متحد نگردند مانند تار و پود که باکمال قرب از هم جدا
باشند و علم بحث نزد ایشان مشتمل است بر شانزده قسم و اصول این علم بر منطق است و سخن از مراتب
آفرینش کنند که ذکر آن جمله موجب تطویلست و گویند آنچه ارسطو فرموده از روزگار سلف ضوابط
غیر مفصّله از علم منطق بما رسید و ما آن جمله را بدین ترتیب پیرا ستیم اشارت بدین ضوابط است

عقیدهٔ بوده

طبقهٔ هشتم گروه بوده اند و این طبقه بحلول حق در اجساد و ظهورات اعتقاد ندارند امّا به تناسخ نفوس اجسام
قائلند و شریعت هندوان را انکار کنند امّا جانور نکشند و گوشت حیوانات نخورند و بر آب دلیر پای
نگذارند تا مبادا در زیر پای جانوری کشته شود و پای بر سر سبزه ننهند تا مبادا ذو النفس نباتی زحمت
بیند و چون خواهند آب بیاشامند با پارچهٔ صافی کنند تا مبادا جانوران خورد در آن باشد و آن
پارچه را لختی در آب بگذارند تا اگر جانوری در آن باشد با آب رود و درویشان این طبقه موی سر و
ریش را با موی چینه بچینند و چون طی مسافت خواهند کرد جاروبی نرم با خود برداشته راه را بر وبند
تا جانداری ضایع نشود و چون سخن کنند دستارچه بر دهان گذارند تا پشه و جانداری دیگر بدهان فرو نشود
و از میان جوی آب نگذرند و بتجرّد و پارسائی روزگذارند و هرگز روی زن نه بینند و این درویشان را جتی
گویند و جتی نیز دو طبقه اند اوّل پوتوکی دوّم پوچاری پوتکیان آنانند که خدای را یگانه نشناسند و از نقایص
و حلول و اتحاد منزّه دانند و بت نپرستند و پوچاریان بت پرستان باشند و این درویشان که جتی نام دارند
هنگام طعام خوردن بخانهٔ مخلصین روند و آن مقدار غذا برگیرند که زیان بخش و قسمت هیچ کس نرساند به
دلیشان در چند خانه روند تا سیر شوند و برای آب نوشیدن نیز در خانها روند و هر جا برای غسل کردن
آب گرم کرده باشند کی بستانند و جمله را فراهم کرده سرد کنند و بیاشامند گویند از این طایفه مردی
شخصی را دید که از جامهٔ خود شپش گرفت و خواست آن را بکشد جتی با او گفت که در ازای جان این
شپش زر از من بستان و آن را مکش و آن مرد پای سخت کرد تا جتی صد درهم بدو داد و آن شپش را گرفت
بدین گونه جهد کنند که زیان بحیوانی نرسد بالجمله دیگر از متاخرین هندوان گروه فراوانند که عقاید مختلفه
دارند و فروع مذاهب ایشان با متقدمین مباینت تمام دارد
والسلام

ذکر سلاطین هنود

فصل دوّم در ذکر سلاطین هنود بعد از طوفان نوح تا زمان هجرت و زوال دولت ایشان

آنچه ارباب سیر و مصنفین تراجم اسلام نوشته اند اینست که مملکت هند نیز مانند ممالک ربع مسکون از وجود فرزندان
آدم سمت معموری پذیرفته و شرح این اجمال آنکه بعد از طوفان نوح هر سه پسر خود سام و یافث و حام را باطراف
ربع مسکون فرستاد و حام بامر پدر از سوق الثمانین بجانب جنوب سفر کردن را تقسیم داده در اراضی و حدود جنوب
مقیم گشت و در معموری آنجا سعی نمود و از وی شش فرزند بوجود آمد از جمله اوّل هند دوّم سند سیّم حبش چهارم افرنج
پنجم هرمز ششم نوبه هر یک بنام خود شهری بنا کردند بدان اشتهار یافت امّا هند که اکبر اولاد حام بود چهار پسر داشت
اوّل پورب دوّم بنگ سیّم دکن چهارم نهروال و هر یک بنام خود شهری و دیاری بنیان کردند که تا حال آن شهرها بنام
ایشان مشهور است از دکن بن هند سه پسر بوجود آمد اوّل مرهت دوّم کنهر سیّم تلنگ پدر آن ملک را بفرزندان قسمت نمود
که هنوز آن طوایف که در شهر دکن موجودند از نسل ایشان میباشند و نهروال را نیز سه پسر بود اوّل بهروج دوّم کنباج سیّم مالراج
و نیز امصار و بلاد بنام ایشان آباد شد و همچنان از اولاد بنگ ملک بنگاله معمور گردید امّا از پورب که ولد ارشد هند بود
چهل و دو پسر بوجود آمد و در اندک زمانی اولاد ایشان از حوصلهٔ تعداد افزون شدند از میان خود کشن که بهتر و منتخب بود
گرده بسلطنت برداشتند تا که در نظام ملک و ملت و توقیر سپاهی و رعیت ساعی باشد پس اوّل کسی که بعد از طوفان در مملکت
هندوستان رایت سلطنت برافراشت کشن بن پورب بن هند بن حام بن نوح بود در روزگارش برهمن نامی از نسل

بنکت بن هند پدید آمد که بذکاوت خاطر و حصافت رای از ابنای روزگار پیشی جستی و صنعت آهن گری و درودگری و خواندن
و نوشتن بر مردم تلقین کردی گویند کشن راجه بغایت جسیم و عظمی نهایت عظیم بود که هیچ اسب توانایش احتمال رکاب او
نیاوردی لاجرم پیلان وحشی را رام کرده بر آنها سوار میشد اوّل شهری که در هند بنا گذاشت شهر اوده بود و در عهد او
دو هزار قصبه و دیه سمت آبادی پذیرفت مدت ملکش چهار صد سال بود سی و هفت پسر از وی باقی ماند از جمله
مهاراج که بهتر و مهتر بود بعد از پدر بر مسند حکومت نشست بهتر و بیشتر از پدر در آبادی ملک کوشش نمود و اولاپورپ را امارت
و حکومت داد و فرقه که از نسل برهمن بودند منصب وزارت بخشید و گروهی را بکشت و زراعت نصب نمود و در تکثیر
زراعت بنوعی سعی نمود که اکثر ولایت دور دست هندوستان هم آباد گردید با جمشید و فریدون معاصر بود و همیشه
با پادشاهان ایران طریقهٔ محبّت و وداد مسلوک میداشت امّا در آخر برادرزاده اش از وی برنجیده بزابلستان آمد و
در آنوقت پادشاه ایران ضحاک بود لاکن فرمانفرمای زابلستان گرشاسب بود چون برادرزادهٔ مهاراج باوی
پناه آورد گرشاسب اعانت او را فرض شمرده با سپاهی بزرگ متوجه هند شد در پنجاب با مالچند سپهسالار مهاراج
جنگهای مردانه کرده ظفر یافت و به مملکت هندوستان در آمده اکثر مملکت مهاراج را تاراج نمود مهاراج ناچار
شده پارهٔ از مملکت خویشرا ببرادرزاده تفویض نمود و او را از خود راضی کرد و گرشاسب را با فضال زر و جواهر خورسند
ساخته التماس مراجعت نمود و گرشاسب ملتمس وی را پذیرفته بحضرت خویش باز آمد لکن این فتنه علت فتور شوکت
مهاراج گشت تا هفتصد سال بدولت و اقبال بزیست از وی چهارده پسر بوجود آمد و لدار شد او کیشوراج بر تخت
اعظم هندوستان قدم نهاد در اوّل سلطنت هر یک از برادران را بحکومت بلدی مامور نمود آنگاه خود سپاهی
ساز داده به بلدهٔ کالپی آمد و کار آنجا را انتظام داده و از آنجا بگوندواره در آمد و رایان دور و نزدیک را طلب
نموده هر یک را تشریفی در خور بداد و پیشکشی لایق بگرفت پس از گوندواره کوچ داده بکنار دکن آمد زمین داران آنجا تمکین نکردند کردا
ایشان بر کیشوراج دشوار آمده در طلب خراج و مطالبهٔ باج مبالغت و خشونت آغاز کرد این معنی بر رایان دکن ناموافق فتاد
پس متفقاً لوای مخالفت برافراشتند و لشکریان خویشرا از اطراف خوانده در دکن حاضر کردند کیشوراج چون نیک نظر کرد دانست
که تاب مقاومت ایشان ندارد از در صلح بیرون آمده مراجعت و استمداد از گرشاسب نمود گرشاسب سام نریمان را با
سپاه گران گسیل نمود کیشوراج چون از ورود نریمان آگاهی یافت شاد خاطر شده تا جالندر ویرا استقبال کرد آنگاه باتفاق
نریمان و دلیران ایران متوجه دیار دکن گشت مردان آن مملکت را پای اصطبار بلغزید و تاب مقاومت نمانده بعضی فرار نمودند و برخی
بقدم ضراعت پیش آمدند و روی مسکنت بر خاک نهادند ملک دکن باز بتصرف کیشوراج در آمد و از آنجا باتفاق نریمان
بدار الملک آمده او را بخواسته فراوان خوشنود نمود و نیز تحف و هدایا در خور گرشاسب مهیا کرده باوی سپرد و او را گسیل
ساخت خود بکار ملک و رعیت پرداخت و مدت دو صد سال در ممالک هندوستان باستقلال حکومت کرد چون مدتش

سپری

سپری شد فرزند مهین او فیروز رای صاحب تاج و تخت شد همواره باکتساب علوم روزگار میگذاشت و اوقات خویش را
بمصاحبت علما و مرافقت حکما خوش میداشت تا از فنون فضایل و اقسام علوم بهرهٔ وافی حاصل کرد آنگاه دست
جود از آستین بر آورد و پیوسته خواهندگان را ببذل دینار و درم شاد و خرم میداشت چون ۵۹ سال از زمان سلطنت وی
منقضی شد گرشاسب رخت بسرای جاودانی کشید فیروز رای با نریمان آئین مودت استوار کرد و آن قانون که با گرشاسب
در میان داشت با وی نیز برقرار نمود و در حضرت فریدون گاه گاه عرض نیازی میبرد تا کار فریدون نیز بنهایت رسید و منوچهر
بر تخت ایران بر آمد فیروز رای وی را ضعیف شمرده حقوق سام نریمان را بر طاق نسیان گذاشته لشکر افزون از حوصلهٔ
حساب بر داشته بجانب پنجاب آمده و آن مملکت را از دست عمال زال بیرون کرده متصرف شد و جالندر را دار الملک
ساخته آسوده بنشست تا سال پانصد و ششم سلطنت وی که افراسیاب بر اریکهٔ خسروی استقرار یافت نظر بر اینکه از ایرانیان
خائف بود صواب چنان دانست که با افراسیاب ساز مؤالفت طراز کند پس نامهٔ مهرانگیز بنوشت و هدیهٔ چند فراهم کرده
با رسولی بدرگاه افراسیاب فرستاد و با وی رسم وداد را محکم کرد امّا از آن پس که رستم دستان بحد رشد رسید بعزم استرداد
پنجاب قصد فیروز رای کرد و او تاب مقابلهٔ رستم را نیاورده گریخته رخت بکوهستان ترهت برد و رستم بی منازع مملکت
پنجاب و ملتان و سند را گرفت و در هر محل حاکمی از خود نشانده متوجه ترهت شد فیروز رای از عزم وی آگهی یافته بکوهستان
چهار کنده و گوندواره گریخت رستم متعرض او نشده از ترهت مراجعت کرد و فیروز رای در آن کوهستان روزی چند بتلخی گذرانیده
جان بداد مدت سلطنت او در هندوستان ۵۳۷ سال بود چون خبر فوت فیروز رای برستم دستان رسید بنا بر بی
وفائی که از فیروز رای بوقوع آمده بود در رضا نداد که از اولاد کسی سلطنت هندوستان کند پس یکی از سرداران هند را که سورج
نام داشت بر تخت سلطنت نشانید و کار مملکت را با مستقر و مستحکم ساخته خود بزابلستان مراجعت نمود سورج به تمهید
قوانین ملکداری پرداخته تمامت هندوستان را فرو گرفت و پادشاهی باستقلال گشت چنانکه از لب دریای بنگاله
تا سرحد دکن نافذ فرمان بود و در عهدش برهمنی از طرف کوهستان جهارکهند بملازمت او رسید چون در علوم غریبه و سحر دانا
بود تصرف تمام در مزاج سورج بهم رسانیده بسورج گفت که صورت بزرگان سلف را از زر و سیم ساختن و بدیشان سجده
بردن مایهٔ فتوحات عظیم است پس سورج بفرموده وی صورتی چند شبیه مردم گذشته از زر و سیم بساخت و قبلهٔ عبادت
و پرستش آن اصنام را سبب صلاح و فلاح دانست و مردم نیز بپادشاه اقتفا کرده همگی صورت مردگان خود را
بساختند و بدان سجده بردند زمانی بسیار بر نیامد که در هندوستان نود طایفه هر یک بطریقی جداگانه بت پرستی داشتند
و آئین بت پرستی در عهد او رواج گرفت چون سورج بلدهٔ قنوج را تختگاه کردانید اکثر اوقات در آنجا می بود و پاس
حقوق رستم را نیکو میداشت و دویست و پنجاه سال در مملکت هندوستان سلطنت کرد و سی و پنج پسر از وی باز ماند
ولایت عهد بار شد اولاد خود بهراج بگذاشت و بگذشت چون بهراج بعد از پدر در مملکت هندوستان خداوند جاه

شروع بت پرستی در هند

و سیاه گشت او را سی و چهار برادر بود ایشان را راجپوت نام نهاد و هر تن را الگوت بلدی نصب کرد و از خود خوشنود ساخت
آنگاه که در کار ملکی استقرار یافت روزگاری اوقات خود را صرف علم موسیقی نمود و از آن علم بهره تمام گرفت و از آن پس بخود رائی
سر بر آورد و آن قواعد که مهاراج در مملکت استوار نموده بود بر انداخت و قانونی دیگر بنیاد نمود مردم از وی رنجیدند امور مملکت
مختل ماند و در هر سری سودائی پدید آمد و در تخریب کار مهاراج قدم زدند از جمله برهمنی کیدار نام لشکری فراهم آورده بر وی
خروج کرد و بعد از جنگ غالب گشته زمام سلطنت هند را بکف آورده بر تخت جهانبانی بر نشست و همیشه بارسال تحف
و هدایا خاطر کیکاوس را از خود شاد میداشت و در حضرت او اظهار عبودیت و چاکری میکرد چون در کار سلطنت
استقلال یافت قلعه کالنجر را بنیاد کرد و بپایان آورد در آخر ایام مردی شنکل نام بر وی خروج کرده با سپاهی فزون از حوصلهٔ
حساب مردانه چند مصاف داده عاقبت الامر او را شکست داده سلطنت هند را از وی انتزاع نموده بر تخت حکومت
بر آمد و صنادید هند با سلطنت وی متفق شدند و حکم او را گردن نهادند چون بر سریر خسروی متمکن شد شهر لکهنوتی را بنیاد نمود و چنان
مکانتی در سلطنت او را حاصل شد که صد هزار سوار و چهار صد هزار پیاده و چهار هزار فیل در لشکرگاه او فراهم میبود طریق غرور
پیش گرفت در آن ایام افراسیاب طمع در تسخیر هند در بست و کس نزد شنکل فرستاد که یا از در اطاعت و انقیاد باش و خراج
مملکت بفرست یا آماده جنگ باش شنکل که خود را در سلطنت یگانه میدید سر باطاعت افراسیاب فرو نکرد و فرستادهٔ او را انجار
بزند چون این خبر به افراسیاب رسید بغضب شده پیران ویسه را که سپهسالار لشکر بود طلب کرد و حکم رفتن بسوی هندوستان داد پیران زمین
خدمت بوسید و دلیران سپاه را فراهم کرده با پنجاه هزار سوار دلاور عزیمت هندوستان نمود این خبر چون بشنکل رسید حکم داد تا سپاه
هند مجتمع گشته باستعجال تمام باستقبال پیران از دار الملک بیرون شد و همه جا طی مسافت نموده تا در حدود بنگاله ساز
مقاتله و مقابله طراز گشت و دو لشکر با هم دوچار آمدند تا دو شبانه روز جنگ قایم بود ترکان داد مردی و شجاعت داده
پنجاه هزار کس را بتیغ گذرانیدند از آنروی که لشکر هند فراوان بود از نقصان اینمقدار مردم زیانی در ایشان پدیدار نشد
آخر آثار هزیمت در حال ترکان پدید آمد ناچار روز سیم پهلو از جنگ تهی نمودند و خود را بکوهستان بنگاله کشیدند و در شعب و
قلل شامخه متحصن شدند پیران ویسه صورت حال را نگارش داده بدرگاه افراسیاب فرستاد افراسیاب چون ازین حادثه آگاهی
یافت یکصد هزار مرد مبارز برگزیده بسرعت روانه شد وقتی رسید که شنکل دور پیران را محاصره نموده بود و هم از گرد راه
جنگ درانداخت با شنکل مصافی بزرگ در پیوست مردم هند عنان بدست هزیمت دادند و افراسیاب از دنبال
همی شتافت و هرکه را می یافت میکشت و اموال و اثقال الجماعت را برگرفته بر لشکریان خویش قسمت نمود پس از حال
شنکل جستجو نمود معلوم شد که در اراضی بنگ بشهر لکهنوتی گریخته و از آنجا از نهیب سپاه ترک مجال درنگ نیاورده بشتاب
خود را بکوهستان ترهت رسانیده افراسیاب حکم داد تا سپاه ترکان دست بیداد بر آورده مملکت بنگ را خراب کنند
این خبر چون بشنکل رسید ناچار رسولی با تحف و هدایا بدرگاه افراسیاب فرستاد و معروض داشت اگر پادشاه از خون این

مستمند درگذرد بی توانی بحضرت آیم و خاک آستان بوسم افراسیاب چون نامهٔ نیاز او را بدید از جرم او بگذشت و رسول او را دلجوئی
کرده باز فرستاد آنگاه شنکل بدرگاه افراسیاب آمد و زاری و ضراعت از حد بدر برد پادشاه ترکان بروی ببخشود و او را
مورد نوازش فرمود و شنکل درخواست نمود که پیوسته ملازم رکاب باشد ملتمس وی باجابت مقرون افتاد آنگاه افراسیاب
پسر شنکل را که رهت نام داشت طلب کرده حکومت هندوستان را باوی گذاشت و مراجعت کرد چون کار سلطنت
با رهت افتاد او مردی بود پارسا و نیک اندیش از لشکرکشی افراسیاب و ظفر یافتن او زمینداران هند مکانتی با رهت
نمیگذاشتند و بیشتر از فرمانگذاران هندوستان رایت خودسری برافراختند از اراضی کدهی تا مملکت مالوه با رهت باقی ماند
وی نیز چون دیگر زمینداران در آن اراضی حکومت میکرد و هرچه از خراج این ممالک میشد سه بخش می نمود یک قسم برای معاش
پدر و پیشکش افراسیاب بترکستان میفرستاد و قسم دوم را صرف خیرات و مبرات مینمود و قسم سیم را برای معیشت خویشتن
میگذاشت بدینگونه روزگار بسر میبرد تا شنکل بدست رستم در جنگ هاماوران نابود گشت و دولت افراسیاب نیز سپری شد
رهت آن خراج که بترکستان میفرستاد برای خویشتن ذخیره میکرد و بدان مایه لشکری چون ریگ بیابان فراهم کرد و بهر سوی
تاختن کرده زمینداران هند را بضرب تیغ مطیع ساخت و بر تمامت هندوستان استیلا یافت آنگاه او را فرزندی نبود
که لایق سلطنت باشد ازین روی چون درگذشت مهراج نامی از بزرگان قبایل کچهواه لوای جهانگیری برافراخت و اهل
خویش را فراهم کرده از ارض مارواز خروج نمود و بلدهٔ قنوج را گرفته بر تخت ملکی برآمد و چهل سال باستقلال پادشاهی کرد و
تخت و تاج را بخواهرزادهٔ خود کیدراج بگذاشت و بگذشت و کیدراج بر سریر سلطنت برآمد و مملکت هندوستان را
مسخر فرمان ساخت و بولایت پنجاب لشکر کشیده و آنجا را مسخر نمود و ۴۳ سال در مملکت هندوستان پادشاهی کرد
و بعد از وی جیچند که در زمان کیدراج سپهسالار بود قدم جلالت پیش گذاشته به نیروی بخت صاحب تاج و تخت شد از آنجائی
که نسب از ملوک نداشت تیمار رعیت و لشکر و امور مملکت داری کم میدانست و روزگار خویش را بلهو و طرب بپایان میبرد لاجرم
کار مملکت پریشان شد و بلای قحط در هندوستان ویران گشت پس از شصت سال پادشاهی از جهان بگذشت و از وی
پسری اندک سال بازماند مادر وی فرزند را بر تخت سلطنت جای داده خود امور مملکت را وارسی می نمود برادر جیچند
که او را دهلو می نامیدند گفت با وجود سن طفلی خورد سال را بر تخت نشاندن روا نباشد با بزرگان هند همداستان شده آن
پسر را با مادر از میان برگرفت و خود در دار الملک قنوج بر کرسی مملکت بنشست و مردم را بعدل و نصفت همی خواند و شاهی
خیراندیش بود و بلدهٔ دهلی را او بنا گذاشته بنام خود خواند چون چهل سال از مدت حکومت او گذشت مردی از اراضی کمایون
که او را فور نام بود بر پادشاه خروج کرد در میدان جنگ دهلو دستگیر شد و لشکر او شکسته شدند فور او را در قلعهٔ رهتاس برده محبوس
نمود و بر تخت سلطنت برآمد و مملکت هند را بتحت فرمان در آورد و برتق و فتق مهمات ملکی پرداخت تا کنار دریای خضر را
بزیر حکومت آورد و پادشاهی جلیل الشأن گشت و آن خراج که ملوک هند انفاذ درگاه پادشاه ایران میداشتند قطع نمود

چون این واقعه در اواخر دولت بهمن بود فور از کیفر این عمل مصون ماند تا نوبت سلطنت باسکندر رومی رسید بعد از تسخیر مصر و بابل
و غلبه بایران عزم تسخیر مملکت هندوستان نمود با جمعی از مردان دلاور روانه هند گردید چون این خبر به فور رسید باستعجال تمام با لشکر
نامحصور برآمده بسر حد پنجاب تاخت و با اسکندر مصاف ورزیده بقتل رسید اسکندر پورس را که از جانب فور حکومت داشت مورد
اشفاق و الطاف ساخت و حکومت آن اراضی را باوی گذاشت لشکرگاه اسکندر در پنجاب بود که کار ممالک هندوستان
آشفته گشت درینوقت سنیسار که یکی از سپهسالاران فور بود گروهی را با خود متحد کرده سر بسلطنت برآورد و در دار الملک
قنوج بتخت سلطنت جلوس نمود و بلاد و امصار را بتدریج متصرف شده در کار سلطنت استقلالی تمام پیدا کرد و مادام که لشکر
اسکندر در پنجاب بود بدانجانب عبور نمیکرد و آنگاه که اسکندر از پنجاب بجانب مملکت بابل سفر کرد و روزگار او بنهایت
شد سنیسار با سپاهی جرار بجانب پنجاب تاختن کرد و پورس که از جانب اسکندر حکومت پنجاب را داشت از میان بر
گرفت و در زمان او چون کار سلطنت ایران بملوک طوایف میرفت سنیسار با هیچ کس سر ضراعت فرو نداشت بعد از آنکه
هفتاد سال از زمان سلطنتش بگذشت جونه نامی خواهرزادهٔ فور جمعی از ابطال رجال را با خود یار کرده بر سنیسار
بشورید و او را از کرسی مملکت بزیر آورده خود سریر سلطنت را بگرفت و تمام هندوستان را بتحت فرمان در آورد و با
مردم برأفت و مهربانی سلوک مینمود و در معموری ملک کوشید و در کنار دریای گنگ دیه و قریه فراوان احداث نمود چون
نود سال از پادشاهی او گذشت رخت ازین جهان بسرای جاودانی کشید و از وی ۲۲ پسر بیادگار شد و اولادش
کلیان چند جای پدر بگرفت و در مملکت هندوستان نافذ فرمان گشت و برادران را در تحت حکومت خویش داشت
آنگاه که کار سلطنت باوی راست گشت دست تعدی از آستین بر آورد و بهر حیلتی با هر کس در آویخت و خون مردم بیحجت
باهر کس که گمان زر داشتی به بهانه و بهتانی او را آلوده کرده از آن بگرفتی ازین جهة دار الملک قنوج روی بویرانی نهاد جز
معدودی از مردم در پای تخت نماند خلق بهر سوی پراکنده شدند و هند پرآشوب گشت و از اطراف زمینداران و راجگان بر اثر
فرمان کلیان چند بر تافتند از جمله راجه بکرماجیت بود که از میان قوم پوار سر بر کشید و در روزگاری اندک بر مملکت نهرواله
و مالوه غلبه جست و در بلاد و امصار آن اراضی حکومت یافت و سایهٔ چتر احسان بر سر سکنهٔ هر شهر و دیار افکند اعتقاد هنود است
که او را حالتی ورای حال اهل دنیا بود و آنچه از سود و زیان شبانگاه در مملکت او واقع میشد بامدادی زیاده و نقصان در ضمیر او
مکشوف میگشت مردم هند افسانهای عجیب دربارهٔ او برنگاشته اند بالجمله چون دولت از وی بگشت یکی از زمینداران
دکن که او را سالباهن میگفتند بالشکر آراسته بعزم تسخیر اراضی مالوه بیرون تاخت و راجه بکرماجیت مردم خود را فراهم کرده با استقبال
جنگ او کوچ داده در کنار دریای نربدا هر دو لشکر باهم دوچار شدند بعد از گیر و دار سالباهن غلبه یافت و راجه بکرماجیت در
در حربگاه مقتول گشت و سالباهن بقصد تسخیر ملک بکرماجیت میخواست از رود نربده عبور کند قضا را از شدت طغیان
آب اسب و فیل و آدم زیادی در آب غرق شد سالباهن از عبور پشیمان شده حکومت اوجین را به پسر بکرماجیت ارزانی داشت

و خود بپادشاهی دکن اکتفا نمود اهل هند تاریخ دفاتر را از زمان جلوس بکرماجیت می نویسند در آنوقت که حضرت رسول صلعم
از مکه بمدینه هجرت نمود ششصد و بیست و یکسال از تاریخ بکرماجیت گذشته بود گویند بعد از بکرماجیت مدتها مملکت هند رو بویرانی نهاد
و فرمانگذاری لایق پدید نیامد که در تمامت ممالک هند حکومت تواند کرد لاجرم سیصد و شش سال حکومت بملوک الطوایف
میرفت تا نوبت حکومت براجه بهوج رسید او نیز از قوم پوار بود و در عدالت و سخاوت پیروی بکرماجیت کرده شبها با لباس
تبدیل گرد کوی و بازار بر میشد و در تفحص حال مساکین و تدبیر و هش احوال فقرا جهدی تمام میکرد چون در کار سلطنت استقرار یافت بلدهٔ
کهرکون و بیجاگر د و قصبهٔ هندیه را آباد کرد و در جمع کردن پریوشان میلی تمام داشت و هر سالی دو نوبت جشنی بزرگ می آراست
و گروه گروه اهالی ساز و سرود و نوازندگان چنگ و عود را حاضر میساخت و امتداد هر جشن را چهل روز مینهاد مدت
پنجاه سال پادشاهی کرد و آنگاه رخت بسرای دیگر برد چون روزگار راجه بهوج بسر آمد یکی از سپهسالاران درگاه وی باسدیو نام
جای او را بگرفت و شهر قنوج را دار الملک ساخته در سلطنت مکانت تمام بدست کرد و مملکت بهار را از تحت تصرف ایان
هند مستخلص ساخته زیر فرمان آورد و پس از آنکه شصت سال پادشاهی کرد رخت بسرای دیگر برد و از وی سی و دو پسر باقی ماند ایشان
بعد از پدر را بهر تاج و کمر همه روزه با یکدیگر از در قتال و جدال بودند و مدت ده سال این مخاصمت در میان بود و بیشتر از
فرزندان باسدیو معرض هلاک در آمدند سلطنت به رام دیو که سپهسالار او بود قرار گرفت لشکر به بار وار کشید و آن ملک را از قوم
کچهواهیه گرفته بتحت فرمان کرد و قبیلهٔ راتهور را در آنجا ساکن نمود و طایفهٔ کچهواهیه را از آن اراضی کوچ داده در قلعهٔ رهتاس
وطن داد و پس از آن بر سر لکهنوتی تاختن برد و آن مملکت را مسخر کرد و بعد از ته سال بدار المملکت قنوج مراجعت نمود بالجمله
سالها بود که سلطانی بمکانت رام دیو در هندوستان پدید نیامد بعد از مدت ۵۴ سال سلطنت از جهان بگذشت بعد از فوت
رام دیو فرزندان او در طلب تاج و تحت در هم افتادند از یکدیگر همی گشتند این معنی را پرتاب چند که سپهسالار بزرگ رام دیو بود فوز
عظیم دانسته لشکری جمع نموده عزم تسخیر دار الملک را تصمیم داده بر سر قنوج تاخت و بزحمتی اندک آن بلده را مسخر ساخت
و فرزندان رام دیو را که وارث تاج و تخت بودند دستگیر کرده سر از تن برگرفت و بر تخت ملکی جای کرد و زمینداران هند را
بقوت شمشیر فرمان پذیر ساخت اما بعد از وفاتش فرزندان او آن نیرو را بدست نشد که تمام هندوستان را حکومت کنند از آن
رو اولاد او را رانا خوانند چه رانا راجه کوچک و ضعیف باشد لاکن این سلطنت کوچک هنوز در اولاد او باقی است چنانچه
راجگی اودی پور به رانا تعلق دارد و سایر راجهای هند بنا بر قدامت حرمت خاندان او را امیدارند چون خبر فوت پرتاب چند
بانندیو که یکی از صناد ید قوم بیس بود رسید در مملکت مالوه سر بخودسری بر داشت جمعی از لشکریان را گرد خود جمع کرده در زمانی
اندک تمامت مملکت مالوه و نهرواله و اراضی دکن و برار را بتحت فرمان آورد و در چارپالش سلطنت متکی گشت بعد از فوت او
مالدیو از میان دواب خروج کرده قنوج و دهلی را مسخر کرده بر تخت سلطنت جای کرد و در عهد او قنوج چنان آبادی
یافت که در آنجا شصت هزار خانهٔ اهل طرب و رامشگران بود و ازین آبادی آنشهر را قیاس توان کرد مدت ۴۲ سال پادشاهی

کرده ره سپرادی فنا گردید بعد ازو در هند ملوک الطوایف شد چنانچه در قنوج کوره و در لاهور جیپال بن نیپال و در کالنجر راجه بجرای و در سرهنه دهرم دت و در مالوه و گجرات و دکن و گوالیار رایان علاحده بودند که هیچ یک اطاعت دیگری را نمیکردند تا طلوع آفتاب دین محمدی در هندوستان راجه باستقلال بر مسند فرمان روائی متمکن نگشت

فصل سیم ذکر ظهور اسلام در هندوستان

فصل سیم ذکر ظهور اسلام در مملکت هندوستان

اول کسی که از ارباب اسلام قدم در سرحد هند گذاشت و با اهالی آنجا غزا کرد مهلب بن ابی صفره بود و تفصیل این اجمال آنست که در سال شصت و دو هجری یزید بن معویه سلم بن زیاد را بایالت خراسان و سیستان تعین نمود از جمله کسانی که یزید همراه سلم کرده بود یکی مهلب بن ابی صفره بود و سلم برادر کوچک خود یزید بن زیاد را بحکومت سیستان فرستاد و چون یزید بن زیاد شنید که پادشاه کابل تمرد نموده و ابو عبد الله بن زیاد که حاکم ایشان بود مقید گردانیده لشکری جمع کرده متوجه حرب اهل کابل شد و بعد از کشش و کوشش زیاد و آخر الامر شکست خورده جمعی کثیر بقتل رسیدند چون این خبر بسلم رسید لشکر غور و بادغیس را بسرکردگی مهلب بکابل فرستاده اهالی آنجا را جبراً و قهراً مطیع و منقاد گردانید و خالد بن عبد الله را بحکومت کابل مقرر نمود پس از فتح کابل بن ابی صفره بهندوستان درآمده با راجگان آنجا محاربه نموده دوازده هزار جواری و غلام اسیر کرده بخراسان معاودت نمود پس از آن در سنه ۹۹ هجری علاء الدین محمد قاسم ابن عم حجاج از جانب حجاج با ششهزار سوار بهند آمد پس از جنگ غالب آمده تا شهر ملتان را مسخر نموده سی هزار راجپوت را مع زن و فرزند اسیر کرده مراجعت نمود و بعد از فوت حجاج بسبب منازعاتی که درمیان خلفا واقع شد هر قدر ملکی که از هند بتصرف مسلمانان بود از دست ایشان بیرون رفت و هند ملوک الطوایف شد چندی اهل هند آسوده بودند و بفراغت زندگانی میکردند چون مشیت حضرت الهی جل جلاله اقتضای آن کرد که سلسلهٔ فرمان روائی هندوستان از فرقهٔ هنود که از قدیم درین بلاد فرمانروا بودند منقطع گردد و در هندوستان نیز بوی از اسلام بمشام جهانیان رسد اول ناصر الدین سبکتگین رایت جهانگیری کشوده بقدم جرئت مسالک این ممالک را پیموده نقش تسلط هنود را که ابا عن جد مسندآرای سلطنت و حکومت بودند بآب شمشیر آبدار از صفحهٔ روزگار شست تبیین این مقال آنکه سلطان ناصر الدین سبکتگین در سلک غلامان نصیر دقیقی فرمان روای خراسان منسلک بود و بعد از فوت نصیر بخدمت منصور بن نوح سامانی بمرتبهٔ سپه سالاری رسید و مصدر کارهای بزرگ گردید و در آخر حال از جانب ابو اسحق والی بخارا بحکومت غزنین منصوب گشت پس از آنکه ستارهٔ زندگانی ابو اسحق بهبوط ارتحال درآمد وارثی که قایم مقامش تواند بود نداشت و از امرا او صاحب شوکتی که بتواند نظم مملکت را بدهد نبود لهذا سپاه و رعیت بضرورت رجوع به ناصر الدین سبکتگین کرده کمر اطاعت او را بر میان بستند و در سنه ۳۶۷ هجری بر سریر سلطنت جلوس نمود و برای ثاقب مهام جهانداری را کما ینبغی انتظام داده رایت جهان کشائی در معارک دلاوری برافراخته اکثر ممالک را بزور بازوی خود مسخر ساخت و گذر بسمت هند تاخت آورده اکثر بلاد هند را

مسخر گردانید و اول کسی که در هندوستان رواج دین اسلام را داد و بنیاد مساجد نهاد او بود بالجمله همواره در بلاد هند تاخت و تاز نموده و سکنهٔ آن دیار از تاخت و تازش عاجز بودند که مال و متاع و زن و فرزند آنها بغارت میرفت در آن زمان راجه جی پال بر اطراف ممالک هند حکومت داشت بقصد مدافعه با سپاهی بیکران عازم غزنین گردید سلطان از شنیدن این جسارت با لشکری زیاد در مقابلش صف آرا شد فیما بین جنگ سختی روی داد آخر الامر راجه جیپال مغلوب گشت و از روی اضطرار مصالحه نموده که پنجاه زنجیر فیل با نقد فراوان پیشکش سلطان بدهد معتمدان سلطانی را برای دادن وجه معین همراه برداشته بملک خود رسید پس از رسیدن بمسکن خویش قول و قرار را بر طاق نسیان گذاشته کلاه نخوت را کج نهاده کسان سلطان را که همراه آورده بود مقید ساخت سلطان از شنیدن این خبر بعزم انتقام بار دیگر بعهد شکنی او با لشکری جرار وارد هندوستان شد راجه جی پال با یک لک سوار و پیاده بمقابله و مقاتله شتافت هر دو لشکر صف آرا شده جنگ سختی درگرفت آخر الامر سلطان رایت فتح برافراخته غنیمت بسیار بدست آورده بغزنین مراجعت کرد و بعد از چندی بچنگ اجل گرفتار آمده راه آخرت سپرد سلطنت او ۲۰ سال بود و بعد از فوت سلطان ناصر الدین امیر اسمعیل پسر بزرگ او بر تخت جهانبانی جلوس نموده سلطان محمود را از میراث پدر محروم گردانید سلطان محمود تاب جفای برادر بزرگتر را نیاورده بیاوری بخت بیدار آمادهٔ پیکار گشته بر امیر اسمعیل غالب آمد و در سنه ۳۸۹ در غزنین زینت افزای اورنگ جهانبانی گشت و بنیروی بخت تیغ عالمگیری بر میان بسته رایت جهانستانی برافراخت و بر بلخ و بخارا و خوارزم و ترکستان و عراق و خراسان لشکر کشیده مظفر و منصور برگشته کمر همت بتسخیر ممالک هندوستان بست در سنه ۳۹۱ هجری بعزم یورش بر سر راجه جی پال لشکر کشید راجه نیز بعزم مقابله روانه شد در پشاور تلاقی فریقین شده هر دو لشکر بایکدیگر درآویختند و داد مردانگی دادند آخر الامر سلطان محمود مظفر و منصور گشته پنجهزار هندو را در آن کارزار از زیر تیغ گذرانید راجه جی پال با پانزده نفر از پسر و برادر و خویش و تبار اسیر گشته بقتل رسیدند از آنجا رو بهندوستان آورده اکثر بلاد را به تسخیر درآورد و در اکثر اماکن بنای مسجد نهاده بترویج مراسم دین اسلام پرداخت چندی در آن نواحی بعیش و عشرت پرداخته مراجعت بغزنین نمود بعد از آن اولاد او بتدریج راجه های هند را مستاصل گردانیده سرهند و تهانسر و قلعهٔ هانسی را متصرف گشتند و در اندیشهٔ دفع راجهٔ اجمیر و دهلی بودند که دولت ایشان زوال پذیرفت و دولت نصیب سلطان شهاب الدین غوری گشت تبیین این مقال آنکه در سنه ۵۶۹ سلطان شهاب الدین از جانب برادرش سلطان غیاث الدین پادشاه غور با لشکری جرار مامور بتسخیر هندوستان شده مملکت پنجاب را مسخر نموده اراده کرد که بجانب لاهور بازگردد درین اثنا خبر رسید که راجه پتهورا والی اجمیر با برادرش کهاندی رای حاکم دهلی و راجهای راجپوت باهم متفق شده با دو لک سوار عزیمت جنگ نموده اند سلطان شهاب الدین فسخ اراده نموده باستقبال آنها شتافت در موضع تلاوری بمقابله روی داد پتهورا پیغام فرستاد که صلاح شما درین است که بملک خود بازگردید سلطان

در جواب گفت که من بحکم برادر وارد اینصوب گشته ام اینقدر فرصت بدهید که برادر خود را مطلع سازم واز او درخواست کنم که با شما صلح کند بدین شرط که سهرند و پنجاب و ملتان از ما باشد و باقی مملکت از شما سرداران هنود این سخن سلطان را حمل بر عجز نمودند و از مخالفت خود غافل گشتند سلطان همان شب تهیهٔ جنگ دیده بعد از طلوع فجر در هنگامیکه هنود غافل بودند طبل جنگ فرو کوفت هندوان اگرچه سراسیمه شدند لیکن بهر نوع بود خود را جمع آوری کرده صف آرا شدند آتش جنگ مشتعل گردید چون مشیت قادر متعال بر آن شد که سلسلهٔ جهانبانی هندوستان از فرقهٔ هنود منقطع گردد و زمام مهام مملکت در قبضهٔ اقتدار اسلام در آید نسیم نصرت آلهی بر پرچم سلطانی وزیده نهال دولت رای پتهورا بصدمات عواصف ادبار از بیخ بر افتاد و پتهورا در رزمگاه دستگیر و کشته گردید و غنیمت بسیار بدست لشکریان اسلام افتاد و سلطنت هندوستان از فرقهٔ هنود بکلی منقطع گشته بسلاطین اسلام انتقال یافت بعد از آن سلطان بند و بست صوبهٔ اجمیر را نموده به دهلی رفت و آنجا را پای تخت خود قرار داد سلطان شهاب الدین پادشاهی بود شجاع و مدبر و دلاور چون از جهان رحلت نمود بجز یک دختر فرزندی نداشت بعد از وی غلامانش بسلطنت رسیدند چون نوبت سلطنت بامیر تیمور گورکان رسید یکبارگی ریشهٔ هندوان را از بیخ بر کند و همه محتاج بچاکری شدند چنانچه ذکر هر یک بطریق ایجاز در اینرساله مندرج است

شبیهه سلطان شهاب الدین غوری

شبیهه رای پتهورا

ذکر پادشاهی امیر تیمور گورکان در هند

مقالهٔ دوم تاج التواریخ موسوم بسلالة السیر ذکر سلاطین سلسلهٔ تیموریهٔ گورکانیه که در مملکت هندوستان سلطنت کردند مشتمل بر ۱۸ فصل فصل اوّل در ذکر سلطنت امیر تیمور گورکان

در حجاب خفا و جلباب اختفا نماند که این سلسلهٔ رفیع الشان چندان در شرف و متانت است که هیچ یک از سلاسل سلاطین برابر آن نتوان شد و این خاندان در آن قدر علو رفعت است که هیچ خانوادهٔ خواقین بمرتبهٔ آن مرتبت نتواند رسانید بنا برین اسامی اجداد صاحبقران امیر تیمور که سر سلسلهٔ گورکانیه است تحریر میشود که دلیلی برین ادعا باشد نسب امیر تیمور و چنگیز خان به تومنا خان که جد چهارم چنگیز خان و نهم اوست میرسد و تومنا خان پادشاه ترکستان بود دو پسر داشت یکی قبل خان و دیگری قاچولی بهادر از نسل قبل خان چنگیز خان بوجود آمد و امیر تیمور از اولاد قاچولی بهادر نام پدرش امیر طراغای بود و ولادت امیر تیمور در ۲۷ شعبان ۷۳۶ مطابق نهم اپریل ۱۳۳۶ در خطهٔ کش که شهر سبز مشهور است و شهریست کوچک متصل سمرقند در زمان سلطنت ترمه شیرین خان از بطن تکینه خاتون از مطلع اقبال طالع گشته و زمان ولادت او چهار ماه از وفات سلطان ابوسعید خان گذشته بود بدین سبب هرج و مرج در سرزمین ایران بظهور آمده چون امیر تیمور بسن ۲۵ سالگی رسید خواهر امیر حسین بن امیر مسلای بن امیر قزغن را خواستگاری نمود و امیر قزغن بعد از قتل غزان سلطان بسرداری رسیده بود و بعد از قتل وی پسرش امیر عبدالله قایم مقام پدر شد و بعد از وی خللی فاحش در مملکت بهم رسید و هر کس جائی را متصرف شده سر باطاعت دیگری فرو نمی آورد چون امیر تیمور و امیر حسین بر دشمنان غالب آمدند و تمام ماوراء النهر را تصرف نمودند در آخر میانه او و امیر تیمور بکدورت کشید امرا نیز از بدرفتاری امیر حسین تنگ آمده بودند و خواهرش که حرم امیر تیمور بود در آن اثنا وفات کرد دیگباره رشتهٔ دوستی و خویشی از هم گسیخته شد امیر تیمور باتفاق امرا لشکر ببلخ کشیده امیر حسین را از حصاریکه در او متحصن شده بود بدست آورده بقتل رسانید و افسر فرمانروائی بر سر نهاده بلخ را بیکی از هواخواهان خود سپرده بکش مراجعت نموده رو بجانب سمرقند آورد و آنجا را مرکز سلطنت و پای تخت خود گردانیده به بنای قلعه و عمارات فرمان داد چنانچه در اندک مدت سمرقند بجائی رسید که فوق آن متصور نبود و در ۷۷۲ ترکستان را مسخر ساخت و در ۷۸۱ خوارزم را گرفته هرات و توابع آنرا در تحت تصرف در آورده در بخارا قشلاق نمود و در ۷۸۶ سلطانیه را مسخر نمود و در همین سال آذربایجان را تسخیر نموده گرجستان را فتح کرد و در ۷۸۹ از راه همدان متوجه اصفهان شده بر ظاهر شهر نزول نمود عظما و سادات و فحول اکابر باستقبال شتافته طوعاً و کرهاً مال امانی قبول کردند محصلان بجهت وصول آن بشهر آمده آغاز مطالبه کردند کار بجائی رسید که ترکان بواسطهٔ مطالبهٔ وجه مذکور متعرض مسلمانان گشته علی کچه نام شخصی از آهنگران طهران طبلی ساخته بود بجهت مشغولی آن طبل را نواختن گرفت رنود و اوباش پیش آن که معلوم کنند پنداشتند که هجوم عام شده لاجرم بوثاق تحصیلداران

شافتند ایشانرا با کسانی که بحجه داد و ستد در شهر آمده بودند قرب سه هزار کس را از تیغ گذرانیدند امیر تیمور وقت مغرب
ازین حرکت خبردار گشته بدروازه طوپچی راند و ابطال رجال متوجه باره و حصار شده تا صباح با عوام و اوباش تلاش
میکردند صباح حصار مسخر شده از موقف سیاست حکم بقتل عام صادر شد بروایتی هفتاد هزار نفر بقتل آمده بود در
شروع ۷۹۵ شاه منصور والی فارس که کلاه گردن کشی کج می نهاد بقتل درآورد و آل مظفر را مقهور ساخته فارس را
بتصرف خود درآورد و بعد از آن بغداد رفته اهل آنجا را بقتل آورده سلطان احمد جلایر بن سلطان اویس فرار کرده بطرف
روم رفت بغداد مسخر او شد در ۷۹۷ بر سر تقتمش خان که حقوق امیر را فراموش کرده بود رفته او را مغلوب و مستهلک
گردانیده باذربایجان معاودت نموده تمامی آذربایجان و عراق را بمیرزا میرانشاه پسر بزرگ خود داد و خراسان
را بمیرزا شاهرخ سپرده بسمرقند بازگشت چون آشوب و فتنهٔ هندوستان بسمع امیر تیمور رسید در شهر محرم ۸۰۱ هجری
عازم سفر هند شد از دریای سند گذشته با محمود شاه لودی که در آن ایام در دهلی پادشاهی میکرد محاربه نموده هندوستان را
فتح کرده در دهلی خطبه بنام خود خوانده پانزده روز در دهلی توقف کرده مراجعت براه دواب نموده قلعهٔ میرتهٔ
و سریته را تاخت نموده از دریای گنگ عبور کرده رؤساء دیار کوتله را بقتل رسانیده معاودت براه جولاپور نموده
تا دامن کوه سوالک تاخت و تاراج کرده چندین قلعه را مفتوح و بتخانهٔ هند را با خاک برابر کرده در جمو رسیده
حکومت لاهور و ملتان و دیالپور را بخضر خان داده عازم سمرقند شد تا دو ماه تخت دهلی بی پادشاه ماند چنانکه
نصرت شاه لودی فرصت را غنیمت شمرده دهلی را متصرف شد و سلطان ابراهیم جونپور را و سلطان محمود قنوج را
و در ۸۰۳ سیواس و ملاطیه و ابلستان را تاخت نموده لشکر بشام کشید و تمامی آن ولایت را مسخر ساخته حاکم آنجا را بقتل
رسانیده دمشق را گرفته آتش زد و در ۸۰۴ در حوالی انگوریه با ایلدرم بایزید پادشاه روم مصاف داده غالب
شده او را دستگیر کرده چندی او را در قفس کرده با خود میداشت بالجمله امیر تیمور تمام روم را تا کنار دریای فرنگ تاخت
و تاراج کرد چون خاطرش از قضایای روم فارغ گشت بواسطهٔ بدعهدی گرگین خان گرجی در ۸۰۵ بولایت گرج رفته
تمام گرجستان را زیر و زبر کرد و در ۸۰۷ ممالک خطا را تسخیر نموده از آنجا کوچ کرده در موضع اترار از اعمال ترکستان
که از سمرقند تا آنجا ۷۶ فرسنگ است قشلاق نموده در آن اثنا مریض شده شب چهارشنبه ۱۷ شعبان ۸۰۷ مطابق ۱۸
فروری ۱۴۰۵ عیسوی رو بجانب دار الملک بقا آورد بموجب وصیت نعش او را در خطهٔ سمرقند آورده در گنبد
شیخ شمس الدین کلال مدفون ساختند بعد از وفات لقب او را علیین مکانی مقرر نمودند و لقب گورکان که شامل
اسم اوست کسی که در سلسلهٔ جغتا خان بقرابت دامادی مشرف میشد بخطاب گورکان نوازش می یافت چون امیر تیمور
از آن نسل بود و با صبیهٔ پادشاه وقت کدخدا شده بود بنابر آن بالقاب گورکان اشتهار یافت گورکان بزبان ترکی داماد را گویند عمرش
هفتاد سال و یازده ماه و بیست روز بود ۳۵ سال و ۱۱ ماه و پنج روز سلطنت کرد در اندک مدت قلیل در اکثر ربع مسکون سکه و خطبه بنام او بود

شبیه امیر تیمور صاحبقران

امیر تیمور را چهار پسر بود اولین شاهزاده غیاث الدین جهانگیر و او در اوایل سلطنت پدر در ۷۷۷ در بلدهٔ
سمرقند بعمر بیست سالگی رخت سفر آخرت بربست دویمین عمر شیخ میرزا که یکسال بحکومت فارس پرداخته در ۷۹۶
حسب الطلب صاحبقران عزیمت شام نمود در اثنای راه بالای تلی به نظارهٔ یکی از قلاع مشغول بود ناگهان
تیری از آن قلعه برآمده بر گلویش رسید بدان زخم فوت شد سویمین شاهرخ میرزا هفت سال در زمان پدر حکومت
خراسان نمود و بعد از فوت پدر بدار السلطنت هرات بر تخت جهانبانی نشست و چهل سال پادشاهی کرد
چهارمین میرزا میرانشاه در زمان پدر حکومت عراق عرب و عجم و آذربایجان و دیار دیگر بایشان متعلق بود روزی
در شکارگاه از اسب بر زمین خورده ضربی عظیم بر سر وی رسیده خللی در دماغ او راه یافت اکثر افعالش
مخالف اطوار سلاطین بود امیر او را بحضور طلب داشته ابوبکر میرزا پسرش را بجای او مقرر نمود چون امیر تیمور
فوت شد ابوبکر میرزا سکه بنام پدر خود کرده مهام سلطنت را سرانجام میداد تا آنکه بعد از سه سال قرا یوسف
ترکمان که او را از هنگام امیر تیمور هوس سلطنت در سر بود و آذربایجان را متصرف شده بود سر شورش
برداشته سپاهی عظیم جمع نموده در حوالی تبریز آمد و میرزا ابوبکر پدر را همراه برده بمحاربه شتافت میرزا
میران شاه در جنگ کشته شده میرزا ابوبکر انهزام یافته بکرمان رفت مدت عمر
میرزا میران شاه چهل سال و هفت ماه و ده روز بود

ذکر پادشاهی بابر شاه در هند

فصل دوم ذکر پادشاهی فردوس مکانی ظهیر الدین محمد بابر پادشاه در مملکت هندوستان

درآنوقت که سلطان ابوسعید میرزا ابن سلطان محمد میرزا ابن میرزا میرانشاه بن امیر تیمور گورکان در عراق کشته گردید اورا یازده پسر بود از انجمله چهار نفر بسلطنت رسیدند اول الغ بیگ میرزا در کابل دوم سلطان احمد میرزا در سمرقند سوم سلطان محمود میرزا در بدخشان چهارم عمر شیخ میرزا در اندجان در زمانی که عمر شیخ میرزا در شهر اندجان بود در سنه ۸۸۸ هجری مطابق ۱۵ ماه فبروری سنه ۱۴۸۳ عیسوی از بطن قتلق نگار خانم دختر یونس خان فرزندی بوجود آمد و موسوم به محمد بابر میرزا گردید چون بسن دوازده سالگی رسید از جانب پدر ایالت خطهٔ اندجان را یافت چون عمر شیخ میرزا روز چهارم رمضان سنه ۸۹۹ از بام افتاده رحلت نمود محمد بابر میرزا باتفاق امرا پنجم ماه مذکور بتخت حکومت اندجان نشست و خواجه عبید الله احرار که قطب وقت بود اسم اورا ظهیر الدین محمد نهاد بعد از آن در ماوراء النهر با سلاطین چغتائی و اوزبک جنگیده سمرقند را مسخر نمود و چون سلاطین اوزبک بخیال تسخیر ماوراء النهر لشکری عظیم بسمت بخارا کشیدند طاقت مقاومت در خود ندیده متوجه بدخشان گردید و بدخشان را متصرف شده در اواخر سنه ۹۱۰ هجری کابل را هم بدست آورد و در سنه ۹۱۳ قندهار را تسخیر نمود تا این زمان اولاد امیر تیمور را میرزا میگفتند حکم داد که بعد ازین مارا پادشاه گویند و در آخر این سنه شاهزاده محمد همایون در کابل تولد یافت و چون در سال ۹۲۶ خان میرزا حاکم بدخشان فوت شد بابر شاه شاهزاده همایون را که سیزده ساله بود بحکومت آنولایت نامزد ساخت بابر شاه پانزده سال در ماوراء النهر و کابل حکومت نمود در آئین اکبری مرقوم است که بابر شاه بیرون کابل در دامنهٔ کوه حوض کوچکی از سنگ مرمر ساخته بود از شراب پر میکرد و با مردم خوش طبع در آنجا بزم و نشاط میداشت و این بیت مکرر میخواند نوروز و نوبهار می و دلبران خوش بابر بعیش کوش که عالم دوباره نیست و در سال ۹۳۲ هجری عزیمت تسخیر هندوستان نموده متوجه آنسمت گردید چون نزدیک به دهلی رسید سلطان ابراهیم لودی پادشاه دهلی با یک لک سوار و هزار زنجیر فیل در میدان پانی پت که بدهلی سه منزل است نزول نموده قریب یکهفته هر دو لشکر باهم زد و خورد میکردند تا آنکه روز جمعهٔ ۸ رجب سنه ۹۳۲ لشکر صف آرائی نموده از جانبین جنگهای مردانه میکردند و بهادران لشکر بابری داد مردانگی میدادند چون تائید الهی هم عنان موکب بابری بود نسیم فتح بر پرچم علم اقبال بابری وزیده شکست بر سپاه افغان افتاد و سلطان ابراهیم با جمعی از مقربان کشته گشتند و سلطنت هند بعد از انقضاء یکصد و سی و یکسال از فتح امیر تیمور که در اینمدت نه پادشاه از اولاد افاغنه بر تخت دهلی نشسته بودند نصیب بابر شاه گردید بعد از فتح دوازدهم شهر مزبور داخل دهلی گردید و بر تخت سلطنت جلوس نموده فرمانروای ممالک هند گشت بعد از آن شاهزاده همایون را باگره فرستاد تا خزاین آنجارا ضبط نماید شاهزاده چون باگره رسید بکرماجیت نام راجه از اولاد حکام گوالیار

الماسی بشاهزاده پیشکش نمود که هشت مثقال وزن داشت شاهزاده اموال و خزانهٔ آنجارا تصرف نموده مراجعت نمود و چندگاه در خدمت پادشاه توقف نموده اذن مرخصی گرفته روانهٔ سنبهل شد بعد از شش ماه بعارضهٔ تب مبتلا شده پادشاه اورا بحضور طلب نموده معالجه کرد قدری از آن بیماری سبکبار شده پادشاه بهمان مرض مبتلا گردید چون آثار انتقال از وجنات احوال پادشاه ظاهر گشت ارکان دولت را حاضر ساخته نخست نصایح بلند و وصایای ارجمند که مایهٔ سعادت ابدی بود نموده شاهزاده همایون میرزا را ولیعهد و جانشین خود ساخته و امرا را بمتابعت شاهزاده امر نمود آخر الامر در ششم جمادی الاول سنه ۹۳۷ مطابق ۲۶ دسمبر سنه ۱۵۳۰ عیسوی در چهار باغ آگره برحمت ایزدی پیوست و در باغی که الحال بنور افشان مشهور است و آن باغ اکنون در قبضهٔ شخص هندوئی است و وی اورا به رام باغ موسوم نموده شش ماه برسم امانت نگاهداشته جنازه‌اش را بکابل برده دفن نمودند

شبیه ظهیر الدین محمد بابر شاه غازی

ذکر پادشاهی همایون شاه در هند

فصل سیم ذکر جلوس نصیر الدین محمد همایون پادشاه بر تخت سلطنت هندوستان

بعد از فوت پدر در عمر ۲۴ سالگی در ۹ جمادی الاول سنه ۹۳۷ در آگره سریر آرای سلطنت شد چون همواره مکنون خاطر همایونی تسخیر ممالک و آسایش رعایا و خوشنودی برادران و پرورش چاکران بود بلاد کابل و ملتان را تیول میرزا کامران داد و سنبهل را بمیرزا عسکری و الور را بمیرزا هندال و بدخشان را بمیرزا سلیمان تفویض نمود و چاکران را هر یک علی قدر حال

بمناصب و انعام سرافراز نمود بعد از آن تهیه استفتاح قلاع و بلاد را مرکوز خاطر ساخته بعد از شش ماه از جلوس بجانب کالنجر نهضت نمود راجه آنجا را مطیع و منقاد خود ساخته و در اکثر ممالک هند رایات حکومت افراشت چون سلطان بهادر فرمانروای گجرات متصدی بعضی بی ادبی ها شده بود بنابرین بر تسخیر گجرات عزم نموده روانهٔ آن صوب گردید سلطان بهادر تاب مقاومت نیاورده هزیمت یافت گجرات بتصرف پادشاه در آمد در اندک مدت از قندهار تا صوبه بهار را در حیطهٔ ضبط آورده استقلالی تمام پیدا کرد درین اثنا اخبار خروج شیرشاه بعرض اقدس رسیده فوجی بدفع او نامزد نمود شیرشاه باستماع توجه لشکر شاهی استقبال و بر ایشان شبیخون آورده شکست داد پادشاه خود با لشکری عظیم بمقابلهٔ او بر آمده در نواح بنگاله جنگ سلطانی فیمابین واقع و شکست بر فوج شاهی افتاده بهزیمت رفتند همایون پادشاه به اکبرآباد رسیده خود سازی میکرد که شیرشاه از عقب در رسیده در آن نواح نیز جنگهای صعب فیمابین روی داده و دو مرتبه همایون شاه شکست خورده از هند رو بکابل نهاد و شیرشاه تعاقب نموده تا اینکه از قلمرو او را اخراج کرد و خود بر مسند سلطنت متمکن گردید همایون شاه چون بحصار امرکوت رسید رانا حاکم آنجا شرایط خدمتگذاری را بتقدیم رسانیده چندی در آن حصار ماند در پنجم رجب ۹۴۹ شاهزاده محمد اکبر از بطن حمیده بیگم تولد شد و همایون شاه بعد از چند روز روانهٔ قندهار گردید و حرم خود را در قندهار گذارده روانهٔ هرات شد درین راه حوالی قندهار میرزا عسکری خیمه و اسباب همایون شاه را غارت کرده محمد اکبر را بدست آورده پیش کامران میرزا در کابل فرستاد همایونشاه چندی در آن دیار پریشان و حیران بود پس از انقضاء چند ماه ناچار شده عزیمت بایران را قرار داد و چون بخراسان رسید بیرم خان خانخانان بدرگاه شاه طهماسب صفوی گسیل نموده این قطعه را از واردات حالات خود بشاه نوشت خسروا عمری است تا عنقای عالی همتم قلهٔ قاف قناعت را نشیمن کرده است روزگار سفله خو گندم نما و جو فروش طوطی طبع مرا قانع بارزن کرده است دشمنم شیر است و عمری پشت بر من کرده بود حالی از کین و عداوت روی با من کرده است التماس از شاه آن دارم که با من آن کند آنچه با سلمان علی در دشت ارژن کرده است چون نامهٔ همایون بشاه طهماسب رسید شاه بدستخط خود این شعر را در عنوان کتاب در جواب نوشت همای اوج سعادت بدام ما افتد اگر ترا گذری بر مقام ما افتد چون جواب بهمایون رسید از خراسان متوجه بحضور فیض معمور گردید حسب الحکم پادشاهی در هر منزل حکام در خدمتگذاری و فروگذاشت نمی نمودند تا وارد قزوین شد شاه طهماسب مقدم همایون را هما یون پنداشته آنچه لوازم مهمان نوازی بود بجا آورد و چند روز جشن خسروانه بر پا داشت همایون در روز جشن الماس گران بهائی که خراج اقلیمی بود برسم ارمغان پیشکش بشاه نمود و سه سال در آنجا بخوشگذرانی توقف نمود بعد از آن استدعای اعانت و مدد نمود پادشاه پسر خود سلطان مراد میرزا را با دوازده هزار سوار قزلباش

لزم رکاب او ساخته روانهٔ هندوستان ساخت چون بقندهار رسید میرزا عسکری در حصار کابل متحصن گشت همایون پادشاه در هفتم محرم سنه ۹۵۲ بر قلعه یورش آورد میرزا عسکری مضطرب گردیده بصوابدید امرا با کمال شرمساری بحضور همایون آمده حصار را با اولیای دولت تفویض نمود همایون قلعهٔ قندهار را موافق وعده که بشاه طهماسب کرده بود بشاهزاده مراد میرزا سپرده متوجه تسخیر کابل شد میرزا کامران سراسیمه شده بطرف غزنین فرار نمود همایون بدون جنگ کابل را متصرف نموده بدیدار محمد اکبر خوشوقت گردید بعد از چندگاه میرزا کامران لشکر وافر جمع آوری کرده رو بکابل آورد همایون بدفع او مشغول و متوجه شد درین بین اکثر سرداران قزلباش که بکومک آمده بودند باوطان خود برگشتند همایون خود با فوجی قلیل بر مخالف تاخت آورده تیری بر اسب سواری او رسیده از اسب افتاد لشکر غنیم غالب و سپاه همایون مغلوب شده فرار نمودند میرزا کامران قلعه را مسخر کرده بعد از سه ماه باز همایون تدارک لشکر دیده با میرزا کامران جنگیده او را منهزم گردانید و میرزا عسکری را گرفته قید نمود و باز میرزا کامران در میان افغانان بجمع آوری سپاه مشغول بود همایون اوّل حاجی محمد خان را که بانی فساد بود بقتل رسانید و بعد متوجه تنبیه میرزا کامران گردید چون بسواد خیبر رسید میرزا کامران به اعانت افاغنه بر لشکر همایون شبیخون زده کاری از پیش نبردند لیکن میرزا هندال در آن شبیخون کشته شد چون میرزا کامران ازین کرّته جز کشتن برادر خود فایده ندید بر گردیده با افاغنه پیوست چون افغانان دیدند که سوای نقصان جانی و مالی ثمرهٔ متصوّر نیست دست از رفاقت او کوتاه کردند ناچار بهندرفته بسلیم شاه ملتجی شد سلیم شاه او را گرفته مقیّد نمود و بلطایف الحیل از قید گریخته براجه نگرکوت پناه برد چون سلیم شاه میرزا کامران را مدعی سلطنت میدانست بتعاقب او به نگرکوت شتافت میرزا کامران صلاح استقامت بدانجا ندیده از نگرکوت پیش سلطان آدم رفت و او میرزا کامران را نگاهداشته بهمایون شاه خبر داد همایونشاه از آب سند گذشته سلطان آدم کامران را تسلیم همایونشاه کرد و امرا که بکامران عداوت داشتند بهمایون معروض داشتند که بقای جان موقوف بر کشتن کامران است همایون بقتل او راضی نشد مگر به پاس خاطر امرا حکم بکور کردن او داد و او را کور کرده روانهٔ مکه نمود چون همایون از فتنهٔ میرزا کامران و دیگر برادران آسوده خاطر شد شیرشاه و سلیم شاه فوت کردند درین اثنا عرایض از بعضی کسان اهالی دهلی و آگره متضمن برین معنی رسید که بعد از فوت سلیم شاه رؤسای افاغنه با یکدیگر نفاق پیشه کرده اند اگر آن پادشاه رایات جهان گشائی را در ملک هند باهتزاز آرند انسب و اولی است همایون منعم خان را بجراست کابل گذاشته و شاهزاده محمد اکبر را همراه برداشته با پانزده هزار سوار متوجه هندوستان شده بعد از انقضاء مدت پانزده سال در ماه صفر سنه ۹۶۲ وارد هندوستان گردید افغانان که در حوالی رهتاس و حدود دریای نیلاب جمعیت نموده بودند از شنیدن آوازهٔ نهضت همایونی خود بخود پریشان شدند همایون وارد لاهور گردید و افواج بهر جانب تعیین نموده سرهند و دیپالپور را

در تصرف آورد و سکندر شاه که بر تخت دهلی نشسته بود با هشتاد هزار کس متوجه جنگ شده قریب چهل روز در سرهند مقابل یکدیگر محاربه می نمودند تا آنکه در دوم شعبان سنه ۹۶۲ هر دو لشکر صف آرا شده شکست بر لشکر سکندر شاه افتاده فرار نموده در کوه سوالک پنهان شد همایونشاه روز غرهٔ رمضان بدولت و اقبال بدهلی نزول اجلال فرموده بر تخت سلطنت جلوس نمود خطبه و سکه بنام خود جاری ساخت بهفت ماه بعد از اتفاقات قضا و قدر روزی پادشاه بر بالای بام کتابخانه بر آمده پایش در زینه (زمان) پیچیده از بالا بزیر افتاد و بعد از دو روز در یازدهم ربیع الاول سنه ۹۶۳ این عالم بیوفا را بدرود کرد نعش او را در کیلوکهری بر کنارهٔ دریای جمن بفاصلهٔ دو میل از شهر مدفون کرده عمارتی عالی بر آن احداث نمودند مدت سلطنت همایون پادشاه ۲۵ سال و چند روز بود از آنجمله نه سال و هشت ماه مرتبهٔ اول حکومت نمود و بعد از آن پانزده سال در کابل و قندهار و مرتبهٔ ثانی هفت ماه و چند روز و مدت عمرش چهل و نه سال و چهار ماه و هشت روز بود او را دو پسر بود محمد اکبر میرزا و محمد حکیم میرزا

شبیه همایون پادشاه غازی

فصل چهارم ذکر سلطنت عرش آشیانی ابو المظفر جلال الدین محمد اکبر پادشاه غازی

ذکر پادشاهی اکبر شاه هند

بعد از فوت پدر روز جمعه دوم ماه ربیع الثانی سنه ۹۶۳ مطابق ۱۴ ماه فیروری سنه ۱۵۵۶ عیسوی بسن ۱۴ سالگی در باغ کلانور بر تخت سلطنت تکیه زد و تجهیز انتظام ملکی و مالی منصب وزارت بخان خانان بیرم خان اختصاص

یافت بعد از ۲۵ روز از زمان جلوس سکندر شاه افغان که از همایونشاه شکست خورده در کوه سوالک پنهان شده بود لشکری عظیم جمع آوری کرده سر بشورش بر آورد پادشاه لشکری شایسته بدفع او فرستاده او را شکست داد بعد از آنکه خاطر پادشاه از طرف سکندر شاه مطمئن شد اخبار شورش هیمون بقال اشتهار گرفت تفصیل این اجمال آنکه هیمون یکی از معتمدان مبارز خان و با مخالفان او مخالف بود از اخبار رحلت همایونشاه جنون جهانبانی بر سرش افتاده با هفتاد هزار سوار و توپخانه عزم تسخیر دهلی نمود امرای شاهی که در دهلی بودند مجتمع شده بسر کردگی تردی بیگ خان ثبات قدم ورزیدند بعد کشش و کوشش زیاد خان مذکور شکست یافته منهزم شدند و هیمون دهلی را تصرف نمود این خبر را بعرض پادشاه رسانیدند پادشاه در پنجم ذی حجه رایات ظفر آیات را بدفع هیمون بر افراخت چون خیام فیروزی انجام را در سواد پانی پت زدند تلاقی فریقین دست داد و در عین هنگامه تیری بچشم هیمون رسید مشرف بموت شد و لشکرش پشت بکارزار دادند و هیمون را دستگیر کرده بحضور رسانیدند دولتخواهان معروض داشتند که چون جهاد اولست بدست مبارک بر گردن این بیدین شمشیر رانید پادشاه به تیغ نکرد او رسانیده بهرام خان کار او را تمام ساخت و حکم شد که سر او را بکابل و تن او را بدهلی برده بر دروازهٔ شهر بیاویزند پادشاه مظفر و منصور داخل دهلی گردیده و تا چهار سال اختیار کلی و جزئی امور مملکت به بیرم خان بود اما از آنجائی که پادشاه را خود در سال تصور یکدر از وجه کائی که خلاف طبع پادشاه بود بظهور میرسید تا آنکه در سال پنجم او را از عهدهٔ وزارت عزل ساخت پس از عزل بیرم خان در اندیشهٔ باطل افتاده فتنه و فساد در ممالک محروسه مرتفع ساخت و چند بار با پادشاه جنگیده هزیمت یافت آخر الامر بوسیلهٔ منعم خان عجز و انکسار عازم عتبه گردید چون متصل لشکر پادشاهی رسید منعم خان دستمالی بگردن بیرم خان انداخته بحضور آورد پادشاه از راه مهربانی عفو جرایم او را نموده رخصت رفتن بمکه را با و داد خان مذکور عازم مکه گردید چون بشهر پتن که تعلقهٔ صوبه گجرات است رسید مبارک خان افغان بعوض خون پدر در پی کشتن او بر آمده با جمعی به بهانه ملاقات نزد او آمده خنجری بر پشتش زد که تا سینه بشکافت و جهان فانی را وداع نمود و در سال دوازدهم از جلوس پادشاه بعزم تسخیر قلعهٔ چیتور روانه آنسمت شد و قلعه را محاصره نموده متصرف گردید و در سنه ۹۷۲ هجری پادشاه دار الخلافه را آگره قرار داده و در سال پانزدهم از جلوس بنای قلعهٔ اله آباد را نمود و در مدت چهار سال صورت انجام پذیرفت بعد از آنکه اکبر شاه تمام مملکت هندوستان را بحیطهٔ تصرف آورد دو خاطر را از اطراف جمع کرد اکثر اوقات با علماء و حکما بمباحثهٔ علمی مشغول می بود تا آنکه پس از حکومت پنجاه و دو سال شب چهارشنبه سیزدهم جمادی الثانی سنه ۱۰۱۴ هجری مطابق ۱۴ اکتوبر سنه ۱۶۰۵ عیسوی در اکبر آباد رحلت بعالم بقا نمود و در باغ سکندره که قریب سه میل از شهر اکبر آباد واقع است در روضهٔ که پیش از وفات خود تعمیر کرده بود مدفون گردید

شبیه ابو المظفر محمد اکبر شاه غازی

ذکر پادشاهی محمد جهانگیر شاه در هند

فصل پنجم ذکر سلطنت جنت مکانی نور الدین محمد جهانگیر پادشاه غازی

در سال ۹۷۷ هجری مطابق ۳۱ اگست ۱۵۶۹ عیسوی محمد جهانگیر از بطن جوده بائی بوجود آمد در آنوقتی که محمد اکبر شاه مریض بود شاهزاده محمد جهانگیر بعزم ملاقات پدر از اله آباد به آگره آمده هنوز در بین راه بود که پادشاه رحلت نمود اکثر امرا و اعیان بسلطنت سلطان خسرو ولد محمد جهانگیر که در ایان جوانی در خدمت جد گرامی حاضر بود اتفاق داشتند و شیخ فرید که از امرای معتبر آن سلسله بود مخالفت جمهور را اختیار کرده مذکور داشت که با وجود ولد ارشد مهام سلطنت به پسرزاده خالی از اشکال نیست امرا ترک آن اراده را نموده بسلطنت جهانگیر راضی شدند و محمد جهانگیر شاه در ۲۰ ماه ربیع الثانی سال ۱۰۱۴ هجری در اکبرآباد بر سریر سلطنت جلوس نمود سلطان خسرو که مدعی سلطنت بود چون حال بدین منوال دید با جمعی که شریک مصلحت و محل اعتماد وی بودند از قلعه اکبرآباد بر آمده راه خودسری پیموده تا حدود لاهور رفت در آنجا جمعی از جنود جغتای و افغانان بدو پیوسته قریب دوازده هزار سوار فراهم آورده به طرف اکبرآباد آمد و آماده جنگ شد در اول حمله از لشکر پادشاهی شکست خورده فرار نمود پادشاه باطراف ممالک فرمان داد که هر جا سلطان خسرو را یابند دستگیر کرده بحضور فرستند تا آنکه بر کنار آب لاهور کشتی بانان او را گرفته

بقلیج خان حاکم لاهور خبر دادند خان موصوف او را بحضور پادشاه فرستاد پادشاه فرمود خسرو را بزندان فرستند و رفقای او را بدار کشند در سال ششم از جلوس نور جهان بیگم صبیه میر غیاث بیگ را خواستگاری نموده و با و محبت بهم رسانیده که در آخر عهد نام بیگم در سکه نقش شد چنین بحکم شاه جهانگیر یافت صد زیور بنام نور جهان پادشاه بیگم زر و پادشاه همیشه می گفت که من سلطنت هند را بنور جهان بخشیدم و مرا بجز نیم سیر کباب و یک سیر شراب هیچ در کار نیست بالجمله جهانگیر به نیروی طالع و قوت بخت از قندهار تا دریای عمان و از کابل تا سرحد بنگاله در حیطه تصرف در آورد و در سنه ۱۰۳۶ هجری به کشمیر توجه نمود در آنجا تکسر مزاجی بهم رسانیده رایات عالیات بجانب لاهور باهتزاز آمد در اثنای راه روز یکشنبه بیست و نهم ماه صفر سنه ۱۰۳۷ هجری مطابق بیست و هشتم اکتوبر سنه ۱۶۲۷ عیسوی بعالم جاودانی سفر کرد و نعش او را به لاهور فرستاده در باغی که نور جهان تعمیر کرده بود بخاکش سپردند ۲۲ سال ۸ ماه پادشاهی نمود

شبیه محمد جهانگیر پادشاه غازی

ذکر پادشاهی شاه جهان پادشاه در هند

فصل ششم ذکر سلطنت فردوس آشیان شهاب الدین محمد شاه جهان پادشاه غازی

شاه جهان پادشاه در شب پنجشنبه سلخ ربیع الاول سنه ۱۰۰۰ هجری در دار السلطنه لاهور از بطن جوده بائی تولد یافت پدرش او را در سنه ۱۰۲۵ به تسخیر ولایت دکن فرستاد و او را بخطاب شاه جهان ملقب ساخت چون شاه جهان خبر فوت

پدر را شنیده از دکن به آگره روانه شده روز هشتم جمادی الثانی سنه ۱۰۳۷ وارد آگره گردیده بر سریر فرمانروائی جلوس نمود و یک
از امرا را بقدر مراتب بخطاب و منصب و انعام سرافراز فرمود و همگی همت را بر تجدید مراسم ملت مصطفوی و ترویج
احکام نبوی مصروف داشت اوّل حکمی که کرد مردم را از سجده کردن بوقت حضور منع نمود و گفت که لایق
سجده ذات پروردگار حقیقی است و در همین سال دوازدهم رجب در جشن نوروز سلطانی بر تخت فرمانروائی جلوس کرد
و پادشاهزادگان عالیقدر را که چهار رکن سلطنت بودند در چهار گوشهٔ اورنگ پادشاهی حکم به نشستن داد و آصف خان
نزدیک تخت ایستاد و همگی را مورد مراحم خسروانه گردانید شاهزادهٔ داراشکوه را بخلعت ولیعهدی سرافراز نمود
و سلطان شجاع را بصوبه داری بنگاله مقرر داشت و اورنگ زیب عالمگیر را صوبهٔ دکن تفویض نمود و سلطان مراد
بخش بصوبه داری گجرات تعین گردید. و آصف خان را بمنصب وکالت سرافراز نمود و هشتاد لک روپیه از نقد و
جنس بفقرا و مساکین عنایت کرد بسال دوم از جلوس افضل خان شیرازی بمنصب وزارت سرافراز شد و در سال
چهارم ملکه ارجمند بانو از عالم فانی بسرای جاودانی خرامید و در سال پنجم بندر هوگلی را از قوم پرتگیز گرفت و در سال
هفتم بر تخت مرصع مشهور بتخت طاوس که یک کرور روپیه خرج آن شده بود جلوس نمود و پسر بزرگ خود
شاهزاده داراشکوه را ولیعهد خود ساخت بنابر آن دیگر برادرانش خصوص اورنگ زیب عالمگیر که پسر سوم
بود مدام با وی عداوت می ورزید تا وقتی که در سنه ۱۰۶۷ هجری پادشاه بیمار شد و اخبار ناخوشی پادشاه باطراف
منتشر گردید داراشکوه رتق و فتق مهام سلطنت را میداد عالمگیر که در دکن بود و در شجاعت گوی سبقت از برادران
دیگر می ربود و مدام خیال سلطنت در سر میداشت فرصت را غنیمت دانسته با امرا متفق شده لشکری عظیم
برداشته عازم دار الخلافه گردید در اثنای راه شاهزاده مراد بخش که در گجرات بود نیز بدو پیوست چون هر دو برادر
بموضع دهرمت پور رسیدند مهاراجه جسونت سنگه و قاسم خان سپهسالار با افواج پادشاهی بتحریک داراشکوه بعقصد
محاربه بفاصلهٔ یک فرسخی و هولپول مقابل شده تلاقی فریقین دست داد بعد از کشش بسیار لشکر داراشکوه شکست فاحش
یافت و اورنگ زیب عالمگیر از آنجا کوچ کرده بسواد گوالیار دایره لشکر نمود داراشکوه از اکبرآباد برآمده در دهولپور
به بستن لشکر پرداخت چون اخبار آمدن داراشکوه بگوش اورنگ زیب عالمگیر رسید بطریق ایلغار خود را مقابل
عسکر داراشکوه رسانیده بفاصلهٔ یک میل خیمه زده در همان روز وقتی که آفتاب بوسط السماء رسید جنگ توپ
و تفنگ شعله کشید بعد از زد و خورد زیاد داراشکوه شکست فاحش خورد و آواز نقاره فتح و نصرت اورنگ
زیبی بمسامع جهانیان رسید داراشکوه بعد از هزیمت قریب شام باکبرآباد رسیده در آخر شب سپهرشکوه پسر
خود را با قدری جواهر برداشته با معدودی از سواران جانب شاه جهان آباد رفت شاهزاده اورنگ زیب
از آنجا کوچیده در باغ نورمنزل که در سواد اکبرآباد واقع است نزول نمود و مالک تاج و تخت گردید مقدمات

جشن مثل خطبه و سکه را موقوف بر جلوس ثانی داشته روز دوم بتعاقب داراشکوه روانه شده در جانب پنجاب خیمه
زد در آنجا شنید که داراشکوه بجانب گجرات روانه شد شیخ میرزا را با ده هزار سوار بتعاقب داراشکوه روانه ساخت و
در خلال این حال شنید که شاه شجاع برادر دیگرش در بنگاله عزم جنگ دارد لهذا دوازدهم محرم رایات را مقابله
شاه شجاع باهتزاز آورد و بعد از طی منازل و قطع مراحل بکهجوه رسید و شاه شجاع بمسافت چهار میل لشکر پادشاهی رسیده
توقف نمود و بعد از چندین جنگ و جدل و کوشش بسیار هزیمت شده خدم و حشم او بتاراج درآمد و از آنجا عنان عزیمت
بر مهم داراشکوه معطوف داشت و داراشکوه مدت یکماه در گجرات بسر برده با بیست هزار سوار جانب اجمیر روانه شده
آمادهٔ رزم گردید و پادشاه نزدیک لشکر او رسیده حکم جنگ داد داراشکوه تاب صف آرائی میدان در خود
ندیده پناه بکوهستان اجمیر برد پادشاه بعد از این فتح متوجه دار الخلافه شاه جهان آباد گردید و از راه دروازه
داخل ارک شده شاه جهان پادشاه را محبوس نمود و بعد از هشت سال در حبس بشب دوشنبه بیست و چهارم
شهر رجب سنه ۱۰۷۶ از این دار فانی رحلت نمود مدت سلطنتش سی و یکسال و چهار ماه و بیست و سه روز بود
و عمرش هفتاد و شش سال و یکماه و بیست و شش روز بود در گنبد تاج گنج زیر زمین آسوده

شبیه شاه جهان پادشاه غازی

ذکر پادشاهی عالمگیر پادشاه در هند

فصل هفتم ذکر سلطنت خلد مکانی محی الدین محمد اورنگ زیب عالمگیر پادشاه غازی

در سنه ۱۰۲۸ یازدهم ذی قعده مطابق دهم اکتوبر ۱۶۱۹ عیسوی از بطن ارجمند بانو بیگم تولد شد در حالت بیماری و مجبوری پدر در غره ذی قعده سنه ۱۰۶۸ بر سریر سلطنت جلوس نمود و خطبه و سکه بنام خود جاری داشت برادر خود سلطان مراد و شاه شجاع را بدست آورده مقتول کرد و حکم باطراف ممالک داد که دارا شکوه را هر جا دیده دستگیر نموده بحضور برسانند تا آنکه دارا شکوه با پسرش سپهر شکوه بدست ملک جیون گرفتار گشته بحضور عالمگیر فرستاد در بستم ذی حجه بدهلی رسیدند پادشاه حکم بحبس آنها نمود چون از رسیدن دارا شکوه شور عظیم در شهر پیدا شد عالمگیر در خفیه حکم بقتل آنها داد چنانچه در غره محرم سنه ۱۰۶۹ آن بیچاره ها را در حبس شهید کردند عالمگیر همینکه از دغدغه برادران مطمئن شد نه سال در شاه جهان آباد نشسته بنظم و نسق سلطنت پرداخت بعد از انتقال پدر فارغ البال گشته متوجه تسخیر ملک دکن شد در سنه ۱۰۸۹ بعضی از ممالک دکن را مسخر نموده در سنه ۱۰۹۶ قلعه بیجاپور را محاصره نمود و راه دخول آمد و رفت را بر متحصنان قلعه بسته برج و باره قلعه را از ضرب توپ منهدم ساخت خواست داخل قلعه شود سکندر عادل شاه والی آنجا قلعه را حواله اولیای دولت نمود و خود بحضور عالمگیر شتافته مشمول عنایات شاه گردید چون از بند و بست بیجاپور فارغ گردید لوای عزیمت بطرف حیدر آباد افراشت و در سنه ۱۰۹۷ حیدر آباد را فتح کرد و والی آنجا سلطان ابو الحسن مشهور به تانا شاه گریخته بطرف قلعه گولکنده رفت افواج پادشاهی گولکنده را محاصره نمود و زمان امتداد محاصره قلعه مذکور چون بهشت ماه کشید و گرفتن قلعه ممکن نبود لهذا امرای عالمگیر مستحفظین قلعه را فریفته بوقت شب چند نفر از امرا از دیوار قلعه داخل حصار شدند و شاهزاده محمد اعظم نیز با فوج خود طرف دروازه قلعه آمده منتظر فتح الباب بود که بها دران قلعه گیر خود را بدروازه رسانیدند در را باز کرده روانه قصر سلطان ابو الحسن شدند ازین معنی صدای گریه و زاری از اندرون قصر بلند شد ابو الحسن بتسلی وابستگان کوشیده همگی را وداع نموده منتظر مهمانان ناخواسته بود چون هنگام طعام خوردن او بود طعام حاضر کردند و مشغول طعام خوردن گردید کسانی که حاضر بودند از راه تعجب سوال کردند که درین حالت تشویش چگونه رغبت بطعام می نمائید جواب داد که موافق طریقه جمهور سپهبدان و باحاضرین بخوش خوردنی هم کلام شده گفت دانشمندان تجربه کار نوشته اند که هر گاه صاحب دولتان برگشته بخت را با حوادث روزگار سر دکار افتد سر رشته حوصله بردباری از دست نداده رضا و تسلیم را ملجأ خود دارند بالجمله بعد از فراغ از طعام لباس سیاه پوشیده بکمال استقلال باتفاق امرای عالمگیر روانه گردید چون شاهزاده نزدیک بدروازه قلعه خیمه مختصری زده انتظار او را می کشید او را نزد شاهزاده حاضر کردند شاهزاده اظهار لطف و مهربانی نموده او را تسلی داده بحضور عالمگیر آورد پادشاه نیز با وی سلوک شایسته نموده بعد از چندی روز او را روانه دولت آباد ساخت تا در آنجا نظر بند باشد پادشاه پس از تنظیم ملک حیدر آباد رایات نصرت آیات را

جانب ظفر آباد برافراخت و در اوایل شهر جمادی الاول سواد کلبرکه را مضرب خیام ظفر انجام گردانید و در سال پنجاه دوم از جلوس که سال نود و یکم عمر او بود در شهر احمد نگر در سنه ۱۱۱۸ هجری مبتلا بمرض تب گردیده امید زندگانی در خود ندید محمد کام بخش پسر کوچک خود را که عزیز میداشت به نظامت بیجاپور مقرر داشته با شوکت تمام بصوب مقصود روانه نمود و محمد اعظم پسر وسطی که دایم الحضور بود برفتن مالوه رخصت داد شاهزاده هنوز مسافتی چندان طی نکرده بود که عالمگیر روز جمعه بیست و هشتم ماه ذی قعده سنه ۱۱۱۸ برحمت حق پیوست و شاهزاده محمد اعظم بمجرد استماع این خبر بسرعت معاودت نموده داخل اردوی پادشاهی گردید و نعش پدر را روانه اورنگ آباد ساخت عالمگیر را پنج پسر و شش دختر بود اولین شاهزاده محمد سلطان که در حیات پدر فوت شد دومین شاهزاده محمد معظم سومین شاهزاده محمد اعظم چهارمین شاهزاده محمد اکبر که در حیات پدر بطرف ایران رفت و در مشهد گذشت پنجمین شاهزاده محمد کام بخش و دختران او زیب النسا و زینت النسا و زبدة النسا و بدر النسا و مهر النسا

شبیه اورنگ زیب عالمگیر پادشاه غازی

ذکر پادشاهی محمد اعظم شاه در هند

فصل هشتم ذکر سلطنت محمد اعظم پادشاه سومین پسر عالمگیر پادشاه

در سنه ۱۰۶۳ هجری در دوازدهم ماه شعبان از بطن بانو بیگم بوجود آمد بعد از روانه نمودن نعش پدر روز سه شنبه دهم ذی حجه

در شهر احمدنگر قدم برار یکه سلطنت گذاشت و آصف الدوله را به منصب وزارت مستقل ساخته و ذوالفقار خان را
سپه سالار نمود و دیگر اعیان وارکان دولت پدر را بکاریکه مامور بودند برقرار داشت چون مرض عالمگیر در تمام
ممالک هندوستان اشتهار یافته بود سلطان محمد معظم پسر بزرگ او از کابل کوچ کرده عازم هندوستان شد در اثنای
راه خبر فوت پدر را شنید به لاهور آمده روز سه شنبه سلخ محرم سنه ۱۱۱۹ تاج سلطنت بر سر گذاشت و خود را موسوم بهادر شاه
ساخت و از آنجا به محمد اعظم شاه نامه نگاشت که اگر بحسب فرمان پدر مغفور شما بفرمان روائی صوبه جات دکن اکتفا
نمایند و پادشاهی باقی هند را بمن بگذارید اصلح و انسب می نماید اعظم شاه در جواب نوشت که دو پادشاه در
اقلیمی نگنجد محمد معظم ازین معنی رنجیده همت بعروة الوثقی توکل ایزدی زده روانه اکبرآباد گردید چون اخبار رسیدن
محمد معظم شاه به اکبرآباد گوشزد محمد اعظم شاه شد باراده جنگ از احمدنگر با فوجی کثیر کوچ نموده بعد از طی
منازل در میدان دهولپور تلاقی فریقین دست داد جنگ شروع گردید چنانچه درین معرکه محمد اعظم شاه
با دو پسران خود با بسیاری از امرا کشته شدند و نسیم فتح و فیروزی بر پرچم علم محمد معظم شاه وزید اکثر امرا بحضور
آمدند و این واقعه در هجدهم ماه ربیع الاول سنه ۱۱۱۹ هجری بوقوع آمد

شبیه محمد اعظم پادشاه

فصل نهم ذکر سلطنت شاهزاده معظم شاه عالم بهادر شاه

ذکر پادشاهی معظم شاه در ... ۹

در سنه ۱۰۵۳ سلخ رجب از بطن نواب بائی در برهانپور تولد یافت بعد از فوت پدر و کشتن برادر در نوزدهم ربیع الاول
سنه ۱۱۱۹ در اکبرآباد بر تخت سلطنت جلوس نمود و بشاه عالم موسوم گردید و خلعت وزارت به منعم خان و عهده وکیل
مطلق به اسدالله خان مرحمت نمود و آصف الدوله را بشاهجهان آباد مرخص نمود که تمشیت آنجا را نماید درینوقت
همگی افواج شاهی مرفه الحال گشتند محمد کام بخش چون اخبار کشته شدن محمد اعظم شاه را استماع نمود سر به اطاعت
فرود نیاورده با وجود بی استعدادی آماده جنگ شد پادشاه هر قدر او را نصیحت کرد فایده نبخشید و جوابهای
سخت داد لاجرم پادشاه روز یکشنبه غره شعبان سنه ۱۱۱۹ از راه فتح پور متوجه بیجاپور شد و محمد کام بخش با فوجی که
داشت از بیجاپور با کمال جرئت پیش آمده در سواد کلبرگه تلاقی شد روز سیم ذی قعده جنگ سلطانی فیمابین
هر دو برادر بمیان آمد و محمد کام بخش مغلوب و زخمدار گشته بیخود افتاد ملازمان شاهی در همان حالت بیهوشی
او را دستگیر نموده بحضور پادشاه آوردند و زخمهای او را بخیه کردند اندک روز جان بجان آفرین تسلیم نمود پادشاه پس از
انتظام دکن علم مراجعت بدار الخلافه شاهجهان آباد افراشت درین بین خبر رسید که جماعت نانکیه که در صوبه
لاهور از قدیم الایام توطن دارند اجماع نموده بر رواج کفر و هدم اسلام برخواسته اند و وزیر خان فوجدار
آنجا را کشته اند و بتخریب مساجد و نبش قبور مسلمین و بتصرف در آوردن ملک شورش کرده اند پادشاه توجه بدان
صوب نمود و همگی آنها گرفته بقتل رسانید و رفع شر آنها را نمود و درهمین سال کنارات لاهور را خیمه گاه نمود با علمای
سنت جماعت گفتگو نمودند تا آنکه وصایت امیر المؤمنین ع ثابت نمود و در خطبه کلمه علی وصی رسول الله را داخل نمود
پادشاه مردی عالم و فاضل بود از کمال عزم و شجاعت او جمیع حکام و نوکران و زمینداران قریب و بعید
مطیع و فرمانبردار بودند در عهد او شاهزادگان مطلق العنان و فارغ البال می زیستند چنانچه هفده شاهزاده بدست
راست و چپ او می نشستند در چهاردهم محرم سنه ۱۱۲۴ خللی در مزاج پادشاه راه یافت و ۱۹ شهر محرم در لاهور جهان
گذران را وداع نمود نعش او را بدار الخلافه شاهجهان آباد آورده بخاک سپردند هفتاد و سه سال زندگانی کرد
پنجسال و دو ماه سلطنت نمود و پادشاه را چهار پسر بود که در حین حیات در رکاب بودند بعد از فوت پدر در امر
خلافت اختلاف درمیان آمد محمد عظیم الشان که از ایام سلطنت جدش بجهة نظامت بنگاله صاحب استطاعت بود
و در عهد پدر نیز بجای خود مستقر بود و خزانه و اسباب سلطنت همه در تصرف او علیحده شده و سه برادر دیگر با وجود
عدم استطاعت باهم شریک شده عهد و میثاق نمودند که بعد فتح بر عظیم الشان ملک را بالسویه قسمت
نمایند و هر سه بر ممالک متعلقه خود فرمان روا باشند باین عزیمت هر سه بر عظیم الشان صفوف قتال آراستند
و در آن معرکه بحسن تدبیر فتح نمودند و عظیم الشان در گرداب فنا افتاد بعد فراغ این مهم هر سه برادر نقض عهد نموده

علیحده شدند اوّل درمیان معزّالدّین جهاندارشاه و شاهزاده خجسته اختر جهانشاه جنگ عظیم واقع شد و رفیع الشان خود را بر کنار کشیده نظر بانجام هر دو برادر میکرد که لشکر جهانشاه چیره شده سپاه او را از پیش رانده قریب بود که شاهزاده جهان شاه فتح کند که در این اثنا فرخنده اختر مهین پور شاهزاده جهان شاه کشته شد این معنی موجب اضطراب شاهزاده گردیده سراسیمه فیل سواری خود را در صف کارزار راند از هر طرف گشته پشته میساخت که ناگاه از قضا که فیل بر بلی افتاد که تفنگ چیان از عقب بکمین بودند بمجرد دیکه فیل شاهزاده بمحازی پل مذکور رسید تفنگ چیان شلیک آغاز کردند جهانشاه بضرب گلوله آهنگ روضهٔ رضوان نمود و بعد از کشته شدن جهانشاه رفیع الشان با وجود قلت سپاه و عدم استعداد متوجه کارزار شد آنهم با برادرش ملحق گشت جهاندارشاه نعش برادران را برای دفن در مقبرهٔ همایون پادشاه بشاهجهان آباد فرستاد و خود بی مزاحمت بر تخت کامرانی نشست

شبیه شاه عالم بهادرشاه

فصل دهم ذکر سلطنت محمد معزّالدّین جهاندارشاه

ذکر پادشاهی بهاندارشاه در ۱۱۲۳ | در ۲۰ محرم ۱۱۲۳ بعد از فتح بر برادران بعمر پنجاه سالگی در لاهور اورنگ جهانبانی را بجلوس آرایش داد

اصف

آصف الدوله را بمنصب وکالت سربلند ساخت و ذوالفقار خان را بوزارت سرفراز نمود و هر یکی از اعیان سلطنت و ارکان دولت را بمناصب بلند و خطابات ارجمند اعزاز و اکرام نمود درین بین خروج فرخ سیر بخونخواهی پدر و برادر گوش زد خاص و عام گردید پادشاه محمد اعزالدوله را با فوجی عظیم بسمت او کوچ داد و قریب کجهوه تلاقی فریقین روی نمود اعزالدّین هزیمت یافته بطرف آگره شتافت جهاندارشاه که در شاه جهان آباد بود و انتظار فتح پسر را میکشید چون قضیه را برعکس دید در شاهجهان آباد و تهیه اسباب جنگ را دیده با توپخانهٔ شایسته و فوج قریب هشتاد هزار سوار و همین قدر پیاده لوای عزیمت افراخت بعد از طی مراحل و قطع منازل با کمال عظمت و شکوه و غایت کثرت و انبوه بر سواد سموگر متصل اکبرآباد بمقابل فرخ سیر فرو کش گردید و از آنطرف فرخ سیر با فوج قلیل با کمال بی سرانجامی مسافت دو روزه را در یک روز طی کرده آن طرف رودخانه مقابل لشکر جهاندارشاه نزول نمود عبدالله خان سپه سالار فرخ سیر در آخر شب از آب عبور کرده عقب فوج پادشاه مقیم گشت و فرخ سیر نیز با جمعیت خود باو ملحق گردید جهاندارشاه وقتی خبردار شد که فوج مخالف از عقب نمودار شد از جانب رو متوجه طرف پشت گردید مجدد بارادهٔ ترتیب افواج و اهتمام پیش بردن توپخانه در آن حال بودند که لشکر مخالف حمله آورده لشکر جهاندارشاه را پای ثبات استوار نمانده و برهم خورده راه هزیمت سپردند و کار بر جهاندارشاه بمثابه تنگ شد که خود را در عماری فیل زنانه کشیده راه اکبرآباد را پیش گرفته بوقت مغرب بشهر رسیده آن شب را در اکبرآباد بسر برده در آخر شب بتغییر هیأت داده روانه شاه جهان آباد گردید فتح بنصیب فرخ سیر شد سلطنت جهاندارشاه ده ماه و سیزده روز بود

شبیه جهاندارشاه در صفحهٔ بعد است

شبیه جهاندار شاه

ذکر پادشاهی فرخ سیر در هند

فصل یازدهم ذکر سلطنت جلال الدین محمد فرخ سیر عظیم الشان پادشاه

در سنه ۱۰۹۲ در نهم شهر رجب متولد شد بعد از غلبه بر جهاندار شاه در سنه ۱۱۲۴ در اکبرآباد بر تخت فرمانروائی جلوس نمود جمله امیران و صاحب منصبان بحضور آمده مورد مراحم خسروانه گردیدند بعد از چندروز بطرف شاه جهان آباد کوچ نمود چون در خضرآباد که یک روزه بدهلی فاصله دارد رسیدند آصف الدوله و پسرش ذوالفقار خان را طلب داشته پدر و پسر را بحضور آوردند هر یکرا خلعت داده بظاهر مورد مرحم ساخته حکم شد که آصف الدوله برود و ذوالفقار خان در خیمه بماند که ما را با ایشان مشورت امورات ضروری منظور است آصف الدوله مراجعت نمود و چشم از عافیت بربست و ذوالفقار خان مستعد تقبل خود در مکان مامور نشسته پادشاه اول پیغام خشونت آمیز بدعوی خون عظیم الشان و پسرش محمد کریم میرزا بوی داد ذوالفقار خان نیز بنابرین که هر که دست از جان بشوید هر چه در دل دارد بگوید جوابهای درشت داد درین ضمن لاچین بیک بیر غضب از عقب ذوالفقار خان رسیده طناب بگردنش انداخته کشید تا آنکه طایر روحش از قفس بدن رهائی یافت و همان روز لاچین بیک مذکور بحکم پادشاه جهاندار شاه را در قلعهٔ ارک مقتول نمود و فرخ سیر باشان و شوکت تمام داخل شهر شده حکم نمود

که سر جهاندار شاه را بر سر نیزه کرده و لاش او را در هودج فیل انداخته و نعش ذوالفقار خان را واژگون بر دم فیل بسته و در شهر گردانیده در پیش قلعه انداختند و آصف الدوله را حکم حبس نمود و خلعت وزارت را بسید عبدالله سادات بارهه داد و بخطاب قطب الملک بهادر یار وفادار ملقب نمود و خلعت امیر الامرائی به برادرش سید حسین خان مرحمت کرد بالجمله بعد از چندی باغوای بعضی از امرای حسد پیشه در میان فرخ سیر و قطب الملک غبار نقار بمرتبه بلند گردید که تدابیر اسیر و دستگیر کردن قطب الملک در خاطر فرخ سیر پیچیده روز بروز در تدبیر گرفتار کردن قطب الملک بود تا آنکه مدت عداوت بامتداد گذشت و نوشتجات قطب الملک درین ماده متواتر بطلب برادرش امیر الامرا میرفت تا آنکه او با فوجی از حد و حساب بیرون از دکن طی مسافت نموده به دار الخلافه رسید چون بهیچ نوع رفع تکدر پادشاه متیقن خاطر او نگردید بنابرین هر دو برادر حق نمک خوارگی از دست داده برای حفاظت جان خود لوای نمک بحرامی افراشتند و بنای جلوسش از اوج تخت جهانبانی انداختند و پادشاه سررشته صلاح حال از دست داده و در دام اغوای کوته اندیشان افتاده او را بفضیحت و بی ادبی تمام از ارک بیرون آوردند و میل نابینائی در چشم کشیده و در تنگنای زندان اندرون قلعهٔ ارک که جائی از گور تنگ تر بود محبوس ساختند بعد از دو ماه او را خفه کرده نعش او را برای دفن بمقبرهٔ همایون شاه رسانیدند ایام سلطنت او ۶ سال

شبیه فرخ سیر پادشاه

ذکر بادشاهی رفیع الدرجات در هندوستان

فصل دوازدهم ذکر سلطنت شمس الدین رفیع الدرجات ابن رفیع الشان

چون قطب الملک و امیر الامراء از کشتن فرخ سیر فارغ شدند نظر به تمشیت امور سلطنت و رتق و فتق مملکت که بغیر از نام یکی از شاهزادگان تیموری صورت نمی بندد رفیع الدرجات را از حبس برآورده در سنه ۱۱۳۱ نهم ربیع الثانی بر سریر سلطنت نشانیدند و برای رفع شورش و آشوب طبل شادیانه بگوش اهل شهر رسانیدند و همّت خان که از مخصوصان قطب الملک بود بمشرفی دیوان و اتالیقی و معلّمی پادشاه و چند خدمات مقرّر کردند و تمام امورات ملکی و مالی را خود متحمّل میشدند خزانه و جواهر آلات و اسباب سلطنتی تمام بتصرف ایشان بود و هر قدر جواهر و نقود و نفایس بدیعه که میخواستند بر داشتند با وجود این تسلّط باز از بیم و هراس و دغدغه هر دو برادر شبی بر بساط آسایش نیارمیدند و گوش بر اخبار فتنه و فساد در اطراف ممالک میداشتند و پیوسته چشم براه قصاص اعمال خود می بودند چون رفیع الدّرجات بسبب بیماری تب و خوردن کوکنار اینقدر ناتوان و ضعیف البنیه شده بود که اطبّا از معالجه اش مایوس شده تا اینکه پادشاه فرمود که سزاوار سلطنت رفیع الدّوله برادر بزرگ من است مناسب آن است که مرا ازین تکلیف معاف داشته این امر خطیر را به او واگذارید قطب الملک حسب الحکم رفیع الدّرجات روز شنبه بیستم ماه رجب سنه ۱۱۳۱ هجری در خدمت رفیع الدّوله شتافته او را بر سریر حکمرانی جلوه داد و بعد از پانزده روز از جلوس رفیع الدّوله رفیع الدرجات رخت حیات بعالم بقا کشید ایّام سلطنتش سه ماه یازده روز بود

و درهمین سال بزاریان قلعهٔ اکبرآباد نیکوسیر را که در قلعه محبوس بود از حبس برآورده بر تخت نشاندند قطب الملک بمجرّد استماع این خبر پادشاه را بر داشته عزیمت اکبرآباد نمود و در اندک زمان بمحاصرهٔ قلعه پرداخته بعد از یکماه قلعه دار ناچار شده قلعه را بقطب الملک سپردند و نیکوسیر را باز بزندان بردند رفیع الدّوله چون بدستور برادر معتاد به کوکنار بود در حالت انزوا بعد از جلوس ترک کرده منجرّ باسهال گردید هر چند اطبّا معالجه کردند فایدهٔ نبخشید و آثار انتقال از وجنات او نمایان گشت قطب الملک کس بطلب سیرزا روشن اختر که ایّام کشته شدن جهاندارشاه با والدهٔ خود در قلعهٔ دار الخلافه بود روانه نمود و هنوز شعشعهٔ مژدهٔ طلوع آفتاب جهان تاب از افق مشرق برج دار الخلافه پرتو شیوع نینداخته بود که ماه حیات رفیع الدّوله در مغرب ممات غروب نمود افسوس از آن دو نهال روضهٔ

صاحبقرانی که با وجود جلوس بر تخت جهانبانی از

جهان ناکام رفتند

شبیه رفیع الدرجات

شبیه رفیع الدّوله

ذکر بادشاهی محمد شاه

فصل سیزدهم ذکر سلطنت ابو الفتح ناصر الدین محمد شاه پادشاه غازی

در سنه ۱۱۱۴ شب جمعه ۲۳ ربیع الاول از بطن قدسیه بیگم بوجود آمد بعد از وفات رفیع الدّوله بتاریخ پانزدهم شهر ذی قعده ۱۱۳۱ بعمر هیجده سالگی در سواد فتح پور سریر آرای سلطنت گردید سکه و خطبه بنام محمد شاهی رونق گرفت تا چندی مطیع اوامر و نواهی قطب الملک و امیر الامرا بود و از حسن تدبیر این هر دو مدار المهام کار سلطنت انجام میگرفت از آنجائیکه در میان قطب الملک و نظام الملک آصف جاه قمر الدین خان که یکی از امراء کبار دولت تیموریه بود صفای باطنی نبود تا اینکه نیز منازعتی دست داد نظام الملک از صوبهٔ مالوه عزیمت دکن نمود و بر اکثر صوبه و قلاع دکن علاقهٔ امیر الامراء تسلط یافت امیر الامراء قطب الملک از شنیدن این خبر ملول گشته برای رفع شورش هر دو برادر مصلحت دیدند که قطب الملک به نیابت پادشاه روی توجه بجانب شاه جهان آباد و بند و بست صوبه دارد و امیر الامراء در رکاب پادشاه همت به تنبیه نظام الملک گمارد لهذا امیر الامراء بفراهم آوردن سپاه پرداخت تا اینکه قریب پنجاه هزار سوار فراهم آورده در آخر شوال ۱۱۳۲ پیشخانه را بسمت جنوب برآورده خود نیز بمسافت دو میل از اکبرآباد کوچ نمود دهم ماه ذی قعده در سال دوم از جلوس پادشاه از

مستقر خلافت بمسافت سه میل نهضت نموده مضرب خیام ظفر انجام فرمود و چهاردهم از آنجا کوچ نموده
متصل فتح پور مهبط عساکر گردیده چهار روز توقف نموده روز پنجم از آنجا کوچ کرده متوجه دکن شدند و قطب الملک
نوزدهم ذی قعده کوچ بر پنج میلی اکبرآباد جانب شاه جهان آباد خیم ساخت و پادشاه ششم و بیستم بالشکر کوچ
نموده منزل نوره که از فتح پور مسافت سی و پنج میل دارد وارد شده خیام پادشاهی برپا نمودند چون پادشاه
داخل حرم شد و امراء هریک بخیمهٔ خود رفتند امیر الامرا نیز از حضور پادشاه رخصت شده متوجه خیمهٔ خود گردید که
درین راه میر حیدر خان باشارهٔ پادشاه نزدیک امیر الامراء به بهانه دادن عریضه ناگاه بجائی خنجری به پهلوی
او زد و کسان دیگر که درین کار شریک بودند بشمشیر کار او را اتمام کردند درین اثنا از هر طرف یورش آورده سر امیر الامرا
را از تن جدا کرده نزد پادشاه بردند درین بین خواهرزادهٔ امیر الامرا به اصغای این خبر بدون آنکه بجمع سپاه پردازد
با چند نفر متوجه خیمهٔ پادشاهی شدند چون نزدیک رسید هواخواهان شاهی او را امان نداده مقتول ساختند از طرف
پادشاه صدای طبل شادیانه بلند آوازه گردید اسباب و اموال امیر الامرا که زیاده بر کرورروپیه بود بضبط پادشاهی در
آمد قطب الملک هنوز بشاه جهان آباد نرسیده بود که خبر این حادثه را شنیده زمانه در چشم او سیاه گردید با امراء و
رؤساء که همراه داشت مشورت نموده صلاح درین دیدند که هنوز جمعیت شایسته در رکاب پادشاه نیست
اگر درین وقت عزیمت آنجا شود مقرون بصلاح است و تدارک خواهد شد قطب الملک که سالار تجربه کار
بود صلاح ندانسته فردای آن روز روانه دارالخلافه شاه جهان آباد گردید چون قریب دارالخلافه رسید به نجم
الدین خان صوبه دار نوشت که از شاهزادگان که در سلیم گده هستند یکی را برآورده بر تخت سلطنت جلوس
باید داد و به تدارک افواج اهتمام باید بکار برد و مقدمهٔ کشته شدن امیر الامرا را بقلم آورد چون این خبر به نجم الدین
خان رسید پیرهن صبوری بر تن درید چون از تقدیر چاره نبود فرستادهای قطب الملک را همراه گرفته
در ارک شاه جهان آباد رفت اول نزد جهاندار شاه رفته پیام و تهنیت جلوس را دادند ایشان راضی نشدند
از آن مأیوس شده نزد نیکوسیر شتافتند آنهم قبول نکرد سلطان ابراهیم خلف رفیع الشان را دیده باظهار
مطلب پرداختند بعد از اصرار بسیار سلطان ابراهیم قبول نموده قدم بر تخت سلطنت گذاشت و قطب
الملک بعد از دو روز داخل شاه جهان آباد گردیده در اندک روز قریب هشتاد هزار لشکر سواره و
پیاده جمع آوری نموده برفاقت سلطان ابراهیم از شاه جهان آباد برآمده بجانب عیدگاه لشکرگاه
ساخت پس از آنکه خبر توجه پادشاه از راه اکبرآباد بسمت شاه جهان آباد انتشار یافت قطب الملک
نیز راه فریدآباد اختیار نموده متصل شاهپور بلشکر شاهی مقابل شده شروع جنگ نمودند چون ایام زوال قطب
الملک رسیده بود مغلوب شده از فیل بزیر افتاد سپاه چون فیل را بی سوار دیدند بگمان کشته شدن او راه فرار

پیمودند حیدر قلی خان قطب الملک را اسیر کرده زنده بحضور پادشاه آورد پادشاه حکم به حبس او فرمود و آوازهٔ فتح
و فیروزی پادشاهی از چار سو بلند گردید بتاریخ شانزدهم محرم کوس توجه بصوب دارالخلافه نواختند روز
نوزدهم متصل درگاه حضرت شیخ نظام الدین خیام ساخت بتاریخ بیست و دوم محرم سنه ۱۱۳۳ پادشاه باکوکبه
و دبدبهٔ تیموری و بابری بر فیل سوار شده داخل دارالخلافه شده وارد ارک گردید شکر حقتعالی را بجا آورد بعد از
آن نظام الملک خلعت وزارت پوشیده ملقب به آصف جاه گردیده در آخر مالک صوبهٔ دکن شد پادشاه
مشغول عیش و عشرت گردید ارکان سلطنت خودرای شده با یکدیگر عداوت پیدا کردند خلل کلی در امور مملکت
پدید آمد درین اثنا اخبار آمدن نادرشاه بهندوستان رسید مجمل از مفصل آنکه در سنه ۱۱۴۸ چون نادرشاه بر ممالک
ایران مسلط شد یکی از ارکان دولت را که علی مردان نام داشت بسفارت هند نزد محمد شاه فرستاد برای
اخراج افاغنه که از ایران فراری شده در هند آمده بودند یکسال طول کشید و از سفیر مذکور خبری نشد
نادرشاه بقندهار آمده قندهار را مسخر نموده ثانیاً یار محمد خان ترکمان را بسفارت روانه نمود از آنهم خبری
نشد نادرشاه از قندهار بکابل آمده از توقف ایلچی آزرده خاطر شده یکی از جلوداران خود را با چند نفر سوار بشاه
جهان آباد فرستاد جلوداران چون بشاه جهان آباد رسیدند پیام نادرشاه را بامرا رسانیده کسی ملتفت او
نشده لابد مراجعت نمود چون بجلال آباد رسید چند نفر از اوباش آنجا بسر او هجوم آورده او را بقتل رسانیدند
نادرشاه از استماع این خبر عزیمت هندوستان نمود چون بجلال آباد رسید بقتل و غارت اهالی آنجا پرداخت
بعد از آن به پیشاور و لاهور آمده آنجا را مسخر نموده در آخر شوال موکب نادری از لاهور نهضت نموده
روز هفتم ذی قعده وارد سرهند شدند و در آنجا بتحقیق پیوست که محمد شاه با سیصد هزار مرد و دو هزار عراده توپ
وارد کرنال به بیست فرسخی شاه جهان آباد گشته بعزم مقابله توقف دارد نادرشاه ششهزار نفر را بقراولی تعیین نمود
که تا حوالی اردوی محمد شاه دستبردی زده تحقیق احوال نموده چگونگی را بعرض رسانند و بعد از روانه ساختن
ایشان موکب نادری از سرهند حرکت و روز چهارشنبه نهم ذی قعده وارد قصبهٔ انباله گشته بنه و اغروق را
بسرکردگی فتحعلی خان افشار و جمعی از سرکردگان در آنجا گذاشته روز پنجشنبه دهم از انباله حرکت کرده بشاه آباد
محل نزول اردو را ساخت و روز دوازدهم از شاه آباد روانه تهانه سر و روز سیزدهم وارد عظیم آباد شدند و
قراولانی که برای تحقیق حال اردوی محمد شاه رفته بودند بر وفق فرمان حاضر شدند و از آنجا متوجه طرف
پانی پت شدند و دو سه یوم در محل مزبور توقف نموده روز دوشنبه چهاردهم از آنجا حرکت نموده در دو
فرسنگی اردوی محمد شاه در مکان مسطحی خیام افراشته خود با چند نفر از دلاوران تا نزدیکی معسکر محمد شاه رفته بلشکر
و لشکرگاه ایشان نظر تحقیق انداخته مراجعت نمود تا هنگام شام خبر رسید که برهان الملک سعادت خان

که یکی از امرای معظم هندوستان بود دست با سی هزار قشون و توپخانه و استعداد تمام بعزم امداد محمد شاه وارد پانی پت شده فی الفور جمعی از سپاه بمقابلهٔ او مامور شدند درین بین خبر رسید که سعادت خان برهان الملک در نیم شب از بیراهه خود را باردوی محمد شاه رسانیده روز دیگر برهان الملک آمادهٔ جنگ گشته خان دوران سپهسالار هندوستان و جمعی از خوانین عمده باعانت او از جا برآمده آهنگ میدان جنگ نمودند یعنی محرک عرق حمیت محمد شاه گشته او نیز با نظام الملک که صوبه دار دکن و از امرای اعظم آن دولت بود با توپخانه نیم فرسخی میدان جنگ بیرون آمده صف آرائی نمودند نادر شاه فی الفور با افواج و توپخانه متوجه میدان نبرد گردید از ظهر تا دو ساعت بغروب مانده نایرهٔ حرب اشتعال داشت تا آنکه سعادت خان از لشکر هندیان روی برتافته بیکباره بجانب انهزام شتافتند برهان الملک و نثار محمد خان برادرزادهٔ او که هودج فیل قرار داشتند بهمان نحو زنده گرفتار و خان دوران که سپه سالار هندوستان بود زخمدار گشته و جمعی کثیر زنده بسلسلهٔ گرفتاری پیوستند و محمد شاه بمعسکر خویش بازگشته خزاین بجید و متر حیطهٔ تصرف درآمد و تا شام عرصهٔ میدان از وجود هندیان خالی گردید بعد از وقوع این فتح از چهار طرف اردوی محمد شاه را محاصره نمودند چون کار محمد شاه با ضطرار انجامید از در صلح برآمده روز دیگر خلع سلطنت از خود کرده و افسر سروری از سر برگرفته با خوانین و امرا وارد درگاه نادری گردید و در حینی که پادشاه عازم دار الامان بود بمراعات نسبت ایلی که فیمابین تحقق داشت از جانب نادر شاه شاهزاده نصر الله میرزا را تا خارج اردو باستقبال فرستاد هنگام ورود خود تا بیرون خیمه رفته دست پادشاه را گرفته در مسند همنشین خویش ساخت و اظهار ملاطفت نموده اول سخنی که نادر شاه درمیان آورد این بود که چند مرتبه سفیر روانهٔ خدمت نموده که از روابط قدیم که فیمابین سلسلهٔ تیموریه و شاهان ایران بود استمداد جهة دفع افاغنه که خار راه هر دو دولت‌اند نموده و چند سال منتظر جواب شده مایوس گشته ناچار حرکت برین سمت شد و الا هرگز غیر از قواعد اتحاد امری دیگر پیرامون خاطر نبود این همه تغافل شایستهٔ سلاطین نیست محمد شاه گفت تغافل موجب سعادت ملازمت گردید این سخن موجب سرور خاطر نادر شاه شده گفت سلطنت هند به اعلیحضرت مبارک باد هر که از حکم اعلی سر تابد برای گوشمال او حاضرم محمد شاه چاشت آنروز مهمان نادر شاه بود و بعد از ظهر بمعسکر خود مراجعت نمود روز دیگر با امرا از اردوی خود کوچ کرده عازم اردوی نادر شاه شده خیمهٔ خود را در حوالی معسکر نادر شاه قرار داده روز پنجشنبه غرهٔ ذی حجه رایت نادری بجانب دهلی نهضت کرده روز هفتم در باغ شعله ماه نزول نموده و یک روز در آنجا توقف و پادشاه برای تدارک لوازم مهمانی مرخص شده پیشتر روانهٔ شهر گردید و روز نهم از باغ مزبور سوار شده با کوکبهٔ تمام بدار الخلافه دهلی داخل شدند و بروز عید اضحی خطبه بنام نادر شاه خوانده شد و در شام آنروز دهر دورنگ فتنهٔ عجب بحیث و نقش

طرفه برانگیخت بتاین مقال اکثر شب یازدهم جمعی از عوام و اوباش درمیان شهر با اهل اردو پرخاش کرده چند نفر ایرانی را بقتل رسانیدند چون خبر به نادر شاه رسید جمعی از دلیران قزلباش را مامور نمود که در سر محلات پاس دارند تا فردا آنچه مقرر کرده عمل نمایند هنگام طلوع آفتاب نادر شاه بقصد انتقام تیغ از نیام کشیده از قلعه برآمده در مسجد روشن الدوله قیام نموده بعد از تحقیق حرکات دوشینه حکم بقتل عام داد شور محشر و آشوب فزع اکبر درمیان شهر پدید آمد دکاکین تجار و ارباب کسبت و تمامی اسواق شهر بحیطهٔ یغما درآمد از هنگام طلوع آفتاب تا غروب آفتاب هنگامهٔ قتل و غارت برپا بود پادشاه و امرا در صدد شفاعت برآمده نواب آصف جاه بنجاک افتاده عرض کرد اگر پادشاهی ببخش و اگر تاجری بفروش و اگر قصابی بکش نادر شاه بطور مطایبه گفت بریش سفید تو بخشیدم حکم امان داد جارچیان در کوچه و بازار دویده حکم امان رسانیدند بحیثی صدور حکم دیگر کسی را یارا نبود که بکسی اذیت رساند بالجمله بعد از عشرهٔ محرم جشن عروسی نصر الله میرزا با دختر محمد شاه درمیان آورد و پس از آن از خزانهٔ پادشاهی آنچه توانست گرفت و صوبهٔ کابل را با بعضی از محالات پنجاب ملحق به مملکت ایران ساخته محمد شاه را بر تخت سلطنت نشانیده در هفتم ماه صفر سنه ۱۱۵۲
از دهلی رایت مراجعت افراخت و بهمه جهة پنجاه و هفت روز در هند توقف داشت

شبیهٔ نادر شاه افشار پادشاه مملکت ایران

پس از روانگی نادرشاه محمد شاه سرگرم انجام مهام سلطنت گردید عمدة الملک را به صوبهٔ اله آباد و آصف جاه بخلعت و فرمان نظامت صوبهٔ اوده و نظام الملک پسر آصف جاه را برای بند و بست صوبهٔ دکن روانه نمود که درین هنگام اخبار خروج احمد شاه ابدالی بسمع پادشاه رسید از شنیدن این خبر پسر خود شاهزاده احمد شاه را با وزیر الممالک و نواب ابو المنصور خان صفدر جنگ و دیگر امرا با سپاهی وافر برای مقابله و انه نمود چون شاهزاده از سرهند در گذشته بر کنار دریای ستلج مخیم ساخت احمد شاه ابدالی با سی هزار سوار راه را چپ کرده در سرهند رسید شروع در تاراج شهر نمود چون خبر وصول شاه درانی بسرهند بعرض شاهزاده رسید فوراً عنان توجه بجانب آن بلده گردانیده بر چهار فرسنگی سرهند خیام نموده لشکر را صف آرائی کرده رو بمیدان آورد از هر دو لشکر کوس رزم سر بآسمان کشید و جنگ توب و تفنگ در آن مرحله گرم گردید قریب شانزده روز جنگ توپ در میان بود بعد از آن جنگ را در میدان انداختند از هر دو جانب لشکر حمله ور گردیده اکثری از سرداران ابدالی بی سر شدند افواج شاه ابدالی تاب مقاومت نیاورده بجانب قندهار شتافتند و نسیم فتح بر پرچم اقبال شاهزاده وزیده در کنار دریای ستلج اقامت گزیدند هنوز شاهزاده در نواحی سرهند بود که پدرش محمد شاه در شاه جهان آباد بتاریخ بیست و هفتم ربیع الثانی ۱۱۶۱ه مطابق شانزدهم اپریل ۱۷۴۸ عیسوی داعی حق را لبیک گفته برحمت ایزدی پیوست نواب ملکهٔ زمانه باتفاق امیر الامراء اظهار این واقعه را باعث فتنه انگاشته در پنهان داشتن این راز تا ورود شاهزاده سعی بلیغ بکار بردند شاهزاده بمجرد اطلاع برین حادثه نواب معین الملک را بدار السلطنهٔ لاهور رخص نموده بایلغار متوجه دار الخلافه گردیده بر تخت سلطنت جلوس نمود و بعد از آن نعش پدر را تجهیز و تکفین نموده بخاک سپرد

بیت

بدنیا دل نه بندد هر که مرد است
که دنیا سر بسر اندوه و درد است
برو باری بگورستان گذر کن
که این دنیا حریفان را چه کرد است

ایام سلطنت محمد شاه سی سال و یازده ماه و هیجده روز بوده

شبیه محمد شاه در صفحهٔ بعد است

شبیه محمد شاه غازی

ذکر پادشاهی احمد شاه در هند

فصل چهاردهم ذکر سلطنت مجاهد الدین احمد شاه بن محمد شاه غازی

روز سه شنبه غره ربیع الثانی ۱۱۶۱ه بعمر بیست سالگی بعد از فوت پدر در باغ شالهمار سریر سلطنت را زینت داد و افسر جهانبانی بر سر گذاشت و مراسم آرایش جشن جلوس را برآئین آبای کرام بتقدیم رسانید رای جهان آرایش مقتضی این شد که صفدر جنگ بهادر را به منصب وزارت سرافراز دارد مقربان حضور معروض داشتند که تا بودن آصف جاه در قید حیات انتقال این خدمت بدیگران مقرون صلاح نیست و او آفتاب لب بام است تا که خبر فوت او از دکن نرسد معطل داشتن این امر ضرور است این عرض پسند خاطر پادشاهی افتاد بمتصدیان دفتر دیوانی اشاره شد که رجوع مهمات خود با نتظام الدوله خلف وزیر الممالک داشته باشند از قضا بعد از سی و هفت روز آصف جاه چشم از اسباب هستی بر بست بعد از فوت آصف جاه پادشاه بدهلی آمده خلعت وزارت بصفدر جنگ مرحمت نمود و جاوید خان خواجه سرا را بخطاب نواب بهادر نام آور گردانید بعد از چندی میانه صفدر جنگ و جاوید خان کدورت واقع شد جاوید خان میخواست که باتفاق نواب قدسیه والدهٔ پادشاه جمیع امور ملکی و مالی را بلا شرکت غیره به اختیار خود

بگیرد صفدر جنگ وزیر اعظم نیز خواهان این مطلب بود هر دو منتظر وقت بودند آخر صفدر جنگ پیش دستی کرده
او را بهانه ضیافت بخانه خود طلبیده بقتل رسانید ازین سبب در پادشاه و ارکان دولت تخم عداوت صفدر جنگ
را در دل کاشتند و بمرور ایام پادشاه را ازو بدگمان کردند تا آنکه پادشاه صفدر جنگ را از وزارت معزول ساخته
بنواب انتظام الدوله محوّل نمود صفدر جنگ از استماع این خبر مضطر شده از شهر بدر رفته مستعد جنگ گردید شروع بجاره
نمود تا چند ماه هنگامه کارزار گرم داشت چون دید که وزیر و وزرای لشکر بطمع زر بطرف لشکر مخالف میروند چاره جز
صلح ندیده عرضداشت بحضور پادشاه نوشته بطرف اوده که تعلق باو داشت روانه شد بعد از روانگی صفدر جنگ تمام امور
سلطنت متحول بعماد الملک شد تا آنکه بعد از چندی میانه او و پادشاه کدورتی بهم رسید وزارت را از عماد الملک گرفته
به محمود خان داد عماد الملک با امرا همداستان شده و ارباب شرع را جمع آورده در باب عدم احمد شاه از سلطنت شقه
نوشته و همانروز نوکران خود را فرستاده از اریکه کامرانی احمد شاه را بزندان ناکامی فرستاد بعد از آن نزد شاهزاده
های تیموریه رفته برای جلوس بر تخت جهانبانی اظهار نمود چون در آنحال از بیم انتقال کسی تن باقبال این امر نمیداد
لهذا بعد از الحاح بسیار سلطان عزیز الدین بن محمد معز الدین جهاندار شاه را که در آن عزلت نشینی بتحصیل علوم
مشغول بود براقدام این امر راضی ساخته تخت جهانبانی زیر پایش گذاشتند احمد شاه ۶ سال و ۴ ماه و ۱۰ روز پادشاهی کرد

شبیه احمد شاه بن محمد شاه

فصل پانزدهم ذکر سلطنت عزیز الدین عالمگیر ثانی بن معز الدین جهاندار شاه

روز یکشنبه دهم شعبان ۱۱۶۷ بر اورنگ سلطنت و تخت خلافت جلوس نمود و عماد الملک را خلعت وزارت بخشید
و بهر یک از امرا حسب حال منصب و مواجب مقرر نمود و فرمود ما تخت سلطنت را بجهة نگهبانی رعایا قبول نموده ایم
و این بارگران را محض رفاهیت عباد الله بر ذمت همت خود نهاده ایم صلاح ملک و ملت در آنست که فرزندان
و برادرزادگان خود را از حرم سرا بحضور آورده بمدارج و مراتب ارجمند سرافراز نمائیم و بر صوبجات ممالک هندوستان
حکمران نمائیم تا متمردان و سرکشان بسعی آنها بمکافات کردار رسیده باشند عماد الملک طوعاً و کرهاً متابعت حکم
والا نموده بموجب ارشاد پادشاه شاهزادگان عالی جاه را بحضور آورده و هر یک را بمناصب ارجمند سرافراز
نمود چون هشت روز از جلوس پادشاه گذشت بفرموده وزیر در چشم احمد شاه و مادرش میل نابینائی کشید بعد از آن عاقبت محمود
خان را بسبب بعضی حرکات ناشایسته مقتول نمود در سال دوم از جلوس عماد الملک پادشاه را در دار الخلافه گذاشته
شاهزاده عالی گهر را با سایر خوانین همراه گرفته از راه هانسی روانه لاهور شد چون به لودهیانه رسید فوجی را به
سرکردگی جمیل الدین خان سپه سالار معین کرده به تعجیل تمام به لاهور فرستاد آنها در یکشب خود را به لاهور رسانیده
و خواجه سرایان را در حرم سرا فرستاد مغلانی بیگم زن معین الملک را که در خواب بود مقید ساخته در خیمه خود جا داد و دختر
عماد الملک را به نکاح در آورد و صوبه داری لاهور را به آدینه بیگ داده بدهلی معاودت نمود شاه درانی با
استماع این خبر از قندهار بکابل و از کابل بلاهور رایات عزیمت برافراخت آدینه بیگ خان تاب مقاومت در خود
ندیده فرار نمود شاه درانی از آنجا کوچ نموده در قصبه سونی پت خیمه زد عماد الملک وزیر که در آنجا بود جز اطاعت
چاره ندیده خود را بملازمت شاه رسانیده اوّل بغضب سلطانی در آمده در آخر بسفارش بیگم مورد عنایات
گردید و منصب وزارت بشرط دادن پیشکش معقول برو مقرر شد شاه درانی در هفتم جمادی الاوّل ۱۱۷۰ داخل
قلعه شاه جهان آباد شد و با عالمگیر ملاقات نموده به نهب و غارت شاه جهان آباد دست گشاده دقیقه
فرو گذاشت نکرد و یکماه در آنجا توقف گزیده دختر عالمگیر ثانی را به ازدواج تیمور میرزا پسر خویش در آورد و از
شاه جهان آباد کوچ کرده بگوشمال سورجمل که از سالها بر صوبه اکبر آباد تصرف داشت رفته و قلعه بلمگده را
مسخر نموده و مستحفظان آنجا را بقتل آورده و از آنجا به متهرا شتافته بقتل و غارت آنجا پرداخت به اکبر آباد
آمده چند روزی در آنجا اقامت نموده روانه کابل گردید چون نزدیک شاه جهان آباد رسید دختر محمد شاه را
بعقد خود آورد و نجیب الدوله را خطاب امیر الامرائی هندوستان داده و سفارش او را بعالمگیر کرده روانه
کابل گردید عماد الملک چون شنید که منصب امیر الامرائی به نجیب خان رسیده بطرف فرخ آباد رفته نواب احمد خان
بنگش را از آنجا بر داشته در دهلی نجیب الدوله را از شاه جهان آباد بدر کرده متکفل رتق و فتق مهمات سلطنت گشت

و احمد خان بنکش را عهده امیر الامرائی داد پادشاه چون از عماد الملک مطمئن نبود نظر به بعضی ملاحظات شاهزاده عالی گهر را روانه محالات غربی شاه جهان آباد نموده درین هنگام عماد الملک بتقویت مرهته زیاده از سابق در امور سلطنت مسلط شد و هر روز به پادشاه اصرار می نمود که طلبیدن شاهزاده را از محالات صلاح دولت است تا آنکه مجبوراً شاهزاده را طلب نمود چون شاهزاده نزد دل اجلال بدار الخلافه نمود در قصر علی مردان شاه فرود آمد هر چند عماد الملک اصرار نمود که شاهزاده داخل قلعه ارک شود قبول ننمود عماد الملک بعد از ده روز فوجی بسرکردگی نواب سیف الدوله فرستاد که شاهزاده را بهر نوع که توانند داخل قلعه نمایند شاهزاده با وصف قلت لشکر و کثرت افواج عماد الملک در باغ مذکور سنگر محکمی بسته بکر و فر و کشیب با استقلال تمام در دفع دشمن کوشش نمود پس از آن شاهزاده تکیه بر عون الهی کرده از باغ بر آمده جنگ کنان خود را بخیمه پتیل راد که یکی از سرداران عمدهٔ مرهته بود و با فوجی کثیر متصل دار الخلافه جانب تکیه مجنون مقیم بود رسید او قدم شاهزاده را غنیمت دانسته بلوازم خدمت و جان فشانی قیام نمود شاهزاده از آنجا بفرخ نگر بهنضت نمود و از آنجا متوجه کنج پوره شد و از دریای جون عبور نموده روانه سهارن پور گردید نجیب الدوله که در آنجا بود هشت ماه لوازم خدمتگذاری را بتقدیم رسانیده شاهزاده از آنجا رایات از راه مراد آباد و بریلی به صوبه اوده جنبش داده بتاریخ نهم ربیع الثانی سنه ۱۱۷۲ در قصبه عین متصل موهان که به لکهنو هفت میل مسافت دارد وارد گردید از آنجا نواب شجاع الدوله صوبه دار اوده بحضور رسیده یک صد و یک اشرفی بطریق نذر گذرانید بعد از آن چهار لک روپیه و چهار زنجیر فیل و چند راس اسپ با اسلحه و چهل شتر غرایه بار کشی بنظر شاهزاده در آورد شاهزاده ساعتی با شجاع الدوله خلوت کرده او را رخصت نمود شاهزاده رو به اله آباد آورد ناظم اله آباد استقبال نموده لوازم خدمت را بجای آورد شاهزاده از اله آباد جانب پتنه عظیم آباد متوجه شد در موضع پهلواری قیام نمود در اول سال با فوجی قوی همت بر تسخیر ملک بنگاله نموده روانه شد چون درین ایام غلبهٔ مرهته ها بسیار شد هنود و مسلمان از دست آنها عاجز آمده باتفاق نواب شجاع الدوله عرضه داشت با حمد شاه درانی فرستادند که تشریف آورده این فرقه بیدین را مستاصل گرداند چنانچه احمد شاه در سنه ۱۱۷۳ روی توجه بسمت هندوستان آورد از شنیدن این اخبار عماد الملک بخیال جبار بهائی که نسبت به عالمگیر شاه از و بظهور آمده بود از خوف جان خود انتظام الدوله را از تیغ گذرانید و بعد از سه روز بچند نفر از معتمدین خود اشاره نمود پادشاه را کشتند و جسدش را از بالای ارک بطرف دریا انداختند بعد از شش ساعت بعضی کسان نعش او را برداشته در مقبرهٔ همایون مدفون ساختند و همان روز بحکم عماد الملک محی السنت را بر تخت جلوس داده بشاه جهان موسوم نمود و شاهزاده عالی گهر نیز باستماع خبر فوت پدر در سواد عظیم آباد

چون خبر کشته شدن

و دیهیم خلافت بر سر نهاد درین بین خبر رسیدن احمد شاه گوش زد خاص و عام گردیده و تا رسیدن با لشکر خود که قریب هشتاد هزار سوار جرار بود بمقابلهٔ احمد شاه روانه شد در حملهٔ اول کشته گردید و تا رسیدن بعد اینکه پسر او زادهٔ او در دکن رسید فوجی عظیم روانه هندوستان گردید چون بشاه جهان آباد رسید اول شهر را تاراج نمود بعد از آن محی السنه که بر تخت نشسته بود معزول ساخته میرزا جوان بخت را بخطاب جهاندار شاه ملقب نموده بولیعهدی پدر که در بنگاله بود بر مسند فرماند نشانیده خود متوجه جنگ احمد شاه گردیده در آن جنگ کشته شد احمد شاه در شاه جهان آباد آمده چندماه توقف نمود بپاس خاطر خویشی سلطنت هند را بشاه عالم پادشاه که در آن ایام در بنگاله بود مقرر ساخته و جهاندار شاه را همچنان بجای پدر بولیعهدی گذاشته خلعت وزارت بنواب شجاع الدوله پوشانیده و عهدهٔ امیر الامرائی را بنجیب الدوله بخشید بتاریخ شانزدهم شهر شعبان سنه ۱۱۷۴ بطرف قندهار مراجعت نمود و نواب شجاع الدوله بعد از رو انگی شاه ابدالی روانه بطرف شاه عالم گردید

شبیه عالمگیر ثانی

شبیه محی السنه

ذکر پادشاهی شاه عالم در هند

فصل شانزدهم ذکر سلطنت ابو المظفر جلال الدین شاه عالم پادشاه غازی بن عالمگیر ثانی

در سنه ۱۱۴۰ از بطن زینت محل بوجود آمد پیش ازین مرقوم شد که شاهزادهٔ عالی گهر در حین حیات پدر از شاه جهان آباد

فرازکرده به تسخیر ملک بنگاله عزیمت نموده بود و در آن ایام تنی چند از انگریزان از طرف کمپنی در کلکته و عظیم آباد کوتهی
تجارت داشتند یکسال قبل از ورود شاهزاده درمیان نواب سراج الدوله ناظم بنگاله و رؤسای انگریز خصومتی دست
داد که همان باعث خرابی و تمامی او شد تبیین این مقال آنکه در سنه ۱۱۶۹ سراج الدوله ناظم بنگاله شد بعد از آن به
ارادهٔ تصرف نمودن ملک پورنیه عازم راج محل گردید در آن اثنا خبر رسید که کسانی که برای گرفتن کشن بهر راجه
طلبیده راکه رفته بودند بازآمده اند زیرا که کشن کر بچه خود را به کلکته رسانیده پناه به انگریزان آورده و سرداران
انگریز حمایتش می کنند از استماع این خبر معاودت بمرشد آباد کرد و بعد از چندی لشکر بکلکته کشیده با انگریزان جنگیده
چون عرصه بر انگریزان تنگ شد سرداران انگریز با معدودی چند خود را بر جهازی رسانیدند و جان بسلامت
بردند و باقی ماندگان اسیر پنجه سراج الدوله شدند بعد از یکسال کرنیل رادکلیو که سردار انگریزان بود با یکفوج
انگریزی و ده فوج هندوستانی قریب مرشد آباد با نواب موصوف جنگیده با وجودیکه همراه نواب قریب
پنجاه هزار سوار و پیاده بود هزیمت یافته دستگیر شده بقتل رسید و امیر جعفر علی خان را که نایب نواب
مذکور بود بجای او بمسند ریاست نشاندند یک سال بعد ازین مقدمه شاهزادهٔ موصوف در صوبهٔ بهار رسیده
باراده تسخیر بنگاله محاربه و مجادله پیش داشت درین اثنا خبر فوت پدر بدو رسانیدند شاهزاده بصوابدید
امرا که همراه داشت بتاریخ چهارم جمادی الاول سنه ۱۱۷۳ در حوالی عظیم آباد دیهیم فرمانروائی بر سر نهاده
جلوس نمود و خود را ملقب بشاه عالم نمود سکه و خطبه بنام خود کرده خلعت وزارت بنواب شجاع الدوله
صوبه دار اوده و خلعت امیر الامرائی به نجیب الدوله فرستاد و با فوجی عظیم بتسخیر قلعهٔ عظیم آباد متوجه شد
و مدتی با متابعان نواب جعفر علی خان جنگ داشت تا آنکه میر صادق علی مشهور بمیرن صاحب بغتتاً وفات
نمود و قاسم علی خان نایب او گردید بعد از چندی قاسم علی خان با رؤسای انگریز متفق شده نواب جعفر علی خان را
معزول گردانیده خود بمسند ریاست نشسته مالک آن ولایت گردید بعد از آن بحضور شاه عالم آمده برای مصارف
پادشاه از صوبهٔ بنگاله بیست و چهار لک روپیه سالیانه مقرر نمود از آنجا کوچ کرده به اله آباد توجه نمود در آنجا شجاع
الدوله بحضور رسیده مدت ده سال در آنجا بسر برده چون اواخر سال ۱۱۷۶ هجری میانه رؤساء انگریز و
نواب قاسم علی خان ناظم بنگاله کدورتی واقع شد بنابرین انگریزان قاسم علی خان را معزول و جعفر علی خان را
بجای او منصوب نمودند تا چندی نواب معزول با ایشان محاربه داشت آخر الامر هزیمت یافته متوجه اله آباد
شده از شاه عالم استمداد و کمک خواست که مدد کرده او را بر ملکش مسلط گردانند چنانچه شاه عالم و شجاع الدوله
در آخر سنه ۱۱۷۷ با فوجی عظیم کوچ کرده به عظیم آباد رسیدند بسبب ایام بارش یکماه توقف نمودند چون ایام بارش منقضی
گردید توقف را مناسب ندیده از آنجا کوچ نموده در بکسر رسیده مقام کردند میجر منرو صاحب از سرداران انگریز حسب

الاشاره صاحبان کونسل با فوجی قلیل که در آن ایام داشتند در بکسر آمده طرح جنگ با نواب شجاع الدوله انداختند
آخر الامر نواب موصوف تاب مقاومت در خود ندیده از میدان جنگ رو برتافته بطرف بریلی شتافت انگریزان بفتح
و فیروزی اله آباد و لکهنو و فیض آباد داخل شدند چون شاه عالم دید که شجاع الدوله منهزم شد ناچار با رؤسای انگریز
طرح صلح انداخته باتفاق ایشان تا اله آباد آمد این واقعه در ماه می سنه ۱۷۶۵ عیسوی مطابق سنه ۱۱۷۸ هجری بوقوع
پیوست و ازهمین وقت پایه دولت کمپنی انگریز در هند قایم گردید و عملداری انگریز را ازهمین زمان تصور باید کرد و تاریخ
دولت انگریز را ازین مصرع یافته اند «در هند امیر شد فرنگی» خلاصه شجاع الدوله بعد از انهزام طرح
صلح با رؤساء انگریز درمیان آورد و با جنرل کارنک صاحب ملاقات نموده و عهد و پیمانی که تا چند سال
قبل ازین بر آن قایم بودند درمیان آمد و ازین زمان کل مملکت هندوستان در تصرف دولت بهیه انگلستان آ
بعد از صلح نواب شجاع الدوله خلعت پادشاهی اوده پوشیده بطرف صوبهٔ اوده رفت و سند نظامت صوبهٔ
بنگاله بنام نجم الدوله پسر نواب جعفر علی و سند دیوانی بنام کمپنی انگریز بقرار یکه بیست و چهار لک روپیه خراج بپادشاه
برسانند نوشتند و محاصل صوبهٔ بنگاله را بطریق باج بنام کمپنی انگریز در سند شاهی نوشتند و مقرر شد که نجم الدوله
سالی شصت لک روپیه جهة مخارج خود گرفته و جمیع معاملات ملکی و مالی و مخارج فوج و تحصیل مال متعلق بصاحبان
کمپنی باشد بعد از آن بتاریخ دوازدهم ماه اگست سنه ۱۷۶۵ مطابق چهارم صفر سنه ۱۱۷۹ هجری لارد کلیو بطرف کلکته
روانه شد و شاه عالم در شهر اله آباد طرح اقامت انداخت

چون نجیب الدوله در شاه جهان آباد جهان فانی را وداع نمود سرداران مرهته عرایض پی در پی بحضور شاه عالم
ارسال داشتند که آمده ملک موروثی را متصرف شود پادشاه در شهر ذی حجه سنه ۱۱۸۴ هجری مطابق سنه ۱۷۷۱
عیسوی از اله آباد بجانب شاه جهان آباد کوچ نموده سواد فرخ آباد را مخیم ساخت از اتفاقات احمد خان بنگش
حاکم فرخ آباد قبل از ورود عساکر شاهی فوت شد و دلیر همت خان ولد خان مرحوم بحضور پادشاه رسید از عنایات
خسروانه خطاب مظفر جنگ یافت و بر ملک پدر حاکم روا شد پادشاه بعد از بیست و دو روز از آنجا کوچ
نموده بعد از طی منازل و مراحل در گلشن گنج که دو منزل بدار الخلافه مسافت دارد محل نزول را قرار داد
سرداران مرهته باستقبال شتافته مشمول عواطف شاهانه گردیدند و از آنجا کوچ کرده روز عید رمضان سنه ۱۱۸۵
داخل ارک شاه جهان آباد شد ضابطه خان که مصدر بعضی حرکات ناشایسته شده بود پادشاه چند روز بعد از
ورود خود در استیصال او و انهدام طایفه روهله کمر همت بر بست و باستمداد مرهته ها تا شش ماه جنگ در پیش
داشت تا آنکه ضابطه خان هزیمت یافته رو بفرار نهاده خود را بکوهستان قلب رسانیده و از آنجا ملتجی
بشجاع الدوله شده روزگار بناکامی بسر میبرد پادشاه با فتح و فیروزی داخل شاه جهان آباد گردید.

چون میرزا نجف خان درین مهم مصدر بعضی خدمات نمایان شده بود پادشاه عمدهٔ امیر الامرائی باو مرحمت
نمود و بخطاب نواب ذوالفقار الدوله غالب جنگ اورا مخاطب ساخت اگرچه پادشاه را بعد از مغلوب ساختن
طایفهٔ روهله ملکی وسیع بدست آمده بود لاکن روز بروز کارش رو بتنزل داشت زیرا که آنچه ملک از دست
ضابطه خان و روهله ها گرفت مرهته ها رشوه گرفته به ضابطه خان مسترد کردند تا بجدیکه ضابطه خان با توکوجی هلکر
وعدهٔ رشوهٔ کلی نموده بواسطهٔ او طالب منصب امیر الامرائی گردید چون پادشاه گوشهٔ نظر بمیرزا نجف خان
داشت این مطلب مقرون باجابت نشد توکوجی رنجیده مستعد جنگ شد پادشاه نیز بمیرزا نجف خان حکم داد
که تهیهٔ لشکر دیده مستعد جنگ باشد در اندک روز لشکر فراهم آورده با مرهته ها بجنگ درپیوست آخر الامر بعد
از کشش و کوشش میرزای موصوف هزیمت یافت بعد از آن مرهته ها پادشاه را بر آن داشتند که ضابطه
خان را خلعت امیر الامرائی بخشید خلاصه مرهته ها از پادشاه مرخص شده با رادهٔ تسخیر ملک افاغنه روانه شدند
میرزا نجف خان را نیز همراه بردند و از گنگا عبور نموده بناهی تاخت و تاراج نمودند چندی نگذشته بود که
خبر فوت نارائن راو از دکن رسید سرداران مرهته ازین واقعه متشوش شده بنواب شجاع الدوله نوشتند
که توقف ما حال درینجا صورتی ندارد اگر شما شصت لک بما دهید ملکی که از افاغنه گرفته ایم به شما
می سپاریم چون نواب بجزای افاغنه راضی نبود حافظ رحمت خان را طلبیده گفتگو نموده اورا
راضی ساخت حافظ رحمت خان گفت که بالفعل شما یک کرور روپیه بمرهته ها از خود بدهید بیست
لک بحساب خود و چهل لک در حساب من بنویسید و من این مبلغ بتدریج سر انجام نموده بخدمت میرسانم
نواب وجه مذکور را تسلیم مرهته ها نموده آنها پس از وصول وجه بملک دکن روانه شدند بعد از آن میرزا
نجف خان بخدمت نواب شجاع الدوله رسیده بسفارش ایشان بمختاری مهمات سلطنت و نیابت وزارت
کردن افتخار بلند ساخت بدهلی آمده مجد الدوله که مشیر سلطنت بود دلی رجوع نموده و حسام الدوله را حسب
الاشاره پادشاه محبوس ساخت بعد از آن به تسخیر قلعهٔ اکبر آباد که بتصرف راجه نول سنگه بود در رفته محاصره
نموده قلعه را مفتوح ساخت بعد از آن قلعهٔ دیگ را محاصره نموده می جنگید که درین اثنا راجه نول سنگه
در قلعه فوت کرد قلعه را مسخر نمود چون میرزا نجف خان ملکهای مفتوحه را تماما بتصرف خود میداشت مجد الدوله
پادشاه را بر آن داشت که فرمانی بنام میرزا نجف خان فرستادند باین مضمون که چون درین ولا دو فوج انگریزی
ملازم رکاب شده اند لازم است که از ملک های متصرف بقدر مواجب دو فوج جدا ساخته حواله ملازمان
سرکاری نمائی غرض مجد الدوله این بود که اگر میرزا نجف خان اطاعت نماید نصف ملک او صرف
در مواجب دو فوج خواهد رفت و اگر سر از فرمان باز زند فوج انگریز را فرستاده لشکر اورا برهم زنند لاکن چون نجف

گورنر جنرل شامل حالش بود خللی با در نرسید و در همان سال از اکبر آباد بشاه جهان آباد آمد حسب الاشاره پادشاه
مجد الدوله را مقید ساخت بعد از چند یوم در هشتم جمادی الثانی سنه ۱۱۹۶ بعارضهٔ تپ فوت کرد پادشاه
منصب امیر الامرائی را به افراسیاب خان بخشید و اورا مخاطب بخطاب شرف الدوله ساخت و مجد الدوله از
حبس رهائی یافت بعد از چندی میرزا شفیع خان که او نیز پسر خواندهٔ میرزای موصوف بود افراسیاب خان را
از دهلی بدر ساخته منصب امیر الامرائی را از پادشاه گرفت بعد از یکسال میرزا شفیع خان در قلعهٔ
دیگ کشته شد بعد از کشته شدن او محمد افراسیاب خان پسر خواندهٔ میرزا نجف بخلعت امیر الامرائی
سربلند گردید چون سالی ازین مقدمه گذشت فتنه و فساد کلی برپا شد میرزا جهاندار شاه از جور افراسیاب
خان گریخته به لکهنو رفت و در شروع سنه ۱۱۹۹ عهدهٔ وکالت به مادهوجی رسید و تمام مهام سلطنت را بقبضهٔ
خود آورد چنانچه پادشاه را جز نامی نبود درین بین غلام قادر خان پسر ضابطه خان فرصت غنیمت شمرده
لشکری از افاغنه جمع آوری نموده شاه جهان آباد را محاصره نمود و عرصه را بر پادشاه چنان تنگ
ساخت که مجبوراً اورا طلبیده منصب امیر الامرائی را باو واگذار نمود پس از آن خان موصوف خواست
که مرهته ها را از ملک بدر ساخته بی مزاحمت بکار ملک بپردازد مبلغی کلی از پادشاه جهت مصارف سپاه طلب
نمود چون پادشاه میدانست که او از عهدهٔ این کار بر نمی آید در دادن وجه راضی نشد غلام قادر خان
مکدر شده روز دیگر چند نفر از افغانان برابر داشته همراه خود آورده اول پادشاه را مع شاهزادگان
دستگیر نموده مقید ساخت و شاهزاده بیدار بخت را از حبس برآورده بر تخت نشانید پس از آن از زر و جواهر
آنچه که توانست از خزانه بدست آورد و درین هنگامه پادشاه و شاهزادگان چند روز بی آذوقه بودند بلکه چندی
از آنها از گرسنگی جان دادند بالجمله بعد از زجر بسیار در هفتم ذی قعده هر دو چشم پادشاه را از حدقه برآورده
دست تظلم بر اولاد تیموریه دراز داشته و از ترس مرهته ها فرار نموده بطرف غوث گده شتافت بعد از روانگی او
مرهته ها بشاه جهان آباد آمده پادشاه را بدستور سابق بر تخت نشانیده و از نو بنام او سکه و خطبه مقرر شد
چنانکه سکهٔ او تا سنه ۱۲۰۵ در تمامی ملک هندوستان جاری و رواج بود بعد از آن مرهته ها به تعاقب غلام
قادر خان رفته اورا دستگیر نموده بسزای عمل خویش رسانیدند پادشاه تا چند سال دیگر بر تخت نشسته
بود لاکن جز نامی باقی نبود بعمر هشتاد سالگی در هفتم شهر رمضان سنه ۱۲۲۱ هجری مطابق نومبر سنه ۱۸۰۶
عیسوی در شاه جهان آباد برحمت ایزدی پیوست چهل و چهار سال سلطنت کرد از انجمله دوازده سال
در صوبه بهار و هفده سال با دو چشم بینا و نوزده سال با دو چشم کور در شاه جهان آباد
شبیه شاه عالم پادشاه در صفحه بعد است

شبیه شاه عالم پادشاه

ذکر پادشاهی محمد اکبر شاه ثانی

فصل هفدهم ذکر سلطنت معین الدین محمد اکبر شاه ثانی ابن شاه عالم پادشاه غازی

بتاریخ ۸ شهر رمضان ۱۲۲۱ سنه هجری مطابق ۲ نومبر ۱۸۰۶ سنه عیسوی بعد از فوت پدر بعمر چهل و هشت سالگی بر تخت سلطنت نشست لیکن نظم و نسق امور مملکت تماماً بسرکار کمپنی انگریز بود و سالیانه برای مصارف شاه دوازده لک مقرر کرده بودند بعد از سی سال بروز جمعه بیست و هشتم شهر جمادی الثانی سنه هزار و دویست و پنجاه و سه هجری مطابق بیست و هشتم ستمبر سنه هزار و هشتصد و سی و هشت بمرض استسقا بدرود جهان فانی نمود

شبیه محمد اکبر شاه ثانی در صفحهٔ بعد است

شبیه محمد اکبر شاه ثانی

فصل هجدهم ذکر سلطنت سراج الدین محمد بهادر شاه بن محمد اکبر شاه ثانی پادشاه غازی

بتاریخ بیست و هشتم جمادی الثانی سنه ۱۲۵۳ هجری مطابق بیست و هشتم ستمبر سنه ۱۸۳۷ عیسوی بعد از فوت پدر در [illegible] بر تخت حکومت نشست و از سرکار کمپنی ماهی یک لک روپیه جهة مصارف او مقرر شد مخفی نماند که بعد از احمد شاه در سلطنت دهلی هرج و مرج زیاد روی نمود سرداران دولت تیموریه بر اقطاع هند متصرف گشتند و بطریق نذر آنچه برای پادشاه میفرستادند پادشاه غنیمت شمرده قبول مینمود و فرمان ایالت و حکومت با خطابهای شاهی نوشته میداد بر این مداخل مصارف شاهی مقرر بود و چون انگریزان بر اکثر بلاد هند تسلط یافتند سرکشان را مطیع ساخته با همه عهد و پیمان نمودند از انجمله جهة اکبر شاه ثانی سالیانه دوازده لک روپیه معین ساختند و چند قریه از توابع دهلی که در سال قریب سه لک روپیه آمدنی آن بود به پادشاه واگذاردند و بظاهر احترام شاهی را مرعی میداشتند چون نوبت به بهادر شاه ثانی رسید قانون گرفتن فرامین حکومت و گذرانیدن نذر هم بهم خورد فقط همان مقرری که برای پدر معین بود برای پسر نیز مقرر شد بهادر شاه چون مرد صوفی منش بود بهمین قناعت کرده در شاه جهان آباد بسر میبرد و هندوستان تماماً زیر حکومت ملکه

انگلند کوین وکتوریا شد تمام راجگان و نوابان مطیع حکام فرنگ شدند تا آنکه از لندن فشنگ های جدید الوضع
جهة تفنگ سپاه آوردند کاغذی که بر آن فشنگ ها پیچیده بود روغنی بود جهة آنکه در دریا از آسیب رطوبت محفوظ
ماند هندوان گفتند که چون باید بوقت استعمال سر فشنگ را بدندان برید یقین بروغن گاو چرب کرده اند اهل
اسلام مذکور داشتند که غالباً باید از پیه خنزیر باشد بریدن از دندان خلاف دین و آئین ماست انگریزان از این
گفتگو برآشفتند و بعضی از سران سپاه را از هندو و مسلمان در میرت مقید نمودند فوج احاطه بنگال سر از اطاعت
باز زدند و بقدر شصت سوار و چند سردار خود را که انگریز بودند کشتند و در قشلاق و ایلاقها آتش زدند و خزانه
انگریزی و بیوت رعایا را تاراج نمودند فوج فوج در شاه جهان آباد آمده در ماه رمضان سنه ۱۲۷۳ بهادر شاه ثانی را
بر جنگ فرنگیان برانگیختند گرد فساد تا فلک دوار بلند گردید تا چندی فرنگیان منکوب و مخذول بودند چون لشکر
فرنگ از لندن و جزایر متفرقه فرنگیان و احاطه بمبئی و مدرس و پنجاب و لشکری که برای جنگ خلیج فارس رفته بود و کرد
آمد و راجه جمون و نیپال و دیگر فرمانروایان هند منجمله نظام والی حیدرآباد دکن و رئیسه بهوپال فوج بمدد انگریزان
مأمور کردند حال دگرگون گردید در اوایل سنه ۱۲۷۴ مردمان شریر بدست سرداران فرنگ گرفتار شدند و شاهزادگان
بقتل رسیدند و قلعهٔ دهلی بتاراج رفت و بهادر شاه را بشهر رنگون برده قید کردند و وی در حبس در سنه ۱۲۷۹ هجری از قید
هستی نجات یافت و دولت تیموریه بالمره نابود گردید جهان ای برادر نماند بکس دل اندر جهان آفرین بند و بس

شبیه بهادر شاه ثانی

ذکر صوبه داران مملکت اوده در هند

مقالهٔ سیم تاج التواریخ موسوم بسلالة السیر ذکر حالات خاندان شاهان صوبه اوده مشتمل بر ۱۲ فصل

فصل اول نواب برهان الملک سعادت خان است

نامش میر محمد امین پسر میرزا نصیر که اصلش از نیشابور بود در سنه ۱۱۲۰ هجری بملاقات پدر با برادر ترک وطن کرده بهنگامی
در هند بشهر عظیم آباد رسید که پدرش فوت شده بود از آنجا هر دو برادر بسوی دهلی روانه شدند روزگی چند در
دهلی بسر بردند بشاه جهان آباد در آمدند در زمان سلطنت محمد معظم شاه بهادر به امرا و ارکان سلطنت در ساخته
بمناصب مختلفه روزگاری خوش گذرانیدند در این اثنا میر محمد امین علاقه جات تحصیل و فوج داری هندون
بیانه از مضافات صوبه اکبرآباد و ابوالجمعی هفده لک روپیه بدست آورده بنظم و نسق علاقهٔ مذکور با عساکر
اشتغال میداشت تا آنکه بادوان سریر آرائی فردوس آرامگاه محمد شاه هنگام شورش سید عزت خان با جمعیتی که
داشت مصدر خدمات نمایان شده در نزد پادشاه خصوصیتی پیدا کرده بمنصب پنجهزاری با پنج هزار
سوار و خطاب بهادری سرافراز گردید و در سنه هزار و صد و سی و یک ۱۱۳۱ بمنصب هفت هزاری و خطاب
نواب سعادت خان بهادر جنگ برهان الملک سرافراز شد پس از آن در سنه هزار و صد و سی و دو ۱۱۳۲
خلعت صوبه داری ممالک اوده را پوشیده با افواج و توپخانه و انواع تجملات بسرزمین اختر نگر اوده
رسیده بمانجا رحل اقامت انداخت و باندک زمانی از حسن تدبیر آن حدود را از خس و خاشاک مخالف
پاک ساخت و در پنج اضلاع آن ملک که راتهه اوده و خیراباد و لکهنو و بهرایچ و معظم آباد نام داشت
بانتظام شایسته کوشیده محاصل هر پنج اضلاع را که هفتاد لک روپیه سالیانه بیش نبود افزایشی داد و زیاده
از یک کرور روپیه بخزانه شاهی رسانید و سال دوم محض از مساعی جمیلهٔ خود بدون جبر بر احدی محصول
آن ممالک را بدو کرور رسانیده مورد عواطف خسروانی گردید و به همین سال میرزا محمد مقیم همشیره زادهٔ
خود را از وطن طلبیده دختر خود را بسلک ازدواج او در آورد و چون انوار فراست و کامکاری از ناصیهٔ
احوال میرزا ی موصوف فروزان بود به نیابت خودش بر گماشت و بفرا گرفتن قواعد سلطنت و درس
فنون معدلت و حکمرانی مصروف و مشغولش میداشت و در سنه هزار و صد و پنجاه و یک که نادر شاه افشار
از ایران متوجه هندوستان گردید از او خدمات نمایان بمنصهٔ ظهور رسید و همان اوان از جهان فانی
بسرای جاودانی رحلت نمود بالجمله نوزده سال بصوبه داری
ممالک اوده بسر برد

شبیه او در صفحهٔ بعد است

شبیه نواب برهان الملک

ذکر صوبه داری صفدر جنگ بهادر

فصل دوم ذکر صوبه داری صفدر جنگ بهادر همشیره زاده و داماد برهان الملک

اسمش میرزا محمد مقیم است در زیرکی و فطانت از ابتدای عمر متصف بود حسب الاشارهٔ مرحوم نواب برهان الملک به هندوستان آمده و در سنه هزار و صد و شصت و یک پس از فوت نواب برهان الملک بخلعت صوبه داری اوده سرافراز شد در اوایل همین سال هنگامی که احمد شاه درانی به هند آمد حسب الحکم پادشاه خدمات نمایان کرده عساکر خصم را شکست داد و تقرب کلی بدرگاه پادشاه بهم رسانید بمنصب وزارت فایض گردید و بخطاب مدار المهام وزیر الممالک اعتماد الدوله مباهی گشت و در عهد وزارت خود به ضبط محالات احمد خان بنگش داد مردانگیها داد صاحب رای ثاقب و شجاع بود

در سنه هزار و صد و شصت و هفت هجری در مقام پرکهات

بلحوق عوارض جسمانی ازاین جهان فانی

رحلت نمود

شبیه او در صفحهٔ بعد است

شبیه صفدر جنگ بهادر

ذکر صوبه داری شجاع الدوله

فصل سیم ذکر صوبه داری نواب شجاع الدوله بهادر ابن وزیر الممالک صفدر جنگ

نامش میرزا جلال الدین حیدر است بعد از فوت پدر بر مسند امارت متمکن گردید و در عهد سلطنت عزالدین عالمگیر ثانی وزمان ولیعهدی شاهزادهٔ بلند اختر شاه عالم بطرد فتنه پردازیهای علی مردان روهیله وغیره همت برگماشت و بهر طرفی که توجه می نمود علم نصرت بتدابیر شایسته برمی افراشت خصوصاً هنگامی که باز احمد شاه درانی باستماع مفسدهٔ افغانان متوجه هندوستان شد در حفظ و حراست حدود ممالک و دفع هرگونه فساد و رفق و مراعات با درانیان بدانچه مناسب آن هنگام بود پرداخت و با اینهمه بطلب رضای پادشاه زمان نیز کوشید تا بهم در آن بست و کشاد در سنه هزار و صد و هفتاد و سه هجری منصب وزارت هند به و قرار گرفت و بوزیر الممالک شجاع الدوله بهادر مخاطب گردید و تمام اطراف و اکناف را بمساعی جمیله خود از تندباد حوادث وارهانید و چون در سنه هزار و صد و هفتاد و هشت قاسم علی خان ناظم صوبه بنگاله از جنگ با افواج انگریز بستوه آمده پناه بنواب شجاع الدوله آورد نواب ممدوح فوری بقصد اعانت ناظم آماده گردید جنبش افواج بر روی کار آمد با وجود آنکه اکثر سرداران افاغنه و کارپردازان هند و نژاد از عنایات

تنگ ظرفی لطمع دنیوی قلوب مغشوش در آنوقت میداشتند و در حقیقت معامله این بزد با معان نظر خالی از
خوف نمی نمود فاما چون نیر بخت واقبال نواب از افق سعادت تابان بود کج رویهای معاندین کاری نکرد
تا آنکه بعد از طی بسیار مراحل که بتفصیلش تطویل می انجامد آب صلح و وفاق بر آتش بغض و نفاق افتاد و دانش
آگاهان جانبین دست از خون ریزی خلایق باز داشتند و بهمین اثنا باشارهٔ خاقان هند و انگلند مابین
شجاع الدوله و سرکار کمپنی معاهدهٔ صلح و محبت باستحکام شرایط چند مصادقت پیوند حسن انعقاد یافت
در زیدنسی سرکار انگریز در ممالک اوده قایم کردید سپس عهدهٔ گورنری هم از حضور پادشاه انگلستان در کشور
هندوستان بماه اگست سنه هزار و هفتصد و هفتاد و سه عیسوی ۱۷۷۳ مقرر گردید و اولین ملاقات نواب گورنر
جنرل با نواب شجاع الدوله در مقام بنارس بمنصبهٔ ظهور آمد پس از آن معاودت بمستقر ریاست خود نموده
توجه شایسته بانتظام مهام مالی و ملکی مبذول میداشت تا آنکه بعمر چهل و پنج سالگی در بلبیت و چهارم ذی قعدهٔ
سنهٔ یکهزار و صد و هشتاد و هشت هجری ۱۱۸۸ داعی اجل را لبیک اجابت گفت مدت ریاست او نوزده
سال بود محاصل قلمروش دو کرور و هفتاد لک بود

شبیه نواب شجاع الدوله بهادر

ذکر صوبه داری آصف الدوله

فصل چهارم ذکر صوبه داری نواب آصف الدوله پسر مرحوم نواب شجاع الدوله بهادر

اسمش میرزا امانی محمد یحیی خان بعد از فوت پدر ببلبیت و پنجم ذی قعده سنه ۱۱۸۸ بر مسند فرمان دهی صوبه اوده نشست
و از جانب پادشاه بخطاب وزیر الممالک آصف جاه هزبر جنگ مخاطب شد پس از آن از فیض آباد بشهر لکهنو قدوم
ارزانی فرموده بتعمیر عمارات عالیه و باغات پر فضا و مساجد پرداخته چون رابطهٔ محبت و وداد و واسطهٔ تودد
و اتحاد فیما بین سرکار دولتمدار کمپنی انگریز زیاده تر از زیاده ترقی پذیرفت نظر بمصالح ملکی و مراعات روابط اتحاد
و یکجهتی علاقه جات بنارس و جونپور و غازیپور را بسرکار کمپنی مفوض کرده و از طرف کمپنی در عوض اینگونه احسان
نمایان اقرار جدید بخصوص حفظ ملک و مال وزیر الممالک از هر قسم مخالفان و بدخواهان درونی و بیرونی موثق گشته
در مراسم وداد و لوازم اتحاد کمال توکید پدید آمد شهر لکهنو که پیش از آن بقریه بیش نمی مانست بروزگار چند زینت
البلاد گشت از جملهٔ اعمال خیری که ازو باقی هست یکی آنست که در نجف اشرف نهری در آن زمین حفر نمود
باسم نهر آصفی ملقب و مشهور است قریب هفت لک روپیه خرج آن شده بتاریخ هشتم شهر ربیع الاول سنه ۱۲۱۲
هزار و دوصد و دوازده در عمر پنجاه و یکسالگی برحمت ایزدی پیوست ۲۳ سال ریاست نمود

شبیه آصف الدوله بهادر

فصل ۴

ذکر وزیر علی خان آصف جاه

فصل پنجم ذکر صوبه داری میرزا وزیر علی خان بهادر آصف جاه

چون آصف الدوله وزیر الممالک فرزندی نداشت وزیر علی خان پسری را از خانوادهٔ شریف بفرزندی خود گرفته پس از تعلیم و تربیت ولیعهد خود ساخته بود و بعد از رحلت نواب موصوف ولیعهد ممدوح باتفاق امرا و رزیدنت انگریز بر مسند ریاست متمکن شد و بلقب نواب وزیر آصف جاه شهرت یافت امّا از افعال بی باکانه و مزاج طفلانه و عدم مناسبت با این دودمان هریکی را تنفری از وی دامنگیر خاطر گردید تا اکثری از ارکین ریاست سر از متابعت او وا زدند تا اینکه بعد از چهار ماه حسب ایمای گورنر جنرل از منصب وزارت و ریاست خارجش کردند و پس از تقرر سه لک روپیه سالانه در بنارس محل اقامتش را قرار دادند چون اختر سعادتش رو به پستی بود آنجا هم مصدر همان قسم بی اعتدالیها شد چنانچه رزیدنت آنجا را مع سه نفر از صاحب منصبان انگریز کشته سر بآوارگی نهاد در اطراف هند گرفتار شده در قلعه کلکته مدت هفده سال محبوس شد و در ماه شعبان سنه هزار و دویست و سی و دو ۱۲۳۲ بعمر سی و شش سالگی از قید حیات نجات یافت چون روزگار مسندنشینی میرزای موصوف بس قلیل بود از وی امری تازه بظهور نرسید که قابل یادگار باشد

شبیه نواب وزیر علی خان آصف جاه

ذکر صوبه داری نواب یمین الدوله

فصل ششم ذکر صوبه داری نواب یمین الدوله سعادت علی خان بهادر پسر دوم شجاع الدوله

باشارهٔ گورنمنت سوم شعبان سنه ۱۲۱۲ هجری رونق افروز دولتخانه وزارت شده بائین مستمرهٔ ریاست و ساده آرای منصب پدر گشت از آنجائی که مراتب محبّت و اخلاصش با سرکار انگریز وافر و متکاثر گردید مراعات ایفای بعض مواعید و عهود که سابق بمیان آمده مطمح نظرش افتاد و بناء علی هذا مبلغ نوزده لک و بیست و دو هزار و ششصد و شصت و دو روپیه سالانه بمبلغ پنجاه و شش لک و هفتهزار و شصت و هفت روپیه مصارف سالانه افواج که برای حفاظت و اعانت اوده متعین بود بیفزود و بنای مودت را فیمابین دولتین از سر نو موثق تر ساخت چون در سال چهارم از جلوس نواب گورنر جنرل به لکهنو آمد ذکر افزونی مصارف سرکار انگریزی و احتیاج نگهداشت افواج در انگلستان پیش آمد خواهان استمداد شد نواب وزیر الممالک نظر بمزید اتحاد بجواب فرمود که در مقدار سالانه زیاده از آنچه مقرر است گنجایش افزایش بنظر در نمیآید فامّا از برای تسهیل و تحصیل وجه مقرر ممکن که بعوض مصارف تنخواه افواج انگریزی متعلقه ملک اوده جمله ملک دوآب تا صوبه اله آباد مع قلعهٔ فتح گده و فتحپور و اعظم گده و فرخ آباد و تمامی حدود روهیلکند مع اخراجات تحصیلی و مشاهرهٔ شاهزادگان و سالانه معمولات اولاد ناصر جنگ و احمد خان بنگش و معافیها و جاگرات وغیره که همه از خزانه وزارت اوده میشود بکارپرداز گورنمنت مفوض کرده میشود و بقیه ممالک بعلاقهٔ وزارت باشد چنانکه بتقسیم این هر دو حصص بخوبی میشود هر دو سرکار قرار یافت و بتاریخ سوم رجب سنه ۱۲۱۶ التقسیم مذکور بمنصهٔ ظهور آمد بعد از طی این جمله مدارج بست و گشاد کار ریاست توجه نمود و رونق و آبادی ملک را دو مقابل افزود تا اینکه ملک هند از کمپنی منتقل بپادشاه انگلند شد کیفیت اینکه انگریزان چند نفر بهم متفق شده برسم تجارت بهند آمدند چندی که در هند توقف نمودند تدابیر بعضی جاها را متصرف شدند بپادشاه انگلند قرار دادند که بنحویکه ممکن باشد مملکت هند را بدست می آوریم بشرط آنکه جز ما دیگری مرخص نیست که برای تجارت بهند آید و هر قدر ملک که مفتوح شود در اجارهٔ خود ما باشد و آنچه مال الاجاره معین شود خود بخزانه شاهی میرسانیم پادشاه انگلند قبول نموده عهد و پیمان با ایشان مؤکد ساخت و ایشان رفته رفته تمام هند را متصرف شدند تا در سنه ۱۲۷۴ مملکت هندوستان بنام کمپنی نامیده میشد و بعد از سنه مذکور بسبب اغتشاشی که در هند پیدا شد و فوج هندی سر از اطاعت کمپنی باز زدند و هزارها انگریز کشته شد ملک هند از تصرف کمپنی بیرون آمد و کوئین وکتوریا ملکهٔ لندن از پیشگاه خود کارفرمایان بهند برگماشت نواب موصوف خواست که ممالک هند را نوعی که بمستاجری کمپنی است از حضور پادشاه انگلستان گرفته بحیطهٔ انتظام خود آرد تا اینکه تحریکی اندرین خصوص بمیان آمد و درخواست نواب پذیرا شد بشرط آنکه یکساله محصول ملک را پیشگی نواب ازین نوید شادخاطر گشته هیجده کرور روپیه

فراهم نموده وبرای یک کرور دیگر میخواست که وام گرفته سرانجام کار خود نماید که کارکنان قضا وقدر سرگرم انتظامی دیگر بودند کشور چهار دانگ تن عنصریش پیش از سرانجام این مرام خارج از قبضهٔ مستاجرجان مستعار گردید یعنی بعمر شصت وسه سالگی در ماه رجب سنه هزار و دو صد و بیست ونه ۱۲۲۹ هجری ازین سرای فانی رخت بربست

شبیه نواب یمین الدوله بهادر

ذکر غازی الدین حیدر پادشاه

فصل هفتم ذکر ابو المظفر غازی الدین حیدر پادشاه

نام وی در اوان ولیعهدی رفعت الدوله رفیع الملک حیدر خان بهادر شهامت جنگ بود وبعد از فوت پدر در شهر رجب سنه ۱۲۲۹ هجری تاج شاهی برسر وقبای ریاست در بر کرد وبر مسند نشست وی را رعایت مراسم اتحاد وخلوص با سرکار انگریز زیاده تر از نیاکان خود منظور نظر افتاد وگورنمنت نیز نظر بر عواقب امور کرده ابواب محبت را مفتوح نموده چنانچه در پانزدهم ذی حجه سنه ۱۲۳۵ از طرف ملکهٔ انگلند بخطاب شاه زمن مخاطب گردید وصاحب خطبه وسکه شد ودر تعمیر عمارات رفیعه مشغول گردید ومبالغی کثیر صرف این کار نمود وآغا میر معتمد الدوله ضیغم جنگ را خلعت وزارت بخشید بالجمله وزیر باتفاق ارکان دولت شاه را تنبل زیر درخت زردآلو نموده روز وشب بنوشانیدن بنگ وکشیدن چرس ودر لهو ولعب مشغول داشت خلاصه شاه زمن عزایم پدر را

فنیاً منتیاً کرده عمر عزیز را در عیش وعشرت گذرانید در بیست وهفتم شهر ربیع الاول سنه هزار ودو صد وچهل وچهار ۱۲۴۴ هجری بعارضهٔ اسهال انتقال نمود

شبیه غازی الدین حیدر پادشاه

ذکر پادشاه سلیمان جاه

فصل هشتم ذکر سلیمان جاه نصیر الدین حیدر پادشاه

بعد از فوت پدر روز بیست وهشتم ماه ربیع الاول سنه هزار ودو صد وچهل وسه ۱۲۴۳ هجری با تجملات خسروانه رونق افروز تخت سلطنت گردید ودر لهو ولعب هزار مرتبه زیاده از پدر مرتکب ومنهمک شد رتق وفتق امور مملکت بوزرا بود ومدت ده سال با حشمت وخوشی سلطنت وجهانبانی نمود وبعمر سی وپنج سالگی در اوایل عهد فرمانروائی ملکه وکتوریا پادشاه انگلند بتاریخ چهارم ربیع الثانی سنه هزار ودو صد وپنجاه وسه ۱۲۵۳ هجری پیوند زمین گردید.

شبیه او در صفحهٔ بعد است

ذکر میرزا رفیع الدین حیدر

فصل نهم ذکر میرزا رفیع الدین حیدر معروف به مناجان

وی پرورده و پسر خواندهٔ شاه بود و اوّل زیر سایهٔ الطاف نواب عالیه پادشاه بیگم پرورش یافت بعد هفت سالگی بقصد و بعض امور خلاف از نظر شاهی بیفتاد حتی آنکه بسرکار گورمنت اطلاعش داد لاکن میرزا مطمح نظر عاطفت بیگم بود چون بعد از فوت پادشاه بهمان شب بیگم صاحبه و میرزا رفیع الدین حیدر با جمعیت دو هزار تن مسلح بدولتخانهٔ شاهی داخل شده بر تخت سلطنت جاگزین گردید همراهیان و هواخواهانش نذر گذرانیدند چون خبر به رزیدنت رسید گفت شخص عاق استحقاق مسند سلطنت را ندارد فوری حکم بافواج انگریزی داده متوجه خانهٔ شاهی شدند از هر دو جانب آتش مخاصمه زبانه زن گشت اگرچه از جانب رزیدنت کمال احتیاط ملحوظ بود لیکن باز چندین از سپاهیان کشته شدند و پادشاه بالانشین چون خود را مطرح ضرب توپ دید فرود آمده از سر تخت بگذشت بیگم صاحبه مع مناجان بعد ساعتی از تخت نشینی بمحاصره در افتادند و مشیران خود را نیز با خود با سیری همراه بردند اوّلا بکانپور بعد از آن بقلعهٔ چنارگده رفته بآسایش اقامت گزین شدند و مبلغ بیست و هشت هزار روپیه سالیانه از برای مصارف بیگم و مناجان از خزینهٔ سلطنت اوده مقرر کردند تا آنکه شانزدهم ماه محرّم سنه هزار و دویست و شصت و دو ۱۲۶۲ مناجان در قلعهٔ مذکور وفات یافت

شبیه میرزا رفیع الدین حیدر مناجان

فصل دهم

ذکر محمد علی پادشاه

فصل دهم ذکر صوبه داری محمد علی پادشاه

وی فرزند وزیر الممالک نواب سعادت علی خان بود بعد از محبوسی مناجان باتفاق رزیدنت در چهارم ماه ربیع الثانی سنه ۱۲۵۳ بر تخت پادشاهی اوده جلوس نمود در آغاز جلوس پادشاه ممدوح حسب مشاورت رزیدنت با پادشاه انگلستان ترمیم و تجدیدی در عهدنامهٔ موثقهٔ سابق بتقرر جدید چند لک روپیه سالانه از خزانهٔ شاهی جهة مصارف انگریزی سلحشوران که متعین بحراست حدود ملحقه کوهستان می مانند راه یافته بود از کیفیت این قرارداد بگورنر جنرل آگهی شد و کنکاشی اندرین خصوص فیما بین ارباب محکمهٔ علیهٔ پارلمنت بعمل آمد نظر بمراعات حقوق حکم بنام رزیدنت رسید که پادشاه اوده را برای ادای این مبلغ تکلیفی نتوان داد بسا بی انتظامی ها که در کارخانجات مالی و ملکی این دیار که بسوء تعمیل کارپردازان پیشین راه یافته بود از حسن تدبیرش باصلاح گرانیده طبع والای این پادشاه باشاعت خیر و اجرای کارهای حسنه مایل بود ولیکن حیف که در آغاز سال ششم از جلوس که سنه هزار و دویست و پنجاه و هشت ۱۲۵۸ هجری باشد در پنجم ماه ربیع الثانی ازین جهان فانی متوجه عالم جاودانی گشته و زیر سایهٔ رحمت یزدانی جاگزید

شبیه محمد علی پادشاه

ذکر ثریاجاه پادشاه

فصل یازدهم ذکر ثریاجاه محمد امجد علی شاه پادشاه

بعد از فوت پدر بعمر چهل و سه سالگی پنجم ربیع الثانی سنه ۱۲۵۸ بر تخت سلطنت جلوس نمود پس از جلوس علاوه اجرای قوانین عدالت و مراعات حقوق هرگونه حقداران در تاسیس مبانی دین مبین و اتباع اوامر و نواهی شریعت قصب السبق را از بسا پیشینیان این سلطنت برده و در کثرت طاعت و عبادت وادخار نقود خزاین خیر و سعادت بر اکثر سلاطین با فر و تمکین فضیلی و مزیتی حاصل کرده مراعات مراتب وداد و اتحاد با سرکار انگریز اکثر جاگزین خاطر آن پادشاه می بود چنانچه هنگام نهضت افواج انگریز بسمت کابلستان و هم با دان نگهداشت عساکر جرار به پیش آمد مهم لاهور چه قدرها اعانت نمود و لکوک ها روپیه تفویض کرد که هنوز از منافع مستمره اش شاهزادگان کامیاب هستند چون مدت حیات این پادشاه با مضای فرمان سر آمد هشت روز علیل مانده شب یکشنبه بیست و ششم ماه صفر سنه هزار و دویست و شصت و سه داعی اجل را لبیک گفت

شبیه ثریاجاه محمد امجد علی شاه پادشاه

ذکر پادشاه واجدعلیشاه

فصل دوازدهم ذکر سلطان عالم محمد واجد علی شاه پادشاه

بعد از فوت پدر بیست و ششم ماه صفر سنه ۱۲۶۳ بر تخت شاهی جلوس نمود جمله متوسلان سلطنت و ارکان دولت

بیافتن خلعت های گران بها پیرایهٔ عزت و اعتبار خود برافزودند و سرگرم کارگذاری گردیدند چون میلان و توجه پادشاه بطرف علم موسیقی بود در تحصیل تکمیلش کوششها بکار برد که اوستادان این فن بمعاینه کمالاتش دم از دعوی اوستادی فرو بستند روزگی چند در تدبیر آسایش و اصلاح مزاج مصروف بود و بتفریح و آرامش طبع صرف اوقات گرامی نمود چون درین اوان جمله رتق و فتق مهمات سلطنت تعلق بعلی نقی خان وزیر داشت رزیدنت انگریز ببعضی وجوهات ناملایم کدورتی با وزیر رو داد و روش حکومت و طرز کارگذاریها خاصه آنش پسند اوفتاد تا آنکه شکوه و شکایت وزیر را بحضور پادشاه آغاز نهاده و خواهش تبدیل وزیر را نمود وزیر نظر به اقتداریکه درین سرکار داشت علی العکس توصیف حسن انتظام خود را باتر دید شکایت رزیدنت بوساطت بیان سایر مقربان شب و روز بمعرض عرض در می آورد و از آنکه پادشاه با حاطه و تدبیر وزیر حرف شکوه و شکایتش از هیچ در دگیری نشنید عزل وزیر را بحجر و اظهار رزیدنت خلاف آئین مروت دانسته تن بقبول این مسئول نمیداد چون رزیدنت شکایت این معنی بگورنر جنرل نوشت درین اثنا بسال ۱۸۴۸ عیسوی گورنر جنرل هنگام سیر ممالک بملاقات پادشاه قصد لکهنو نمود و از استماع این خبر در تدارک مهمان آماده شده تا کانپور باتفاق امرا استقبال نمود بوقت ملاقات با کمال مهربانی در یک هودج نشستند و بکلمات لطف آمیز سرگرم گفتگو شدند بعد ازین تلاقی پادشاه پیغام طلب ضیافت بمستقر خلافت داد و خود از پیشتر متوجه دار الخلافه گردید بعد از آن گورنر جنرل بحکم ضیافت از عقب بمستقر خلافت در رسید سه روز در لکهنو توقف نموده روز چهارم بوقت روانگی محبت نامه متضمن بعضی شکایات و نصایح دوستانه در خصوص انتظام مهام سلطنت برای گذرانیدن بحضور پادشاه به رزیدنت بسپرد و رزیدنت آن نامه را پس از روانگی گورنر جنرل بحضور پیش کرد پادشاه چون در آن نامه نیک نظر کرد و توجه باستکشاف مندرجاتش نمود وزیر باز حسن انتظام خود را بشهادت سائر مقربان بپایهٔ ثبوت رسانید پادشاه بر گفته وزیر اطمینان نموده چون سالی چند بر همان وطیره بگذشت رزیدنت تحریری باظهار شوق تفرج اضلاع ملک اوده بحضور فرستاد پادشاه نظر بر تواحد و اتحاد انگشت قبول این مسئول بر دیدهٔ صلاح بین نهاد و رزیدنت را اجازت سیر سفر داد چون این قسم دورهٔ رزیدنت درین مملکت امری بود عجیب از همان وقت توهمات کاسده بدلهای عوام راه یافت بلکه وساوس و اشتباهات بعضی خواص هم باطراف خلاف سیرفت کسانی که با غراض نفسانی با ظهور بعضی بی اعتدالیها که از وزیر چیزی بدل میداشتند چنین موقع را از مغتنمات انگاشته عریضه های شکایت بنظر رزیدنت گذرانیدند و همه را رپورت بگورنر جنرل می نمود تا آنکه از شکایات متواتره که تسلسلش را در آن دور انقطاعی نبود گوشهای ارباب صدر ولایت انگلند آگنده بود و دیگر تاب شنیدن نمانده تا آنکه از کمال دلتنگی اهالی عالی چنان آماده شدند که سر رشتهٔ انتظام مهام سلطنت اوده را بقبضه کفایت

خود دور گیرند چنانچه حکمی درین خصوص بنام گورنر جنرل بهادر نفاذ یافت و میجر جنرل اترم رزیدنت لکهنو از برای اجراء همین حکم
حسب الطلب گورنر جنرل بکلکته فرا رسید و بسر کردگی افواجیکه برای ضرورت این مهم فراهم آمده بود باز پس روانه اوده
گردید هواخواهان دولت اوده خبر توحش اثر را بپادشاه رسانیدند لیکن همه معروضات از مهفوات وزیر ناسنجیده
کار که باوصف یگانگی از نکو اندیشیها بیگانه افتاده بود در پرده اختفا ماند میجر جنرل اوترم با افواج انگریزی چون
بلای ناگهانی در رسید وزیر باستعجال باستقبالش شتافت و بوقت ملاقات اراده آمدنش را دریافت بعد دو روز
جنرل موصوف حاضر بارگاه شاهی گشت پس از تقدیم لوازم ادب محبت نامه که بتحقیق بعکس بود از نظر
پادشاه گذرانید پادشاه آنوقت بر کردار نا سزاوار وزیر واقف شد و درینوقت هیچ سودی نداشت در غره ماه
جمادی الثانی سنه ۱۲۷۲ هجری پادشاه را از تخت فرود آورده و ملک اوده را شامل ملک انگریزی نمودند نظم و نسق
انگریزی را در آن سلطنت کهن سال جاری کردند و یک لک روپیه ماهانه جهة مخارج پادشاه مقرر نمودند پادشاه بعزم سفر
لندن از لکهنو برآمده بکلکته رسیده مقیم گشت و مادرش بلندن رفت و در پاریس انتقال نمود و شاه معزول
در کلکته عمارات عالی بنا کرده و از دنیا و ما فیها چشم بسته به عیاشی و خوشگذرانی مشغول گردید و در ۲۳ محرم سنه ۱۳۰۵
انتقال نمود و نعش او را بکربلا بردند بعد از رحلت از سرکار انگریز جهة اولاد ایشان ماهانه بقدر سد رمق معین گردید
و قریب هیجده هزار کس وظیفه خوار بودند برطرف شدند

شبیه محمد واجد علی شاه پادشاه

خاتمه

مخفی مباد که در وقت روانگی واجد علی شاه از لکهنو یک پسر صغیر موسوم به برجیس قدر و مادرش را در لکهنو گذاشته
بود در سنه ۱۲۷۳ هجری که فوج فرنگ یاغی شد و در دهلی و غیره فساد برپا کردند مردم برجیس قدر را بپادشاهی مقرر کردند
و خزانه او را انگریزان از لکهنو باین خیال دست نزده بودند که مادر و برادر شاه بلندن رفته بودند برای دادخواهی
که هرگاه استرداد ملک بآنها نشود بالضروره مال و متاع ایشان بآنها واگذار خواهد شد لهذا خزانه بجای خود بود پس
برجیس قدر بر خزانه دست یافته زیاده از یک لک سپاه جمع آوری کرده دلیرانه با فوج فرنگ جنگیده نه ماه و هیجده
یوم سلطنت کرد از بی وفائی و نمک حرامی ملازمان خویش و کثرت سپاه فرنگ بستوه آمده از لکهنو برآمد و در
دامن کوه نیپال مدتی با فوج فرنگ جنگ جو ماند چون نوکران خیرخواه او کشته شدند و ساز و سامان حرب نماند
در ماه جمادی الاول سنه ۱۲۷۵ هجری پناه براجه نیپال برد راجه او را در حمایت خود جای داده و لشکریان فرنگ
گفت زبون کشته را تیغ و خنجر زدن   بود بر رگ مرده نشتر زدن   بدنبال آهو چه پوئی چو تیر   اگر شیر مردی
پس شیر گیر انگریزان سخن راجه را قبول کردند و دست از پیکار کشیده مراجعت نمودند راجه برای برجیس قدر خرج
وظیفه مقرر کند وی قبول نکرد و گفت هنوز نزد من قدری زر و جواهر موجود است هرگاه صرف شد مهمان
شما هستم راجه در سواد شهر کوت ماند و برای سکونت او جائی مقرر نمود و از بعضی ثقات شنیده شد که شخصی
سوداگر ایرانی که ساکن لداخ بود دختر خود را به برجیس قدر داده و برجیس قدر آنچه جواهر داشته بشخص سوداگر
مذکور داده تجارت نماید و فایده آنرا سال بسال میدهد برجیس قدر بآن آمدنی گذران میکند لاکن از قراریکه
معلوم شد این اوقات حسب الخواهش سرکار انگلیسیه بکلکته آمده و بجای پدر جای نشین است و ماهانه از دولت
بهیه انگلیسیه برای ایشان مقرر شده   جهان ای برادر نماند بکس   دل اندر جهان آفرین بند و بس

مقاله چهارم

مقاله چهارم کتاب زینت الزمان و تاج التواریخ و سلالة السیر در بیان مجملی از کیفیت حکومت و تسلط اهالی سلطنت برطانیه بممالک وسیع الفضای هندوستان از آغاز طلوع نیر حکومت انریبل ایست اندیا کمپنی

بر خاطر عاطر اولی الالباب مطالعه کنندگان این کتاب مکشوف و معلوم باد که مملکت هندوستان در جنوب آسیا
واقعست بحساب اهل جغرافیا در چهار حصه تقسیم شده است اول پنجاب یعنی ولایاتی که از رود پنجاب مشروب میشود
دوم سندتیک یعنی ولایاتی که از رودخانه سند آبیاری میشود سیم سنترل اندیا یعنی ممالک مرکزی چهارم سوترن
اندیا یعنی ممالک جنوبی تسلط و استیلای سلطنت انگلیسیه بجانب سوی هندوستان به وکار بعزم تجارت بود

تبیین این مقال آنکه در سنه ۱۶۰۰ عیسوی از پیشگاه ملکه الیزبت فرمانفرمای انگلستان جماعتی از تجاران مملکت بخصوص اجازهٔ سیر و سفر تجارت شرقیهٔ هندوستان فرمانی حاصل نموده اساس کار تجارت این ملک را محکم کردند و این جماعت از آن به ایست اندیا کمپنی ملقب و موسوم گشت در آغاز کار در عهد سلطنت نور الدین جهانگیر پادشاه دهلی بمقام بندر سورت آمده طرح بنای تجارت انداختند پس در سنه ۱۶۳۴ عیسوی در عهد سلطنت چارلس اول پادشاه انگلستان و در زمانه سلطنت ابو المظفر شهاب الدین محمد شاه پادشاه دهلی جماعتی از تجار مذکوره به بندر پیپلی برای تجارت رفتند و در سنه ۱۶۴۲ عیسوی زمان سلطنت همان چارلس اول و عهد حکومت شاه محمد شجاع پادشاه دهلی در مقام هوگلی نیز به آغاز کار تجارت پرداختند و در سنه ۱۶۶۳ عیسوی که عهد فرمانروائی چارلس ثانی و زمان سلطنت اورنگ زیب بود گماشتگان کمپنی مزبور کارخانهٔ تجارت ملک بنگاله را نسبت بمدراس افزودند نظر بمراعات عالمگیر در دستگاه تجارت کمپنی در مملکت هند خیلی ترقی پدید آمد پس در سنه ۱۶۸۱ عیسوی بحکم کورت آف دیرکترس کارخانهٔ تجارت ملک بنگاله از تجارت مدراس علیحده شد چون نواب شایسته خان صوبه دار در آنوقت بعضی احکام منافی رای کمپنی جاری کرده بود لاجرم از پیشگاه جیمس ثانی پادشاه انگلستان حکم جنگ با صوبه دار مذکور و پادشاه دهلی بنام کمپنی صادر شد و برای انجام این مهم فوجی لشکر جنگی با دوصد توپ با ده مرکب جنگی از انگلند بهندوستان مامور شد و بافسران کمپنی حکم شد که جهازات را بچاتگام برند و اول آن مقام را بحیطهٔ تصرف خود در آورند و بنای قلعه در آنجا اندازند خلاصه بعد از گفتگوی بسیار و زد و خورد بیشمار بتاریخ شانزدهم ماه آگست سنه ۱۶۸۷ عیسوی مابین کمپنی و صوبه دار عقد مصالحت بسته شد و کمپنی بنگاله را ریاستی جداگانه قرار داده و در کلکته قلعهٔ ساخته بنام شاه انگلستان فورت ولیم موسوم نمود و در سنه ۱۷۰۲ عیسوی بعهد سلطنت ملکه این نواب مرشد قلیخان از وضع حرکات کمپنی خوشش نیامده احکام چندی که خلاف طبع کمپنی بود جاری کرد کمپنی مستر سرمن و خواجه سرهد ارمنی را برسم سفارت بحضور فرخ سیر پادشاه دهلی فرستاده انجام مرام خود را بالضمن سه مدعای مراتب چهارگانه ذیل درخواست

اول آنکه حکم شود بدار الضرب مرشد آباد بهر ماهی سه روز سکهٔ طلا و نقره برای کمپنی طیار کردند.

دوم آنکه هر کسی که پروانهٔ راهداری بدستخط کمپنی داشته باشد در سرحدات تفحص در مال و متاعش نکنند.

سوم آنکه هر کسی که مدیون کمپنی گردد محکوم حکم سردار کلکته باشد.

چهارم آنکه کمپنی میخواهد سی و هشت قریه نزدیک کلکته بخرد منع و تعرض درین امر راه نیابد.

فرخ سیر همه خواهش آنها را قبول نموده سفرای مذکور با نیل مرام عنان عزیمت بصوب کلکته منعطف نمودند در سنه ۱۷۵۶ عیسوی پس از آنکه نواب مهابت جنگ داعی اجل را لبیک اجابت گفت نواب سراج الدوله بصوبه داری بنگاله و بهار و اودیسه منصوب گردید کسان نائب نواب شهامت جنگ متعلقهٔ او که بخوف صوبه دار

موصوف با اهل و عیال گریخته در ظل حمایت کمپنی بکلکته آمده و از کمپنی امان خواست سراج الدوله بخواستگاری او پیامی بکمپنی فرستاد در آنجائیکه حمایت مستامن از واجبات آئین ملکداریست کمپنی خواهش او را قبول نکرد سراج الدوله ازین فقره برآشفت و بتاریخ بیستم جون سنه ۱۷۵۶ عیسوی با کمپنی در کلکته جنگی عظیم کرد کمپنی مدراس از شنیدن این خبر کرنیل کلیو را با یک فوج سپاه انگریزی و فوج هندوستانی بمدد روانهٔ کلکته نمود دوباره میان فوج انگریز و نواب نایرهٔ آتش جدال و قتال بلند شد آخر الامر نواب شکست خورده کلکته بتصرف انگریز و بندر هوگلی را نیز مسخر نمودند بعد از چندی مصالحهٔ ظاهری درمیان کمپنی و نواب منعقد گردید لاکن بعد از عرصهٔ قلیل صورت مصالحه برهم خورده و باز بمقام پلاسی محاربتی عظیم روی داد با وجودیکه لشکر انگریز قلیل و لشکر نواب از چهل هزار تن بود نواب تاب مقاومت نیاورده راه گریز پیموده بمرشد آباد رسیده اهل و عیال را بهمراه داشته روانهٔ عظیم آباد گردید درین راه او را دستگیر نموده بدارش کشیدند بعد از آن میر محمد جعفر خان را بر مسند ریاست مرشد آباد مسند آرا گردانیدند و در سنه ۱۷۶۳ عظیم آباد را مسخر نمودند و در سنه ۱۷۶۵ لارد کلیو را ناظم و افسر ملک هندوستان قرار دادند و درهمین سنه صوبجات بنگاله و بهار و اوریسه را شاه عالم پادشاه دهلی بانگریز واگذار نمود و برای مصارف پادشاهیت و چهار لک روپیه سالیانه مقرر شد و در سنه ۱۷۶۷ لارد کلیو استعفا داده روانهٔ انگلستان شد و هنری ویرلیست بجای ایشان مقرر گردید و در سنه ۱۷۶۹ فیمابین انگریز و نواب حیدر علی خان والی میسور بعد از محاربات بسیار مصالحت مسلوک گشت و در سنه ۱۷۷۲ لارد وارن هیستنگس رونق افروز کلکته گردید لارد موصوف اول بر آورد مداخل کمپنی را نموده تحصیل کنندهٔ کالنش را بکلکته نام کرد و خالصهٔ کمپنی را از مرشد آباد بکلکته آورد و همانسال عدالتها مقرر شد و در کلکته دو محکمه عدالت اپیل قرار داد یکی برای اپیل مقدمات دیوانی بنام صدر دیوانی و یکی دیگر برای مقدمات فوجداری بنام صدر نظامت و درهمان اوان برای حکومت هندوستان ضوابط و قوانین جدید جاری گردید یعنی از برای شوری فی صوابدید در اجلاس گورنری چهار کس کونسلی مقرر شدند و در سنه ۱۷۸۰ اجازت طبع اخبار داده شد مشروط بآنکه اخبار صحیح مندرج سازند و در سنه ۱۷۷۵ بنارس را از نواب وزیر گرفتند و در سنه ۱۷۸۶ لارد کارن والس بگورنری و هم بسپه سالاری هندوستان مقرر گشتند و درین عهد انگریز بکرات با تیپو سلطان والی میسور محاربات سخت نمود تا آخر الامر تیپو سلطان تن بمصالحه درداد در سنه ۱۷۹۸ چون عهدهٔ گورنری به مارکوس ولیسلی اختصاص یافت باز با تیپو سلطان محاربه روی داد و در آن معرکه تیپو سلطان کشته شد و در سنه ۱۸۰۳ ممالک ارکات و سورت و تنجور را مسخر نمودند و در سنه ۱۸۱۴ با نیپالیان هنگامهٔ کارزار گرم گردید و نیپالیان را هزیمتی سخت رسید ناگزیر ایشان صلاح کار خود را در صلح قرار داده بسیاری از ملک خود را بانگریز واگذار نمودند و در سنه ۱۸۲۴ رنگون بتصرف انگریز در آمد و در سنه ۱۸۲۸ هندوستانیان را عهده های جلیلهٔ صدر الصدوری حاصل شد و آمد و رفت جهازات در هند جاری گردید و در سنه ۱۸۳۵ روپیه کمپنی جاری گردید و در سنه ۱۸۴۹ ملک پنجاب را التصرف کردند

ودر ۱۸۴۹ قلعهٔ لاهور وشهر ملتان بتصرف انگریز درآمد ودر سنه ۱۸۵۶ ملک اوده باهتمام جنرل اوترم بهادر بتصرف انگریز
درآمد ودر سنه ۱۸۵۷ سانحهٔ بلوای هند سر بر زد وشورشی عظیم در تمام هند برپا شد تبیین این مقال آنکه چون تفنگهائی که
تازه اختراع شده بود که گلوله اش بمسافت نهصد قدم کار میکرد برای سپاه از انگلند آوردند وهمراه آن فشنگهای
جدید که کاغذی بروغن دار بر آن پیچیده بودند تا از آسیب باد وباران خراب نشود وباروت نم برندارد آورده
بودند وبه سپاهیان هندوستانی تقسیم نمودند چون باید بوقت استعمال فشنگ مذکور سر آنرا بدندان بریده در تفنگ
اندازند سپاه هنود گفتند این روغن که بآن کاغذ مالیده شده روغن گاو است لهذا در استعمال آن عذر آوردند و
اهل اسلام گفتند شاید از چربی خنزیر باشد وبریدن آن از دندان خلاف دین وآئین است گورنمنت حکم داد که در
کلکته مردمان هند همان قسم فشنگ ساخته بسپاهیان دادند باز سپاهیان هنود از قوم برهمن وراجپوت قبول
نکردند مجدد حکم از گورنمنت شد که اسباب وآلات ساختن فشنگ را به هند بسپاهیان تا خودشان بدست خویش
بسازند وبا هر روغنی که در مذهبشان ممنوع نیست چرب کنند باز از این حکم نیز سر باز زدند وبر خود سری باقی ماندند
افسران فوج بعضی از متمردین را سیاست نمودند چاره نشد چون اینگونه نافرمانی اولا از سپاهیان فوج نوزدهم
مقیم برهمپور بظهور رسید حکم شد که از برهمپور کوچ کرده بمقام بارکپور جمع شوند چون در موضع مذکور اجتماع نمودند
حکم شد متمردین از خدمت سرکاری عزل واسلحه جنگ را از آنها باز ستانند ومشاهرهٔ ایشانرا تا همان یوم بایشان بدهند
ومیجر هرسی نطقی دانشمندانه دربارهٔ شبههٔ ایشان بیان نمود وگفت باوجود اینهمه نافرمانی سرکار بلحاظ رعیت
پروری مصارف عبور شمارا از دریای هوگلی متحمل میشود ایشان بظاهر تشکر نموده ولی چون دلهای ایشان مملو از کینه بود
یکی از سپاهیان حمله نموده چند نفر از افسران فوج را زخمی کرد رفته رفته نایرهٔ فساد بلند گردید اشرار واوباش که
پیوسته در صدد فساد ند همداستان شدند وخاطر نشان عوام کردند که انگریز بمذهب وکیش رعایا میخواهد دخل وتصرف
نماید لهذا بدین بهانه شورش در اضلاع واقطاع مملکت برانگیختند وهنگامهٔ رستخیز برپا نمودند از استماع اخبار وحشت آثار خلایق
شهر وبازار روزی نبود که باگوناگون تخیلات وتوهمات هم دوش بیم وهراس نباشند بصد گونه ملال صبح را شام میکردند
وشبها را باکمال تشتت خاطر بروز می آوردند تا آنکه دایرهٔ فساد کینه خواهان رو بوسعت نهاد ودر هر گوشهٔ بتاخت
وتاراج پرداختند بسا افسران اضلاع به تیغ ستم آنان بهزار حسرت وحرمان جان دادند وزنان وبچگانشان از غایت
بیرحمی اشرار بغرقاب فنا افتادند واینهمه فساد که از سپاهیان بظهور رسید گمان عوام این بود که سپاهیان باندیشهٔ خلل
مذهبی دست از استعمال فشنگ ها برداشتند واهالی سلطنت بر آنها جبر کردند وهمان جبر وتشدد موجب اینهمه خرابیها
شد لاکن عوام بیچاره خبر از حقیقت کار ندارند ونمیدانند که معاملهٔ فشنگ بهانه بوده وحال آنکه منشأ این فساد آن
بود که در سنه ۱۸۵۰ عیسوی قانونی جدید در خصوص منع محروم بودن از ارث به تبدیل مذهب در هند جاری شد

مردم عوام از هنود واسلام بوجه واقف نبودند از اصل مطلب بنسبت مداخلت انگریز را بمذهب وادیان فهمیدند وحال
آنکه این گمانشان نیز مانند گمان سابق ایشان عاری از پیرایهٔ خرد بود چه که این قانون برای عموم مردم بود
نه ملت مخصوصی واصل بنیاد وتجویز این قانون بخیال گورنمنت آن بود که چون حقوق معاش هر شخصی از تعلقات
دنیوی بدین وکیش تعلق ندارد وملت ومذهب امریست متعلق بثواب وعقاب آخرت نه بجاه ودولت اگر کسی فی
المثل هندو نژادی بدین اسلام درآید نیکی وبدی وی متعلق به بروز جزا خواهد بود وبقانون سلطنت انگلیسیه
معاملات دنیوی هر قوم بدون رعایت مذهب وملتی انفصال می یابد پس حقوق دنیوی چنین کسی را بعلت تبدیل
مذهب تلف نمودن چه ضرور است وتبدیل مذهب امریست متعلق بعقل واختیار واز هیچ آئین سرکاری نمی توان فهمید
که سلطان وقت مردم را بملت خود میخواند وحال آنکه در خصوصیات مذهبیه ومراسم دینیهٔ رعایا حکومت
انگریز گاهی مضایقه ننموده وهمیشه رعایت مذاهب وکیشهای رعایا را مد نظر داشته چنانچه مدارس عربی وفارسی
وسنسکریت محض پاس خاطر مسلمانان وهنود در هر شهر ودیار جاری نموده واشتهار عام داده که رعایا خیالات
واهی نکنند که حکومت انگریز بمذاهب وکیش رعایا تعرض ومزاحمتی میرساند وهر کس در مذهب وملت خود مختار است
خلاصه در همین اثنا که فتنه زار روزبازار بود وخلق خدا بصدمات وپریشانی گرفتار بودند رای اراکین سلطنت بر آن قرار گرفت
که یکی از حکام کلکته که از اوضاع واطوار مردم هند خبردار باشد بتدارک حالات رعایا وتائید احکام آنجا واصلاح
بدنظمیهائی که بانواع اسباب راه یافته برگمارند تا باحسن الوجه تنبیه وگوشمال سرکشان را درآخذ وبتدابیر مناسبه بنماید
وبه تسکین وتسلی خاطر رعایا که بشنیدن اخبارات واهی عوام پراکنده دل شده اند بعنوانی بپردازد که امن وامان و
جمعیت واطمینان که از میان رفته باز بجا آید آخر الامر سامیول صدر الصدور کلکته که واقف از احوال واطوار
قاطنین آن دیار بود ودر دانش یگانهٔ روزگار بود بعهدهٔ کمشنری مقام پتنه واضلاع خمسه متعلق بآن مامور شده
روانه گردید چون وارد عظیم آباد شد مجلسی منعقد نموده صلای عام درداد گروه گروه خلایق در آن مجلس گرد آمدند
کمشنر موصوف نطقی فصیح وبلیغ بدین مضمون ادا نمود که ای عوام دانسته وآگاه باشید که ابر عاطفت ورعیت پروری
سرکار گورنر جنرل هیچگونه تفاوت واختلاط راه نیافته جملهٔ رعایا از مسلمین وهنود ونصارا ویهود چنانکه سابق در ظل
رافت وعنایت جناب ممدوح بودند اکنون نیز همچنان است وفاشعاران حق گذار مدام مستحق انعام وتوقیرند
وبداندیشان قابل سزا وتعزیر چون هر یک از شما صاحب عقل وخرد میباشید نباید گوش بر افواه عوام نمائید لازم
آنکه در تعلیم وتفهیم عوام بکوشید وهرگونه سطوت وحشمت حکومت را خاطر نشان آنها کنید وبیچارگانرا از سیند
صدمات وپریشانی وارهانید بالجمله کمشنر صاحب بحکمت عملی آنچه باید وشاید از حالات واقعی ونصایحی که مناسب
وقت بود بیان نمود وتسلی کلی بخواطر های پریشان راه یافت آنوقت جمیع رعایا وبرایا باکمال اطمینان خاطر وخوشوقتی

بدعای دوام سلطنت پرداختند عیال و اطفال خود را که از ترس اشرار باطراف فرستاده بودند طلب نمودند و کار و بار تجارت و ارباب حرفت از سر نو رونق گرفت در عرصهٔ قلیل نیز از کوشش و لنتحواهان سلطنت در اکثر مقامات فتح و نصرت حاصل شد و اشرار که در انها متجاوز خویش گرفتار شدند و وحشت و اضطراب رعایا بکلی برطرف شد و احکام گورمنت حسب دستور سابق جاری گشت و در همین سنه مملکت هند از کمپنی منتقل باعلیحضرت ملکهٔ معظمه شد از این وقت بحسب قانون سلطنت همهٔ هندوستان بر پنج حصهٔ کبیره مقرر شد اوّل ممالک برتش و آنرا ببشش حصه تقسیم کردند

حصهٔ اوّل علاقهٔ بنگاله و آنرا در تحت حکومت لفتنت گورنر قرار دادند

و آن صوبهٔ بنگال و صوبهٔ بهار و صوبهٔ اوڈیسه است

حصهٔ دوم علاقهٔ مدراس و آنرا در تحت حکومت گورنر مقرر کردند

و آن ارکات و ترچناپلی ویلور مدهورا تنجور پتن مچهلی پتن کنتور کرنول بلاری راجمندری کرچین تانجری کالیکوت منگلور ترنک پتن

حصهٔ سوم علاقهٔ بمبئی و آنرا در تحت حکومت گورنر کونسل قرار دادند

و آن بمبئی پونه احمدنگر خاندیس دهاروار تهانه رتناگری سورت بروچ احمدآباد حیدرآباد سند شکارپور ناسک ستارا

حصهٔ چهارم علاقهٔ غربیه آنرا در تحت حکومت لفتنت گورنر قرار دادند

و آن بنارس فتح گده میرزاپور گورکپور شاه جهان پور متر ا بریلی پیلی بیت مرادآباد رامپور جونپور

حصهٔ پنجم علاقهٔ پنجاب و آنرا در تحت حکومت لفتنت قرار دادند

و آن دهلی لاهور امرتسر ملتان لودیانه انباله شمله دیره غازی خان دیره اسمعیل خان جالندر پشاور سیالکوت

حصهٔ ششم علاقهٔ اضلاع جدید و آنرا در تحت حکومت وایسرای قرار دادند

و آن اوده ناگپور برار بلادیکو مرتبان برما کشمیر میتن پور

دوم ممالک مطلق العنان

و آن نیپال و بهوتان است که این ریاست خراج نمیدهند

سیوم ممالک پرتگیز است

و آن گوا دمن قلعهٔ دیپ پوندچری کاریکل ماهان ضلع راجمندری چندرنگر

چهارم جزایری که از توابع هندوستان است و آنرا در تحت حکومت چیف کمشنر قرار دادند

و آن سراندیپ ولکه دیپ و مال دیپ و نیکوبار و اندامن

پنجم ممالک متحابه که مطیع و منقاد و خراج گذارند

وسعت مملکت هند پانزده لک میل مربع است که من جمله آن نه لک میل زمین بتصرف ملکهٔ معظمه است و شش لک میل زمین بتصرف رؤسا و اهل اسلام و زنارداران صنم پرست است و دارای بیست و شش گروه مخلوق و پنجاه و دو کرور خراج تمام هندوستان است و در این ممالک اکنون سیزده رئیس مسلمان و هشتاد و شش راجه هندو بر وساده ریاست تمکن دارند و در تحت حکومت دولت انگلیس و خراج گذارند مؤلف کتاب مناسب چنان دید که مجملی از شرح احوال و نبذی از محاسن خصال و محامد فعال هر یک از امراء عظام و راجگان والا مقامی که اکنون بر مسند ریاست متمکنند بر صفحهٔ روزگار گذارد غرض نقشی است کز ما باز ماند که هستی را نمی بینم بقائی .

فصل اوّل ریاست دکن که از لشکر و کشور بزرگترین ریاستهای هندوستان است

ذکر اول ریاست ملک دکن است

این ریاست متعلق است باعلیحضرت فریدون حشمت گردون رفعت کیوان رتبت شاه جوان بخت محیط بحر کامکاری سلالهٔ دودمان آصفی ابو المظفر فتح جنگ نظام الدوله آصف جاه میر محبوب علی خان بهادر ادام الله عمره و دولته در پنجم ماه ربیع الاولی سنه ۱۳۰۱ مطابق سوم ماه فبروری سنه ۱۸۸۴ عیسوی بر سریر جهانبانی جلوس فرمود و هر یک از اعیان سلطنت و ارکان دولت را بمناصب بلند و خدمات ارجمند اعزاز و اکرام نمود و به نظم و نسق مهام ملک پرداخته در مراسم نشر معدلت و نظم مملکت و ترویج مناهج اسلام و استحکام قواعد علوم گوی سبق از شاهان جهان ربود و در آداب رعیت پروری و اسباب سخاگستری و وفور مروت و فنون فتوت چنان جهدی موفور بجای آورده که احسان فریدون مکتوم و صیت عدل نوشیروان معدوم گردیده حقتعالی آفتاب سلطنت وی را از مغرب زوال محفوظ گرداند وسعت ملک این پادشاه ۹۵۶۳۷ میل مربع است خراج مملکت این نامدار پنج کرور روپیه میباشد هشتاد هزار سوار و پیاده حاضر رکاب دارد و بیست و یک شلک توپ سلام در هر مقام که باشند از جانب انگلیس برای ایشان مقرر است معاهدهٔ دوستی با انگلیس در سنه ۱۷۵۹ عیسوی منعقد شده

شبیه ایشان در صفحه بعد است

امیر کبیر خورشید جاه دام عظمته فنون ادب را دارا و صنوف لطایف را بهار عالم آرا صدر افزای عزت و جلال مسند نشین عقل و کمال در فصاحت کلام و حصافت مقام علو نسب و سمو حسب و انعام بی پایان و احسان بی امتنان و استعلای قدرت و استیلای قوت و مدارج کمال و معارج جلال کسی را وی طاقت همسری و لیاقت برابری منیت با این بلندی درجت و ارتفاع منزلت چنان با غنی و درویش و بیگانه و خویش سلوک و رفتار می نماید و آنان را بداد و دهش و ایثار و بخشش میخواند که تو انگفت آنرا که چشم مهد لیست بروی وی باز باید و هر که را دست تمنا میست بسوی او دراز باید

نواب محمد افضل الدین خان بهادر — ستیم جناب مستطاب جلالت مآب اجل اکرم افخم احشم نواب محمد افضل الدین خان بهادر سکندر جنگ اقبال الدوله وقار الامراء دام اقباله العالی که هر پاکش سرشته همراست در مراتب عزت و اقتدار و مراسم شوکت و اعتبار کسی را با وی طاقت همسری و لیاقت برابری منیت الحق دفینه ایست از لآلی که تا لی آن از بحر عمان نخیزد و از بخت بلند بی زوال خویش که دستور اسالیب فتوت و گنجور خزاین مروت و میزان مراسم الضافت چنان در پیشگاه شاهی محل وثوق گردیده که مرجع مهام و مصدر کفایت امور خاص و عام است همانا این لقب خود برازنده جاه و جلال و فرازنده شوکت و اقبال بوده بنسیم فضایل او اطراف جهان را چون گلستان معطر و بشمیم مناقبش حواشی زمین و زمان را چون روضه رضوان معنبر ساخته

شبیه نواب بشیر الدوله بهادر	شبیه نواب اقبال الدوله وقار الامرا

شبیه ابو المظفر نظام الدوله میر محبوب علی خان بهادر

ذکر معدودی از معتمدان دولت و مقربان خلوت اعلیحضرت پادشاهی

ذکر نواب بشیر الدوله — اول بحر معرفت و ابر مکرمت آسمان وزارت مهر سپهر آفاق جلالت جناب مستطاب افخم اکرم اعظم احشم رفعت جنگ بشیر الدوله عمدة الملک اعظم الامراء وزیر دربار اعظم داخله و مالیه کل محروسه دکن دام اجلاله العالی بانواع خصایل آراسته و باقسام فضایل پیراسته رای غیب نمایش دستور حل مشکلات امور است و فکر اصابت ایش قانون کشف معضلات احوال جمهور از آن زمان که مسند وزارت و چهره ریاست را بجمال شوکت آرایش داده چندان در اسعاف مطالب ضعفا و آبادانی حال ولایت و شادمانی بال رعیت مبالغت فرموده که در هیچ یک از عهود او اخر و قرون اوائل وزیری علی تلک المفاخر والمآثر و مشیری علی تلک الخصائل مشهور و منقول نیفتاده نداند بدر آسمان ادب و دانش خواتم یا صدر ایوان خرد و بینش دایم از حسن کفایت و حسن کفالتش چنان در پیشگاه شاهی محل مرحمت است که احدی از معتمدان دولت و مقربان خلوت را این نوع عظمت شان منیت اشهد بالله ذکر خصایل و شرح فضایل و علو نسب و سمو حسب این فرخنده وزیر بالاتر از آن است که بنان افهام و بیان اعلام نماید .

نواب محمد محی الدین بهادر — دوم جناب مستطاب عظمت و جلالت انتساب اجل اکرم افخم نواب محمد محی الدین بهادر تیغ جنگ شمس الامراء

۱۱/ ابراهیم

نواب ظفر جنگ

چهارم نور پاک و نیر تابناک خورشید آسمان معالی و مرتبت شاهزاده مهر طلعت امیرزاده سپهر رفعت نواب مستطاب اجل اکرم ظفر جنگ که سرکار خورشید جاه را عالی نژاد پسر است بنباهت اخلاقش مانند لمعان صبح صادق مشهور آفاق و بی نیاز از شمار هر گونه مبالغت و اغراق است

شبیه امیر کبیر خورشید جاه بهادر

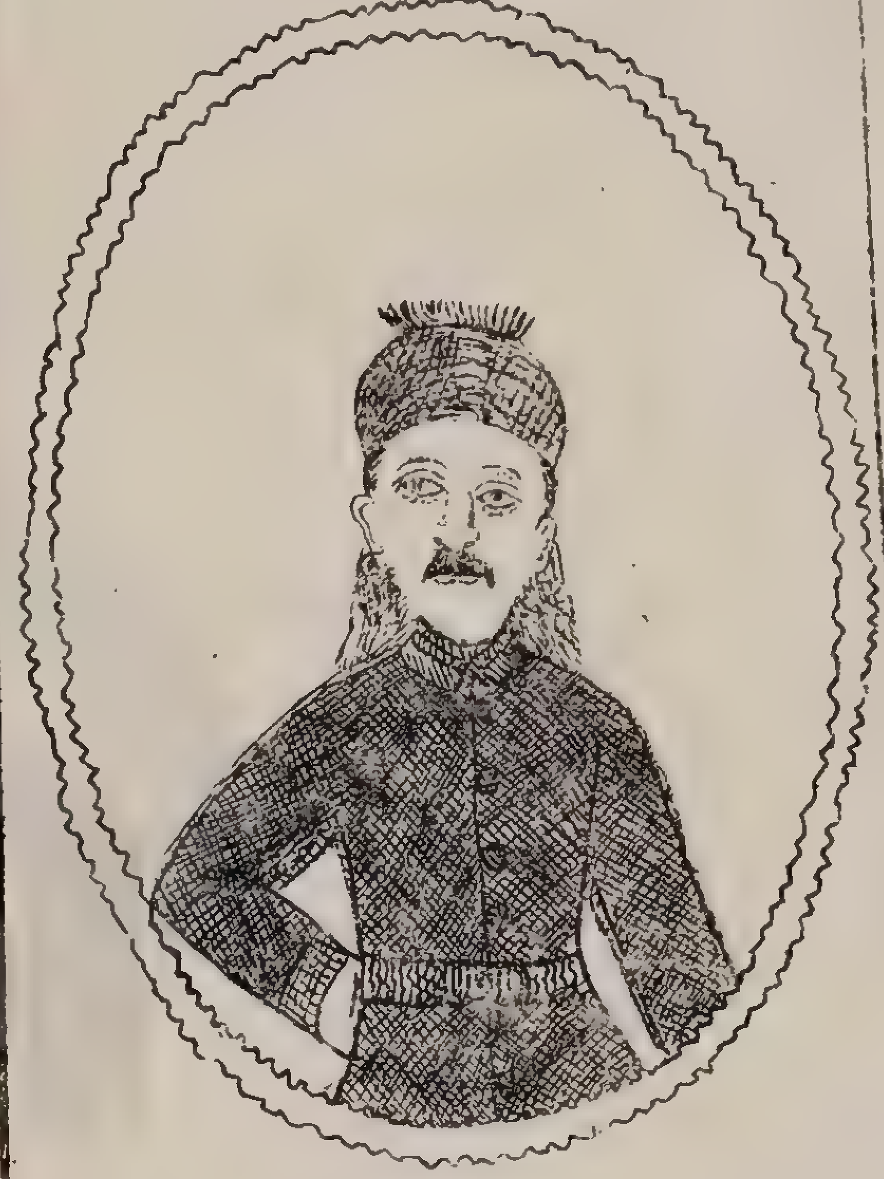
شبیه شاهزاده ظفر جنگ بهادر

میر اسد علی خان نظام یار جنگ

پنجم نواب مستطاب اجل اکرم افخم میر اسد علی خان بهادر نظام یار جنگ نظام یاور الدوله حسام الملک خانخانان معین المهام متفرقه جات دام اجلاله فضلی باهر دارد و اصلی ظاهر بهمت بحر بسیت متلاطم که از کثرت بخشش نپرهیزد و به بخشش ابر بسیت متراکم که از شدت ریزش غیبذ بشد در سلک ابنای ملوک بحسن سلوک مذکور است بلندی جایگاهش بملاحظهٔ لا یوصف الفلکات بالارتفاع در حیز توصیف نگنجد و رفعت پایگاهش بمناسبت لا العرف الشمس بالشعاع در میزان تعریف نسنجد که هم بیان از آن عاجز آید و هم از این قاصر

میر سرفراز حسین خان صفدر جنگ

ششم زبدهٔ دودمان شرافت و نخبهٔ خاندان نبالت گوهر درج فخامت نواب مستطاب اشرف الامیر سرفراز حسین خان بهادر صفدر جنگ مشیر الدوله فخر الملک معین المهام عدالت العالیه سرکار عالی دام مجده رفعت قدر او از این بیش است که پسند و ز کائنات مقام فضائلش و ز صرف حروف گنجیده نشود و مراتبش بمیزان سخن سنجیده نگردد چه تا سپهر مهر پرور در گردش

بوده و مهر سایه گستر در جنبش چون وی مقدمی بعلوم و مقدمی بفنون و مقدمی بادب و مقدمی بهنر ستوده بکمال و ستوده بجمال و ستوده بوقار و ستوده بسیر هنوز چشمی ندیده و گوشی نشنیده همانا اگر قلم کاتب دعوی تحریر نماید و اندیشهٔ محاسب ادعای تصویر دعوی آن خیال محض است و ادعای این محض خیال چنانکه کلک میچ نگار هیچگونه قلم اگر همه دم وصف حال او بنویسد حدیث او نشود تا هزار سال مکرر .

شبیه نواب میر سرفراز حسین خان بهادر صفدر جنگ

نواب میر ریاضت علیخان بهادر

هفتم شجرهٔ گلستان شهامت و دوحهٔ بستان نباهت جناب فخامت و جلالت انتساب مقرب بارگاه سلطان نواب میر ریاضت علیخان بهادر محبوب یار جنگ امین خلوت حضور بندگان عالی پاکی ذات و نیکی صفات و فضایل موروثی معروف و مکتسبات و بکاردانی و فراست و مهربانی موصوفست نقاش فطرت بزیبائی او بر لوح وجود نقشی کشیده بکمالات ظاهر و باطن مسلم چنانچه بعلو حالات بر امثال و اقران مقدم از بدایت عمر تا کنون دامن بحر بات و منهیات نیالوده در فصاحت کلام و ذلاقت لسان و محاسن اخلاق کسی با وی برابری نیست بموجب این ظهور کمالات غالب اوقات بشرف ملازمت و مواظبت خدمت هنگام خلوت و بار و اوقات سواری و شکار در ظل تربیت و نعمت حضور بندگان عالی مفتخر و سرافراز و از سایر همگنان مقدم و ممتاز است .

نواب افسر جنگ بهادر

هشتم آیهٔ عقل و دانش و مایهٔ فضل و بینش جناب جلالت مآب نواب مستطاب شجاع السلطنه افسر جنگ دام اجلاله العالی که عقل و شجاعت معروف و بهنر و کفایت موصوف است رای منیرش در شب حادثه آفتابیست روشن فزای و پرتو شمع ضمیرش در تیره‌گی هر واقعه نوریست ظلمت زدای و گنجینهٔ سینه‌اش مملو بجواهر علوم مشحون و ابر فیاض از ایثار دست در نثارش عرق خجالت بر جبین و کان بدخشانی از بخشش کف گهر بخشش خون دل بر زمین فشانده بدانش بزرگ و همت بلند بیازو دلیر و بدل هوشمند و بسبب شرف نفس و کرم ذات و وفور حشمت و ظهور همت و میامن تدبیر و مراتب شهامت سزاوار جاه و مکنت و شایستهٔ بلندی و رفعت همواره خوان کرم و احسانش گسترده و آینده و رونده را از مراتب لطف و کرمت خویش محظوظ و بهره‌ور میدارد و خدمات ایشان چندان مطبوع خاطر خورشید مظاهر بندگان عالی میباشد که غالباً در سفر و حضر و خلوت و جلوت بالطاف ملوکانه مفتخر و سرافرازند

شبیه نواب شجاع السلطنه افسر جنگ بهادر

نواب دولت یار جنگ

نهم دوحهٔ اقبال و شجرهٔ کمال سخن پرور نکته گستر سخن ساز جناب جلالت مآب نواب دولت یار جنگ میرزا نصر الله خان دام اقباله آثار جلالت و انوار نباهت از ناصیهٔ مبین و غرهٔ جبین او چون ضیاء خورشید و صفا در مروارید هویداست و در کسب فضایل نفسانی و کمالات جسمانی و مکارم اخلاق و پاکیزگی طینت و اصالت حسب و صحت نسب

چون خورشید خاور مشتهر و سرافراز و بکمال دانش و جمال فطانت و هنرپروری منتهر و ممتاز و بواسطهٔ اطوار حمیده و آثار پسندیده و نیکی نهاد و رفتار مطبوع و هنجار دست در ارتفاع منزلت و بلندی مکانت که از وی پدیدار است زبان ارباب نظم و نثر در مدایح ذات محامد صفاتش مدح گو و شکر گذار جواهر خیالات دلپسندش مطبوع طبایع کلیهٔ افاضل عالم و مقبول ضمایر تمامی اکابر فضلای بنی آدم است و از رشحات اشعار گوهربارش ریاض فضل و فصاحت ناضر و از قطرات ابیات در نثارش حیاض دانش و بلاغت سرشار و مالامال است و تعریف نظمش از اندازه برون و توصیف نثرش از حد افزون خصوص کتاب تاریخی که تازه تالیف فرموده اند که از فوایح کلمات گوهربارش مذاق اصحاب خبر و بینش شیرین و در پاکی اعتقاد و خوشی نهاد و مقبول طباع همگی اعیان دربار و محبوب القلوب تمامت ارکان دولت است

شبیه نواب دولت یار جنگ بهادر

نواب عماد الملک

دهم جناب جلالت مآب اجل اکرم افخم نواب عماد الملک مولوی سید حسین دام اقباله معتمد دربار کرم دوران مدار در مقامات ادبیت و مقدمات عربیت و در علوم عقلی و فنون نقلی فرید دهر و وحید عصر است و بلطف عمیم و کرم جسیم و خلق کریم و حسن سیرت و لطف معاشرت و مؤالفت رخسار مروت و فتوت را نضارتی تازه و گلزار همت و شوکت را خضارتی بی اندازه بخشیده و در مدارج علوم از قبیل هیئت و نجوم و جغرافیا و حساب

و تاریخ بی نیاز و ممتاز است چنانچه اگر از شرق تا غرب عالم را بپیمایند مانند وی را در احیای مراسم فضل و ادب نه بینند
دارای هر زبان و دانای هر بیان اند فضلای روی زمین و فقهای با تمکین بانعام بی پایان و احسان فراوانش معمور اند
والسنه دور و نزدیک بمدایح بنا هلش قائل و صنوف عرب و عجم بروایح فضیلتش نائلند و چنان در السنهٔ خارجه و امور
پولیتیکیه تدریس کرده که کسی را در این باب زهرهٔ اشتباه و جهرهٔ تدلیس نیست در اسالیب فصاحت و تفحص در کتب سیر
و تجسس در تاریخ و خبر کنون مخزن حکم و مصدر محاسن شیم گردیده چنانچه دوحه اصحاب درایت از نسیم تربیتش بامثمر
و شجرهٔ اقبال ارباب کفایت از شمیم تربیتش بارور است .

شبیه نواب عماد الدوله مولوی سید حسین صاحب

مولوی عبد القیوم

یازدهم ثمرهٔ شجرهٔ فضل و فتوت جناب تاج الادبا مولوی عبد القیوم کمشنر انعام بزیور فضائل آراسته است در عنفوان
زندگانی و ریعان شباب از روی جودت فهم و حدت ذهن دریافت که تکمیل نفس انسانی و ترقی از پستی جهل و نادانی بی
اکتساب مراتب دانش صورت نه بندد تکمیل علوم و تحصیل فنون را پای طلب در راه تعب نهاد و باب استفاده را
کما جرت بها العاده بر گشود مقدمات با سایر علوم در اندک مدت خواند پس از آن مسائل فقهیه و ضبط دلائل اصول و حدیث
تا بهر فن مسلم گشت و طرز سلوکش پسندیدهٔ خاص و عام شد و در ملک دکن مستند بالرای گردیده وزیر و رنهال آمالش

در نشو و نما و شاخ اقبالش در برگ و نوا شده بهمین مبانی همم و حسن مکارم شیم در اندک زمان فروغ چهرهٔ اولوا الابصار گشته
در ظل عاطفت اعلیحضرت بندگان عالی با کمال خرمی روزگار میگذراند اکنون سال فزون از بیست است
که باثو لفش رشتهٔ الفت چنان محکم است که بدینگونه الفت بی شائبه کلفت کم اتفاق افتاده و کسی نشان نداده

جناب حکیم محب حسین

دوازدهم ثمرهٔ شجرهٔ اقبال جناب عمدة الحکما حکیم محب حسین بزیور فضائل و زینت فواضل آراسته است در علوم
عربیت و مراتب ادبیت و انواع معقول و منقول و حکمت الهی و طبیعی و ریاضی تالی ارسطو و ثانی افلاطون است
و چنان در مسائل حکمت و نجوم و هیئت تدریس کرده که کسی را در این باب زهرهٔ اشتباه و بهرهٔ تدلیس نیست
از حسن خدمت چندان در خاطر سرکار نواب وقار الامرا رسوخی دارد که هیچ یک از معتمدان را بدینگونه اعتبار متصور
نیست و سالهاست بشرف ملازمت و مواظبت خدمت سرافراز است بهار عالم حسنش دل و جان زنده
میدارد برنگ اصحاب صورت را ببو ارباب معنی را

خلاصه این ریاست دارای هفتصد امیر دیگر است که جمیع اطوار انسانیت در آنها موجود است لکن علم در میان
آنها رواجی ندارد و مشغول بعیاشی می باشند خداوند از برای اتمام حجت بر آنها چنان نواب مختار الملک وزیر
با تدبیری را عطا فرموده بود که میتوان گفت قابل وزارت یکی از سلاطین معظم روی زمین بود هر چند کوشش نمود
در تربیت ملک و ترقی آنها اصلا بر دل آنها اثر نکرد حتی آنکه استادان ماهر از هر سمت طلب نمود و مدرسه
های متعدد چه در شهر و چه در محالات باز نمود اثری بظهور نرسید تا اینکه از دست بی تربیتی آنها به تنگ
آمده بنا نمود مردمان لایق را از خارج طلبیده به امورات ملکی مقرر نمود با وجود اینها باز اثر بر آنها نکرده و
تربیت اهل ملک بمقصود نرسید آخر الامر بمقتضای دستور روزگار بعد از مدت مدید که مستقر سریر وزارت
بود رخت بوادی عالم بقا کشید از این دنیای دون عجب فتنی نمود که گویا ملک دکن را همراه برد و انقلابات
زیاد در ریاست پیدا گردید و کسانی را که آن مرحوم از خارج طلب کرده بود اکنون چنان تسلطی بر ملک پیدا
نموده اند که اهالی ملک نه از پادشاه و نه از وزیر و نه از رعیت کسی را قدرت بر آن نیست که بتواند خلاف
امر آنها عمل نماید و این ذلت بر سر آنها نیامد مگر بسبب بی دانشی و بی علمی و اکنون بسبب نفاقی که در میان
آنهاست ملک مانند کشتی طوفانی در تلاطم است که عنقریب از حوادثات
زمان غرق خواهد شد

فصل دویم ریاست بهوپال

شبیه نواب علیه عالیه شاهجهان بیگم

این ریاست یکی از ریاستهای معتبر هندوستان و از محال مالوه محسوب میشود بانی این ریاست دوست محمد خان افغان است که یکی از امراء طایفه میرزا خیلی در سلک ملازمان پادشاه فرخ سیر بود و اکنون دویست سال است که ریاست مزبور در تحت حکومت اولاد و احفاد اوست از حسن اتفاق سه خاتون محترمه پی در پی درین ریاست حکمران هستند و الحال سلطان جهان بیگم به منصب جلیلهٔ ولیعهدی از جانب مادر مقرر هستند و ایام حکومت سکندر جهان بیگم این ریاست محسود ریاستهای قریب و جوار خویش بود و از حسن انتظام و ملک داری و لشکر کشی و دشمن کشی و رعیت پروری ایشان اگر بخواهیم بنویسیم دفتری جداگانه باید مختصر آنکه در اداء خدمات و خیر خواهی دولت قوی شوکت انگلیس در سنه ۱۸۵۷ اعلیحضرت مخاطب بخطاب ستارهٔ هند گردیدند و پرگنه برسیا را در سنه ۱۸۶۰ دولت قوی شوکت با ایشان واگذار نمود و با زهم ماه مارچ سنه ۱۸۶۲ سند تبنی که بدست آوردند از جمله حسن تدبیر ایشان بود جلیله یکی این بود که در مدت شش سال ریاست را از بار قرضه مستخلص گردانید و در سنه ۱۸۶۸ داعی اجل را لبیک اجابت گفت بعد از وی دختر نیک اخترش نواب علیه عالیه شاهجهان بیگم بسن سی و یکسالگی بر مسند حکومت جلوس نمود و الی الآن زمام مهام امور ریاست در کف کفایت ایشانست وسعت ملک ۶۷۶۴ میل مربع آمدنی ۳۶۸۲۴۰۰ روپیه کمپنی خراج بدولت قوی شوکت سالی دو لک روپیه میدهند نوزده شلک توپ سلام برای ایشان مقرر است ۳۳۷ سوار و ۲۸۴۳ پیاده حاضر رکاب موجود و معین همیشه اوقات دارند.

فصل سیم ریاست رامپور

شبیه نواب کلب علی خان بهادر

بانی این ولایت علی محمد خان افغان است که بحسن تدبیر بسیاری از نواحی مرادآباد را بحیطهٔ تصرف درآورده و سر گروه چهل و سه هزار افغان شد و خطاب نوابی از جانب پادشاه دهلی بپاداش خدمتی که بسادات باره کرده بود یافت هنگامی که نواب کلبعلی خان بمسند حکومت قرار گرفت از حسن تدابیرش ریاست مذکور محسود ریاستهای قرب و جوار خویش بود رعایا و برایا همه خوشنود بودند و طبع والای این نواب با شجاعت خیر و اجرای کارهای حسنه مایل بود از آنجائی که مصدر خدمات نمایان شده بود از طرف حکومت انگلیس مخاطب بخطاب مشیر قیصر هند شد و پانزده شلک توپ سلام برای ایشان مقرر شد چون داعی اجل را لبیک اجابت گفت پسرش نواب محمد مشتاق علی خان بر مسند حکمرانی جلوس نمود در عرصهٔ قلیل بدرود جهان فانی کرد و پسرش رئیس حالیه نواب حامد علی خان بهادر جای نشین شد چون طفل بود به اقتضای سن سرکار گورنر جنرل ریاست را به کونسل واگذار نموده تا که رئیس حالیه بحد رشد رسید آنگاه ریاست را در کف کفایت او گذارند وسعت ملک ۴۱۱ میل مربع آمدنی سالیانه یازده لک روپیه است نواب حالیه اکنون بسیاحت انگلستان رفته اند مراجعت از انگلند احتمال دارد که زمام ریاست را بقبضهٔ اقتدار ایشان واگذارند

شبیه حافظ محمد ابراهیم علی خان بهادر

فصل چهارم ریاست تونک راجپوتانه

بانی این ریاست امیر الدوله نواب محمد امیر خان سپه سالار افواج مهاراجه جسونت رای هلکر بود بتاریخ ۹ نومبر سنه هزار و هشتصد و هفده ١٨١٧ عیسوی معاهده با دولت سرکار انگلیس کرده رامپور و قلعه گورنمنت را سرکار انگلیس به ایشان عطا فرمود حکمران حالیه حافظ محمد ابراهیم علی خان است و سند تبنی مع نوزده شلک توپ سلام برای ایشان مقرر است وسعت ملک ٢٧٠٠ میل مربع آمدنی سالیانه پانزده لک روپیه است و این ریاست از حسن تدبیر رئیس حالیه منظم و قابل التعریف و توصیف است .

شبیه نواب زورآور خان بهادر

فصل پنجم ریاست بالاسنور

این ریاست از محال کاتهیاوار و تحت حکومت بمبئی است والی این ریاست از اولاد سردار محمد خان پسر شیر خان بانی جوناگده است رئیس حالیه آنجا نواب زورآور خان است ۹ شلک توپ سلام از سرکار انگلیس برای ایشان مقرر است وسعت ملک ١٥٠ میل مربع آمدنی سالیانه چهل هزار روپیه است

شبیه نواب شیر محمد خان بهادر

فصل ششم ریاست پالن پور

این ریاست از محال کاتهیاوار تحت حکومت بندر بمبئی است و رئیس حالیه آنجا نواب شیر محمد خان بهادر است در سنه هزار و هشتصد و پنجاه و هفت ١٨٥٧ در ازاء خدمات که بدولت سرکار انگلیس کرده بود سند تبنی گیری و یازده شلک توپ سلام برای ایشان مقرر شد وسعت ملک ٣٨٤٦ میل مربع آمدنی سالیانه سه لک روپیه تعداد فوج یک صد و پنجاه سوار و پیاده یک هزار دارد و چهل و پنجهزار و پانصد و دوازده روپیه خراج بحکومت انگلیس در سال میدهد

شبیه نواب نصرت جنگ منصور علیخان بهادر

فصل هفتم ریاست مرشدآباد

دارالریاست ممالک بنگاله است حد شمالی نیپال و بهوتنت حد شرقی اسلم و برهما حد جنوبی خلیج بنگاله حد مغربی صوبه بهار است او دیسه و بهار هم سابق باین ریاست متعلق بود بانی این ریاست نواب جعفر علیخان که از امرای عالمگیر بود در سنه ۱۱۰۰ از اولاد مرشد قلی خان و صوبه دار بنگاله سرافراز شد مرشد آباد دارالسلطنت ساخت در سنه ۱۲۰۰ امیر قلیخان وفات نمود برادرش سیف الدوله جانشین شد در اوان حکومت سیف الدوله تمامی ملک بتصرف انگلیس درآمد او را پیکار ساخته عوض برای مخارجش چهل و یک لک و هشتاد و شش هزار و یکصد و سی و یک روپیه مقرر کردند نام رئیس حالیه محتشم الملک نواب فریدون جاه منصور علی خان نصرت جنگ بهادر است ناظم بنگاله صوبه بنگ نوزده شلک توپ سلام برای ایشان مقرر است

شبیه نواب صادق محمد خان رکن الدوله

فصل هشتم ریاست بهاولپور

حاکم این ریاست ابتدا بهاول خان از قوم داود پوتره بوده زمانی که نادر شاه درانی بعد از فتح هندوستان وارد ملک سند شد آن ملکی که در توابع سند بود تا نواح ملتان بخوانین داود پوتره عطا نمود و رئیس حالیه آنجا نواب صادق محمد خان رکن الدوله بهادر است مبلغ یک لک روپیه بعوض خدماتی که در وقت اغتشاش کابل کرده بود انعام می یابد وسعت ملک بیست هزار میل مربع آمدنی سالانه هجده لک روپیه تعداد فوج سه هزار کس هفده شلک توپ سلام برای ایشان مقرر است .

شبیه نواب محمد اسماعیل خان بهادر

فصل نهم ریاست جوره

این ریاست در ملک مالوه واقع است وسعت ملک ۲۷۸ میل مربع آمدنی سالیانه شش لک و پنجاه و پنجهزار و دویست و چهل روپیه است رئیس حالیه نواب محمد اسماعیل خان بهادر است در سنه هزار و هشتصد و شصت و دو ۱۸۶۲ سند تمغی کیری و سیزده شلیک توپ سلام برای ایشان مقرر شد تعداد فوج حاضر رکاب ۷۱۵ سوار و ۴۰۰ پیاده است .

فصل ۱۱

شبیه نواب بسم الله خان بهادر

فصل دهم ریاست رادهن پور

این ریاست تحت حکومت بمبئی است در دویست سال قبل بهادر خان بانی این ریاست از اصفهان آمده این ملک را آباد کرد و رئیس حالیه نواب بسم الله خان اصفهانی است سند تمغی کیری و یازده شلک توپ سلام برای ایشان مقرر است وسعت ملک ۳۵۰ میل مربع آمدنی سالیانه دو لک و پنجاه هزار روپیه تعداد فوج ۲۳۳ سوار ۲۰۲ پیاده حاضر رکاب می باشند

شبیه نواب محمد ابراهیم علی خان بهادر

فصل یازدهم ریاست مالیر کوتله

سابق این ریاست در تصرف رنجیت سنگ والی لاهور بود در سنه هزار و هشتصد و ده ۱۸۱۰ گورنمنت هندوستان بوجوهات چند شیخ صدر الدین معروف صدر جهان را رئیس مالیر کوتله و بخطاب نوابی سرافراز نمود رئیس حالیه نواب ابراهیم علی خان است سند تمغی کیری و یازده شلکت توپ سلام برای ایشان مقرر است وسعت ملک ۱۶۵ میل مربع آمدنی سالیانه دو لک روپیه است .

شبیه نواب مهابت خان بهادر

شبیه مهاراجه مادهوجی بهادر

فصل دوازدهم ریاست جوناگده

این ریاست تحت حکومت بمبئی و از محال کاتهیاوار است سابق حکمران این ملک از قوم راجپوت بود در سنه ۱۴۷۲ حاکم گجرات این ریاست را بتصرف در آورد و در سنه ۱۷۳۵ شیرخان که یکی از سپاهیان بود حکمران آنجا را کشته ملک را بتصرف خود در آورد و رئیس حالیه نواب مهابت خان بهادر است آمدنی شش لک روپیه است بیست هشت هزار و سه صد و نود و چهار روپیه بانگلیس مید هد سند متبنی گیری یازده شلک توپ سلام از گورنمنت حاصل کرد و از دربار قیصری اکنون پانزده شلیک توپ سلام برای ایشان مقرر است .

فصل سیزدهم ریاست گوالیار

این ریاست شامل اضلاع متفرقه است والی حالیه این ریاست مادهوجی نام دارد وسعت ملک ۴۳۳ میل مربع آمدنی سالانه هفتاد و دو لک و نه هزار و یکصد و دو روپیه است بیست هزار روپیه بابت مخارج فوج بدولت قیصری شوکت انگلیس میدهد با داشتن خدماتی که در سنه ۱۸۵۷ بدولت بهیه کرده جاگیر داد سه لک روپیه باو عنایت شده و در سنه ۱۸۶۲ عیسوی مخاطب بخطاب استار آف اندیا درجه اول شد و سند متبنی گیری حاصل کرده و نوزده شلیک توپ سلام در هر مقام که باشد و در حدود خود بیست و یک شلیک برای ایشان معین است

فصل چهاردهم ریاست برودده

این ریاست از محال مالوه است بانی این ریاست ابتدا ملهار راو هلکر یکی از سرداران فوج مرهته بود چون مهاراجه ملهار راو حکمران سابق بجهات چند از حکومت معزول شد مهاراجه حالیه سیدجی راو ملقب بگایکوار بسن دوازده سالگی بر مسند حکومت جلوس نمود نظر به اقتضای سن امور ریاست و مهام حکومت بدست مجلس جمهور بود و چون مهاراجه بحد رشد و قابلیت رسید در سنه هزار و هشتصد و هشتاد و یک ۱۸۸۱ عیسوی از دربار قیصری حکم صادر شد که عنان حکومت و زمام ریاست را در کف کفایت او واگذارند و اکنون که سنه هزار و هشتصد و نود و سه ۱۸۹۳ عیسویست مهاراجه مزبور در کمال خوبی امور مملکت خویش را انجام میدهد کلک دو زبان اگر هزار دستان گردد داستان جلالتش را یکی از هزار و اندکی از بسیار نتوان سرود وسعت ملک ۴۳۹۹ میل مربع آمدنی سالیانه یک کرور و بیست پنج لک روپیه تعداد فوج سوار یکهزار پیاده چهار هزار سند متبنی گیری و خطاب استار درجه اول و بیست و یک شلیک توپ سلام و سالانه سه لک روپیه تخفیف از جانب حکومت برای ایشان مقرر است توپهای طلا و نقره در توپخانه ایشان موجود است که در هیچ ملک هندوستان چنین توپها نزد احدی از حکام ممکن نیست .

شبیه مهاراجه سیدجی راو بهادر

شبیه مهاراو راجه منگل سنگه بهادر

فصل پانزدهم ریاست الوار

این ریاست از محالات میوات و دهوندهار است والی این ملک موسوم است به راجه منگل سنگه از قوم راجپوت راجه موصوف این ریاست را در سنه هزار و هشتصد و هشتاد ۱۸۸۰ و علیوی از ریاست جی پور و بهرت بود وضع کرد وسعت ملک ۳۰۰۰ میل مربع آمدنی سالیانه بیست و سه لک روپیه است تعداد فوج پانزده هزار سوار و دو هزار پیاده حاضر رکاب دارد سند تبنی گیری و پانزده شلک توپ سلام برای ایشان مقرر است و حکومت شان در کمال نظام است

شبیه راجه رای بجی سین بهادر

فصل شانزدهم ریاست منڈی

والی سابق اینریاست از قوم راجپوت بود لاکن بوجوهات چند بموجب عهدنامه لاهور مرقومه ۹ مارچ سنه ۱۸۴۶ بتصرف انگلیس در آمد بعد از آن سرکار انگلیسیه در سنه هزار و هشتصد و پنجاه و یک ۱۸۵۱ براجه بلبیر سین وراثت او واگذار نمود وقتی که راجه موصوف بدرود جهان نمود و پسرش راجه بجی سین بر مسند حکومت متمکن گردید سند تبنی گیری باو داده و یازده شلک توپ سلام برای او مقرر شد وسعت ملک ۱۰۲۰ میل مربع آمدنی سالیانه سه لک روپیه است و سالیانه یک لک روپیه بحکومت خراج میدهد

شبیه راجه بشوناته سنگه

فصل هفدهم ریاست راجه چهترپور

بانی اینریاست ابتدا کنور سونی ساه ملازم هندوپت بود بتعین این مقال آنکه بسبب هنگامه یورش مرهته کنور سونی ساه بسیاری ملک از اطراف و جوانب اینریاست را بتصرف خود در آورده حکومت میکرد هنگامی که انگلیس بر تمام ملک بوندیل کهند مسلط شد صلاح وقت را چنان دید که ملک متصرفی کنور سونی ساه را بخودش واگذار نماید لهذا در نوزدهم ماه مارچ سنه ۱۸۰۶ ملک را باو واگذار نموده و اختیار تبنی گیری را نیز باو داد وسعت ملک ۱۲۴۰ میل مربع آمدنی سالیانه سه لک روپیه است پانزده شلک توپ سلام برایش مقرر است رئیس حالیه راجه بشوناته سنگه است

شبیه مهاراجه پرتاب سنگه بهادر

فصل هجدهم ریاست کشمیر

دار الریاست اینملک سرینگر است بانی اینریاست گلاب سنگه ابتدا نزد خوشحال سنگه فوجدار رنجیت سنگه ملازم بود رفته رفته بمیر و بخت سردار فوج شد در ازای خدماتی که در جنگ اکبرخان حاکم راجوری از او بظهور رسید جمو را برای سکونت او در دربار لاهور معین شد در سنه ۱۸۵۷ گلاب سنگه ازین جهان رو بتافت پسرش رنبیر سنگه رئیس حال بجای پدر بر مسند حکومت متمکن گردید و در سنه ۱۸۶۱ بخطاب استر هند درجه اول مخاطب و سند تبنی گیری و یازده شلک توپ سلام برای او مقرر شد تعداد فوج سوار و پیاده شانزده هزار دارد و اینریاست خودمختار بود اکنون در تحت حکومت انگلیس است وسعت ملک ۲۵۰۰۰ میل مربع آمدنی سالانه پنجاه لک روپیه است

فصل نوزدهم ریاست جی پور

سوائی جی سنگه بهادر از قوم کچهوا این ریاست آباد ساخت
بعد از فوت سوائی جی سنگه رئیس حالیه مهاراجه مهادو سنگه بعمر دو سالگی بر
حکومت جلوس نمود نظر باقتضای سن حکومت انگلیس
زمام ریاست را به جمهور واگذار کرد و چون راجه بحد رشد
رسید در سنه هزار و هشتصد و پنجاه و دو ۱۸۵۲ عیسوی
زمام مهام ریاست را به کف کفایت او دادند
و در سنه هزار و هشتصد و پنجاه و هفت ۱۸۵۷ بپاداش خیر
خواهی و جان فشانی و خدماتی که در پرگنه کوت قاسم
بحکومت کرده بود سند تبنی و خطاب استر
هند اول و بیست و یک شلک توپ سلام از حکومت
برای ایشان مقرر شد در قواعد ملک داری و قانون
حکمرانی و رعیت پروری شهرهٔ آفاق و محسود
همگنان است اگر بخواهم اوصاف حمیدهٔ ایشانرا
بیان کنم دفتری جداگانه باید مختصر اینکه همت
بحری است متلاطم که از کثرت بخشش بهره ور دو
بخشش ابری است متراکم که از شدت بارش
غنی نشد در سلک ابنای ملوک بحسن سلوک مذکور
است وسعت ملکش پانزده هزار میل مربع آمدنی
سالیانه چهل و شش لک روپیه است سالیانه چهار
لک روپیه خراج بحکومت میدهد تعداد فوج سوار
و پیاده پانزده هزار حاضر رکاب دارد و در نهایت
انتظام مشغول حکمرانی است

شبیه مهاراجه مهادو سنگه بهادر

شبیه مهاراجه پتیاله

شبیه مهارانا فتح سنگه جی بهادر

فصل بیستم ریاست پتیاله

والی این ریاست از قوم جات است که نسبت ننک شاهی دارد در سنه ۱۸۱۷
بپاداش خدماتی که راجه نرندر سنگه در پرگنه نارنول بحکومت کرده بود
محصول دو لک روپیه مدام از حکومت باو عطا شده و مخاطب بخطاب
استر درجهٔ اول گردید و سند تبنی گیری حاصل نمود مع هفده
شلک توپ سلام چونکه مهاراجه موصوف در سنه ۱۸۷۶
موافق آئین ملت خود که بسیار ثواب میدانند خود را در آتش
انداخت پسرش که هنوز طفل بود گورنر جنرال او را خلع نموده بر مسند
ریاست بجای پدر نشانید و مهام ریاست بکونسل انگلیسی محله پتیاله مفوض داشت
تمام رعایا و برایا خوشنود شدند و از حسن تدابیر کونسل روز بروز ملک در
ترقیست وسعت ملک ۵۴۱۲ میل مربع آمدنی سالانه سی لک روپیه است

فصل بیست و یکم ریاست اودی پور

این ریاست از محال میوار است مهارانا اودی سنگه جی
این ریاست را آباد کرد حد شمالی اجمیر است حد شرقی او
کوتا بوندی حد جنوبی مالوه حد غربی سروهی است وسعت ملک
۱۱۶۱۴ میل مربع است آمدنی سالانه چهل لک روپیه
خرج فوج دو لک و پنجاه هزار روپیه بحکومت میدهد والی
اینملک بسیار قدیم و عالی خاندان است تمام راجگان هند او را
خیلی بزرگ و حرمت میدارند و لقب آفتاب هند است
والی حالیه مهارانا فتح سنگه جی ۱۳ جنوری سنه ۱۸۱۸
با حکومت انگلیس تجدید معاهده نمود و سند
تبنی گیری مع ۲۱ شلک توپ سلام حاصل کرد

شبیه مهاراجه سیواجی راو هلکر بهادر

فصل بیست و دوم ریاست اندور

این ریاست از محال مالوه است بانی این ریاست ملهار
راو هلکر از سرداران فوج میرهته بوده سیواجی راو راجه حالیه
در سنه ۱۸۶۲ اعلیحضرت مخاطب بخطاب استر درجه اول شد
و سند تبنی گیری حاصل کرد و نوزده شلک توپ سلام
بهر مقامی که باشد و در حدود خود بیست و یک شلک از
حکومت برای ایشان مقرر شد وسعت ملک ۸۳۱۸
میل مربع آمدنی سالانه پنجاه لک روپیه است
یک لک و نوزده هزار و هفتاد و دو روپیه بحکومت
انگلیس خرج فوج میدهد تعداد فوج سوار ۳۳۰
پیاده ۵۰ ۲۳ ۶ حاضر رکاب دارد در مملکت راجه مالی اندارد

شبیه راجه رگهبیر سنگه بهادر

فصل بیست و سوم ریاست جهیند

راجه پتیاله و راجه این ریاست جد شان یکی است و مذهب
نانک شاهی دارند در ۲۲ ستمبر سنه ۱۸۴۳ بر مسند حکومت
جلوس نمود در سنه ۱۸۵۷ در هنگامه دهلی این راجه مقدمه
الجیش شده بکمک انگلیس رفت و فتح نمایانی کرد و به
پاداش این خدمت حکومت انگلیس ملک دو دانه را که حاصلش
یک لک و شانزده هزار و هشتصد و سیزده بود بایشان انعام داد
و از ریاست پنجاه سوار برای حکومت معین شده که بوقت ضرورت مدد
در سنه ۱۸۶۴ راجه حالیه رگهبیر سنگه را اختیار تبنی گیری و یازده
شلک توپ سلام داده شد وسعت ملک ۱۲۳۶ میل
مربع آمدنی سالانه هفت لک روپیه است

شبیه راجه اننت راو جی بهادر

فصل بیست و چهارم ریاست دهار

این ریاست در ملک مالوه واقع حکمران این ریاست
ابتدا از پتوار بود در سنه هزار و هشتصد و شصت و
دو رئیس حالیه اننت راو جی را اختیار تبنی گیری
و پانزده شلک توپ سلام از سرکار حاصل شد
وسعت ملک ۲۵۰۰ میل مربع آمدنی سالیانه
پنج لک و سی و هفت هزار روپیه

شبیه راجه سورندر بکرم ساه بهادر

فصل بیست و پنجم ریاست نیپال

این ولایت تحت حکومت پریسیدنسی بنگال است حد
شمالش کوه همالیه حد مغربش کماون حد جنوبی اوده
و محال گورکهپور و بنگاله است دارالریاست این ملک
کتماندو ست رئیس این ریاست خود را از اولاد رانای
اودی پور میدانند و خراج بخاقان چین میدهد با حکومت
انگلیس در سنه ۱۷۹۲ برای توسیع دائره و تجارت معاهده نمود
رئیس حالیه سوراندر بکرم ساه از قوم راجپوت است این راجه
خود مختار است یعنی خراج گذار حکومت انگلیس نیست وسعت ملک
۵۴ هزار میل مربع آمدنی سالانه ۳ یا ۴ کرور محض دوستی و
اتحاد ۲۱ شلک توپ سلام از حکومت انگلیس ایشان مقرر است

شبیه مهاراجه رودرتاپ سنگه

فصل بیست و ششم ریاست پنا

این ریاست از محال بوندیل کهند است در سنه ۱۸۲۰ راجه کشور سنگه بر مسند ریاست متمکن شد پس از فوت او در سنه ۱۸۴۹ راجه نرپت سنگه حکمران این ریاست گشت در پاداش خدماتی که در سنه هزار و هشتصد و پنجاه و هفت ۱۸۵۷ عیسوی بحکومت کرده بود از جانب دربار قیصر بخلعت قیمتی بیست هزار روپیه مع خطاب مهندر و اختیار تبنی گیری و یازده شلک توپ سلام سرافراز گردید در سنه ۱۸۷۰ بدرود جهان نمود رئیس حالیه رودرپتاب بجایش نشست وسعت ملک ۲۵۵۰ میل مربع آمدنی سالانه چهار لک و نه هزار و ششصد و پنجاه و پنج روپیه است

شبیه راجه ساردول سنگه بهادر

فصل بیست و هفتم ریاست کشن گره

این ریاست از محال مارواراست رئیس این ریاست از خاندان راجگان جودپوراست در سنه ۱۸۴۰ هزار و هشتصد و چهل عیسوی راجه حالیه ساردول سنگه بر مسند حکومت متمکن شد سند تبنی گیری و پانزده شلک توپ سلام از حکومت برای ایشان مقرر شد وسعت ملک ۲۰۰ میل مربع آمدنی سالیانه شش لک روپیه حکومت محض رعایت خراج از ایشان نمیگیرد تعداد فوج دویست و پنجاه سوار و سی صد پیاده حاضر رکاب دارد

شبیه راجه جسونت سنگه بهادر

فصل بیست و هشتم ریاست جودهپور

دارالریاست این ملک مارواراست بانی این ریاست ابتدا جودها نامی از خاندان راجپوتان راتهور قنوج است در سنه ۱۸۵۲ راجه حالیه جسونت سنگه بر مسند حکومت جلوس نمود بعوض خدماتی که بحکومت انگلیس کرده سند اختیار تبنی گیری و خطاب استار درجهٔ اول و نوزده شلک توپ سلام از حکومت حاصل نمود وسعت ملک ۳۵۶۷۲ میل مربع آمدنی سالانه هفتاد و دو لک روپیه تعداد فوج یکهزار سواره و پیاده دارد و نود و هشت هزار روپیه بخارج فوج و یک لک و پانزده هزار روپیه خراج بحکومت میدهد

شبیه رانا نهال سنگه بهادر

فصل بیست و نهم ریاست دهولپور

راجهٔ این ریاست از قوم جات است بانی این ریاست ابتدا در عهد باجی راو پیشوا سپاهی بود در سنه هزار و هشتصد و سی و شش ۱۸۳۶ عیسوی راجه رانا لوکت اندر سنگه با حکومت انگلیس معاهده نموده رئیس حالیه رانا نهال سنگه را جانشین کرده سند اختیار تبنی گیری و پانزده شلک توپ سلام حاصل نمود وسعت ملک ۱۶۲۶ میل مربع آمدنی سالیانه یازده لک روپیه تعداد فوج سواره و پیاده دو هزار حاضر رکاب دارد

شبیه مهاراو رام سنگه بهادر

فصل سی ام ریاست بوندی

راجه امید سنگه حاکم این ریاست از قوم راجپوتان است ابتدا کسی که با حکومت انگلیس در مقام اتحاد برامد این راجه بود در سنه ۱۸۱۲ امید سنگه بدرود جهان نمود پسر کوچکی از او باقی بود موسوم بمهاراو بشن سنگه حکومت او را بجای پدر نشانیدند با او عهدنامه جدیدی منعقد نمودند پس از فوت او پسرش مهاراو رام سنگه راجه حالیه در یازده سالگی مسند نشین شد تا ایام بلوغ انتظام ملک را حکومت انگلیس میداد چون بحد رشد رسید زمام ریاست را در کف کفایت او نهادند هفده شلک توپ سلام برای او مقرر است وسعت ملک او ۲۲۹۱ میل مربع آمدنی سالانه پنج لک روپیه خراج یک لک و بیست هزار روپیه هر ساله میدهد تعداد فوج سوار و پیاده ۲۰۰۰

شبیه مهاراجه سکهه مهیشر سنگه

فصل سی و یکم ریاست دربنگه

راجه حالیه مهاراجه سکهه مهیشر سنگه است وسعت ملک بیست و سه هزار میل مربع آمدنی سالیانه چهل و هفت لک و پنجاه هزار و هفتصد و پنجاه روپیه و دو لک و پنجاه هزار روپیه سالیانه بحکومت انگلیس خراج میدهد پانزده شلک توپ سلام برای او مقرر است

شبیه راجه ایشری پرشاد بهادر

فصل سی و دوم ریاست بنارس

بانی این ریاست منسارام زمیندار موضع گنگاپور بوده است در سنه ۱۷۴۰ بدرود جهان نمود بجایش بلونت سنگه جانشین شد در سنه ۱۷۶۳ راجه موصوف در اغتشال بنگاله همراه شاه عالم و شجاع الدوله بود پس از آن همراه شاه عالم بفوج انگلیس در آمد در سنه ۱۷۸۱ علاقه بنارس را حکومت انگلیس با او واگذار نمود مشروط به اینکه سالیانه چهل لک روپیه بدهد لاکن اختیار فوجداری و دیوانی بالکل بدست حکومت انگلیس شد چون بملک عدم شتافت راجه ایشری پرشاد نراین راجه حالیه مسند نشین مسند متبنی گری و سیزده شلک توپ سلام از حکومت برای او مقرر گردید.

شبیه راجه هزهینس اندریل سری مهاراجه دهیراج انند بجیپنی راج سنکر سلطان بهادر

فصل سی و سیم ریاست بیجانگر

رئیس حالیه این ریاست هزهینس اندریل سری مهاراجه انند گجپتی راج منی سلطان بهادر است که اوج شرف امهدی این ریاست گشت جار ابر مطیر کف کافیش مشحون از کرمست طبع فیاضش گنج مخزون از حکم گوهر مسعودش باشاه جرد بهمدوش و بکمال فضل و هنر و بذل و ثمر از همگنان ممتاز... بدانش بزرگ و بهمت بلند بباز و دلیر و بدل هوشمند و بسبب شرف نفس و کرم ذات و فرو حشمت و ظهور همت و سیاست و هنر مسیاستجار به بنزد راجه و بکمت و شایسته فعیت است حسن خدمات ایشان چنان مطبوع خاطر دولت قوی شوکت بهیه انگلیسیه گشت که در مجالس حکمت کرسی نشین است اکنون بسال فزون از دو است که بامبر لغش شته الف و محکمست وسعت ملکش ۳۳۴۳ میل مربع آمد سالانه ۲۵ لک روپیه است

شبیه راجه پرتهی سنگه بهادر

فصل سی و چهارم ریاست چنبا الراتین

رئیس حالیه پرتهی سنگه بهادر است اختیار تبنی کیری
و پانزده شلک توپ سلام از حکومت برایش مقرر است
وسعت ملک دو هزار و پانصد ۲۵۰۰ میل مربع آمدنی سالانه
پانزده لک روپیه هشتاد هزار روپیه سالیانه
بحکومت خراج میدهد تعداد فوج پانصد سوار و سه
هزار پیاده حاضر رکاب دارد و حکومت ایشان
در نهایت نظامست

شبیه مهاراول بیری سال سنگه

فصل سی و پنجم ریاست جیسلمیر

این ریاست در تصرف قوم راجپوتان است راجه مهارا
ول مولراج در سنه ۱۸۱۸ معاهده با حکومت انگلیس نمود
در سنه ۱۸۲۰ عیسوی فوت کرد و پس از آن نبیره اش
کج سنگه حکمران ریاست گشت این نیز در سنه ۱۸۴۶
جهان را وداع نمود رئیس حال مهاراول بیری سال سنگه میباشد
مسندنشین شد سند تبنی کیری و پانزده شلک توپ
سلام از جانب حکومت جهة ایشان مقرر شد
وسعت ملک ۱۶۴۴۷ میل مربع آمدنی سالیانه
پنج لک روپیه یکهزار فوج حاضر رکاب دارد وسعت
ملک یکهزار و سیصد و شش میل مربع آمدنی ۱۰ لک روپیه

شبیه راجه کیسری سنگه جی بهادر

فصل سی و ششم ریاست سروهی

در سنه ۱۸۲۳ راجه شیو سنگه رئیس این ریاست معاهده با حکومت
انگلیس نمود که اطاعت نماید و خراج از قرار روپیه شش آنه
بدهد و حکومت نیز وعده داد که او را در پناه خود نگاه دارد
و قرار داد که اگر کسی از وارث او بعد از وفات شیو
سنگه باقی ماند او مالک ریاست باشد رئیس حالیه کیسری
سنگه جی را پانزده شلک توپ سلام برایش معین گردید
وسعت ملک سه هزار میل مربع آمدنی سالیانه هشتاد
هزار و ششصد روپیه خراج سرکاری پانزده هزار و
سیصد روپیه است شصت و نه سوار و دویست و
هجده پیاده حاضر رکاب دارد

شبیه راجه اودی سنگه بهادر

فصل سی و هفتم ریاست پرتابگده

راجه این ریاست از خاندان راجه اودی پور است
در سنه هزار و هشت و چهل و چهار ۱۸۴۴ عیسوی راجه دلیپ
سنگه مسندنشین شد اختیار تبنی کیری و پانزده شلک
توپ سلام برای او مقرر شد راجه حالیه اودی
سنگه بهادر است وسعت ملک ۱۴۶۰ میل مربع
آمدنی سالیانه چهار لک روپیه است پنجاه سوار
و دویست پیاده حاضر رکاب دارد

فصل سی و هشتم ریاست رتلام

راجه رتلام را از قوم راجپوت بسیار معزز میدارند و بزرگ میشمارند این راجه هشتاد و چهار هزار روپیه شاهی بتوسط حکومت انگلیس براجه سندهیا خراج میداد در سنه هزار و هشت صد و نوزده ۱۸۱۹ عیسوی فیمابین راجه سندهیا و پرتاب سنگه راجه رتلام بوساطت انگلیس عهدنامه منعقد شد که راجه سندهیا متعرض ریاست رتلام نشود و خراج نگیرد و پس از فوت پرتاب سنگه پسرش بلونت سنگه بر مسند ریاست قرار گرفت نظر بخدماتی که در هنگامه دهلی در سنه هزار و هشت صد و پنجاه و هفت ۱۸۵۷ عیسوی نسبت بحکومت انگلیس از بلونت سنگه بظهور رسیده بود پسرش بهیر سنگه از دربار قیصری بخلعت فاخره مخلع شد و یازده شلیک توپ سلام برایش معین گردید راجه حالیه بخت سنگه جی بهادر است وسعت ملک پانصد میل مربع آمدنی سالیانه سه لک و شصت و چهار هزار و شصت و چهار روپیه است پانصد سوار حاضر رکاب دارد و امورات حکومت ایشان منظم است

شبیه راجه بخت سنگه جی بهادر

شبیه راجه جسونت سنگه جی بهادر

شبیه راجه بهان پرتاب سنگه بهادر

فصل سی و نهم ریاست بهرت پور

این ریاست از محال میوات است بانی این ریاست برج نامی قطاع الطریق در عهد عالمگیر پادشاه بوده است رئیس حال جسونت سنگه جی است سند متبنی گیری باو داده شده و در سنه هزار و هشتصد و پنجاه و پنج ۱۸۵۵ عیسوی هفده شلیک توپ سلام برایش مقرر گردید وسعت ملک ۱۹۷۴ میل مربع آمدنی بیست و یک لک روپیه است تعداد فوج سوار ۲۲۱۴ پیاده ۸۳۳۶ سپاه توپخانه ۳۶۸ می باشد

فصل چهلم ریاست بجاور

بانی این ریاست از خاندان بیر سنگه دیو پسر عزیز سنگه چهترسال راج بوندیله بوده هنگامیکه علی بهادر ملک بندیل کهند را فتح کرد و بیر سنگه دیو سر اطاعت فرود نیاورده در جنگ کشته شد راجه همت بهادر در نزد علی بهادر واسطه شد ملک را به پسر بیر سنگه دیو کیسری سنگه مسترد کرد در حیات کیسری سنگه ملک بندیل کهند در تصرف حکومت انگلیس در آمد و بسبب منازعه فیمابین راجه چرکهری و بجاور کیسری سنگه سند ریاست نیافت بهان پرتاب سنگه رئیس حال بعوض خدماتی که در سنه ۱۸۵۷ بحکومت انگلیس کرده بود بر مسند حکومت مقرر شد و چهتیا متبنی گیری و یازده شلیک توپ سلام حاصل کرد وسعت ملک ۹۲۰ میل مربع آمدنی سالیانه سه لک روپیه است

شبیه راجه بکرم سنگه بهادر

فصل چهل و یکم ریاست فرید کوت

این ریاست بسمت جنوب فیروزپور واقع است بانی
این ریاست بهلن نامی از قوم جات بود در عهد اکبر شاه
حاکم فرید کوت شد بعد از چندی علم خودسری بر افراشت
تا در سنه ۱۸۴۰ در وقت لشکرکشی انگریزه بستلیح نظر بخدمات
لایقه که از او بظهور رسیده بود پرگنه کوت کنوا را با
خطاب راجگی از حکومت انگلیس یافت و بعوض خدماتی
که در سنه ۱۸۵۷ کرده بود یازده شلک توپ سلام ایشان
مقرر شد و در سنه ۱۸۶۲ بکرم سنگه رئیس حالیه را اختیار متبنی گیری
دادند وسعت ملک ۶۴۳ میل مربع آمدنی سالانه هفتاد و
پنجهزار روپیه است پنجاه سوار و دویست پیاده حاضر رکاب دارد

شبیه راجه رنجور سنگه بهادر

فصل چهل و دوم ریاست اجی گده

رئیس حالیه راجه رنجور سنگه است یازده شلک توپ
سلام برای ایشان مقرر است وسعت ملک ۸۰۲
میل مربع آمدنی سالیانه یک لک و هفتاد و پنجهزار روپیه
است هفت هزار و سیزده روپیه و دو اخراج
بحکومت میداد تا در سنه هزار و هشتصد و شانزده ۱۸۱۶
عیسوی بسببی چند قدری ملک از تصرفش بیرون رفت
حکومت یکهزار و پانصد روپیه از خراج مقرری برای او
تخفیف داده است

شبیه راجه نرپ اندر نراین بهادر

فصل چهل و سیم ریاست کوچ بهار

این ریاست از محال کامروپ است در سنه ۱۷۷۲ عیسوی
راجه درندر نراین رئیس این ریاست را قوم بهوتیه مقید
ساختند راجه مذکور از گورنمنت انگلیس درخواست نمود
که اگر سرکار رد کند مرا از قید برهاند نصف آمدنی ملک
خود را بسرکار خواهم داد حکومت انگلیس او را از قید
خلاص کرد رئیس حالیه نرپ اندر نراین بهادر است
سیزده شلیک توپ برایش مقرر است

شبیه راجه رام ورما بهادر

فصل چهل و چهارم ریاست تراونکور

ریاست تراونکور را ترباج هم میگویند دار الریاست
این ملک تراوندام است راجه حالیه رام ورم بهادر
است وسعت ملک ۶۶۵۳ میل مربع آمدنی
سالانه چهل و دو لک و هشتاد و پنجهزار روپیه
است تعداد فوج ۱۶۰۸ پیاده در سنه هزار و
هشتصد و هشتاد و هشت ۱۸۸۸ عیسوی این ریاست
معاهده با حکومت انگلیس کرده که دو پلتن لشکر
برای حفاظت سرحد بدهد

شبیهٔ مهاراجه راجیندر بهادر

فصل چهل و پنجم ریاست میسور

این ریاست تحت حکومت مدراس است در سنهٔ هزار و هشت ۱۸۳۱ صد و سی و یک عیسوی حکومت انگلیس بسبب بی انتظامی در ملک ریاست را از راجه کرشنا راج گرفته بتصرف خود در آورد و یک لک روپیه سالیانه برای مخارج راجه و پنج یک برای ادای قرضهٔ او مقرر کرد رئیس حالیه مهاراجه چیندر بهادر است وسعت ملک ۲۷ هزار میل مربع است و بیست و یک شلیک توپ سلام برای راجه مذکور مقرر است

شبیهٔ مهاراجه وکیش رمن سنگه

فصل چهل و ششم ریاست ریوان

این ریاست بسیار قدیم است بکر بادت به سی و یک پشت بخانوادهٔ بیاک دیو میرسد در سنه هزار و هشت صد و سی و دو ۱۸۳۲ عیسوی عهدنامه با سرکار انگریز منعقد شد هفده شلیک توپ برای ایشان مقرر است وسعت ملک ۱۳۰۰ میل مربع آمدنی سالانه بیست و پنج لک روپیه است تعداد فوج نهصد و شصت و پنج ۹۶۵ سوار و دو هزار و هشت هشتاد و سه ۲۸۸۳ پیاده حاضر رکاب دارد رئیس حالیه مهاراجه ویکیش رمن سنگه

شبیه راجه جسونت سنگه بهادر

فصل چهل و هفتم ریاست بهونگر

این ریاست از محال کاتهیاوار تحت حکومت بمبئی است بانی این ریاست سیجک نام از قوم راجپوت کوهیله است رئیس حالیه جسونت سنگه بهادر است آمدنی سالیانه هشت لک روپیه است یک لک و سی هزار روپیه خراج بحکومت میدهند اختیار تنبیه کیری دارد یازده شلیک توپ سلام برای ایشان مقرر است

شبیه راجه ساهوجی چهترپتی بهادر

فصل چهل و هشتم ریاست کولاپور

بانی این ریاست راجه رام پسر کوچک سیواجی راجه ستارا است رئیس حالیه ساهوجی چهترپتی است آمدنی سالیانه ده لک روپیه است تعداد فوج سیزده هزار سوار و هشت صد پیاده نوزده شلیک توپ سلام برای ایشان مقرر است وسعت ملک ۲۱۸۴ میل مربع

شبیه مهاراجه اوبراج سری
مهاراجه رانا اندرجیت سنگه

فصل چهل و نهم ریاست بردوان

رئیس حالیه این ریاست مهاراجه اوبراج سری مهاراجه رانا اندرجیت سنگه بهادر از قوم جار کهر کپور کهتر لیست خطاب هز هائینس و سیزده شلک توپ سلام از حکومت برای ایشان مقرر است در حسن اخلاق و مهمان نوازی این مهاراجه بی نظیر است وسعت ملک دو هزار میل مربع آمدنی سه لک و پنجاه هزار روپیه است

شبیه راجه جگت جیت سنگه

فصل پنجاهم ریاست کپورتهله

بانی این ریاست ابتدا جسا سنگه بود بعضی از ملک را بزور شمشیر و بعضی را بطور انعام از دربار لاهور حاصل کرد بعد از او سردار نهال سنگه حکمران بود و بعد از وفات سردار نهال سنگه راجه جگت جیت سنگه رئیس حالیه بر مسند قرار گرفت در سنه ۱۸۵۷ بپاداش خدماتی که بحکومت کرده بود محال بوندی و بهنو لی از نواح ملک اوده مع خلعت قیمتی ۵ هزار روپیه عطا شد و اختیار تبنی گیری و خطاب راجه هند و یازده شلک توپ سلام یافت و وسعت ملک ۵۹۸ میل مربع آمدنی سالانه ۱۶ لک هشتاد و هفت هزار روپیه یک لک و بیست و یک هزار روپیه بحکومت خراج میدهد تعداد فوج سواره و پیاده یک هزار حاضر رکاب دارد

شبیه مهاراجه سوائی سنگه بهادر

فصل پنجاه و یکم ریاست دتیا

این ریاست از محال بندیل کهند است رئیس حالیه مهاراجه سوائی سنگه بهادر است راجه بسیار رحم دل است در سنه هزار و هشتصد و شصت و دو ۱۸۶۲ سند اختیار تبنی گیری با ایشان عطا شده وسعت ملک هشت صد و پنجاه ۸۵۰ میل مربع آمدنی سالیانه ده لک روپیه است

شبیه راجه هیراسنگه بهادر

فصل پنجاه و دوم ریاست نابهه

حاکم این ریاست دیوا نیدر سنگه از خاندان راجه جهیند است چون هنگام محاربه انگلیس با سکهان راجه آذوقه را بر لشکر انگریز بند کرده بود لهذا انگلیس بعد از تسلط بر سکهان راجه مذکور را معزول نموده در لاهور نظر بند ساخت و بجایش رئیس حالیه هیرا سنگه مسند نشین شد و در سنه ۱۸۵۷ بسبب خدماتی که از این راجه بظهور رسیده بود و دراز آن حکومت انگلیس علاقه کانور که حاصلش یک لک و شش هزار روپیه بود باو عطا کرد و در سنه ۱۸۶۰ سند اختیار تبنی گیری و یازده شلک توپ سلام برایش معین شد وسعت ملک ۸۶۳ میل مربع آمدنی سالیانه هفت لک روپیه است اخراج حکومت سه لک روپیه میدهد سواره و پیاده دو هزار حاضر رکاب دارد

شبیه راو کهنگارجی بهادر

فصل پنجاه و سیم ریاست کچهه

رئیس این ریاست راو رای دهنجی است که با انگلیس در سنه هزار و هشتصد و نه ۱۸۰۹ معاهده کرده و طرح دوستی انداخت رئیس حالیه راو کهنگارجی است سند تبنی گیری و هفده شلیک توپ سلام برای ایشان معین است و وسعت ملک شش هزار و پانصد میل مربع آمدنی سالیانه پانزده لک روپیه است خراج و مخارج فوج سالی دو لک و هشتاد و شش هزار و چهل و نه روپیه بسرکار شوکت مدار انگلیسیه میدهد

شبیه مهاراجه چهترسنگه بهادر

فصل پنجاه و چهارم ریاست سیمتهر

والی این ریاست چهترسنگه از قوم بندیله است در سنه هزار و هشتصد و هفده ۱۸۱۷ عیسوی عهدنامه دوستی با حکومت انگلیس منعقد نموده و یازده شلیک توپ سلام برایش مقرر گردید و اختیار تبنی گیری نیز حاصل نمود وسعت ملک ۱۷۵ میل مربع آمدنی سالیانه چهار لک و پنجاه هزار روپیه است

خاتمه

ذکر منافع و فواید یکه از ایجادات و خصوصیات این سلطنت قوی شوکت است در ممالک هند مخفی مباد که بعد از تسلط فرنگ در بلاد هندوستان بسیار فواید که باعث فلاح و ترقی ملک میباشد از توجهات این طایفه جاری شده و شایع گشته اگر از بد و عمل داری و اوان حکومت آنها بخواهم هر یکی را بیان کنم درین مختصر نگنجد ناچار باختصار می پردازم از آنجمله فواید یکه باعث آسایش حال و مآل خواص و عوام گشته درستی و حفاظت طرق و شوارع است تا بمنازل و مراحل بعیده و انتظام داک و داکخانها اگرچه از ایجادات ارباب این سلطنت نیست ولیکن واضح است که این قسم درستی و امنیت طرق و انتظام داک از برای مرحله پیمائی و ارسال خطوط و کاغذات و انواع سواریها برای مسافرین آسانی و ارزانی در تمام اقطاع و مقامات این بلاد وسیع جاریست در عهد هیچ یک از سلاطین نبوده اول در عهد سابق امن طریق چنانکه درین عهد است کجا بود ثانیا این قسم طرق و شوارع صاف که نابینائی بدون احتیاج قائد بر آن تواند گذشت و مسافر هر چند که بلدیت نداشته باشد بدون دلیل متوجه منزل مقصود تواند گشت در عهود سالفه هرگز نبوده مع هذا اکثر نواحی و اطراف در آن عهود از تراکم اشجار صحرائی و هجوم جبال و اتلال متروک و نامسلوک میماند بلکه در ایام بارش بسبب ناهمواری زمین راههای پر مغاک از کثرت سیلاب دریای آب میگردید و نیز از خوف راهزنان صد ورود و مرور طرق جاری و شوارع عام بمسافران کام بدون معیت جمعیت کمتر میسر می آمد علاوه برین بسبب انعدام امن طریق کسی از اهل هند قصد سفر بعید در آن عهود نمیکرد و اگر احیاناً کسی عزم سفر بمسافت دور میکرد اهل و عیالش سفر او را مانند سفر آخرت می شمردند و بکمال یاس او را وداع می کردند اکنون از نتایج همین سلطنت است که بهمین همت حکام آنهمه خارهای مفاسد و آفات از رهگذر چنان دور کرده که اکنون از آن همه مفاسد و آفات غیر از قصص و حکایات نمانده است و امنیت طرق و شوارع بحدیست که مسافران و تجار با امتعه و اموال و هرگونه احمال و اثقال بفراغ بال بهر طرفی که خواهند تردد کنند سهل و آسانی رسیدن مکاتیب و خطوط بمرتبه است که لفافه خط بدو پول اَنا تا مسافت دو ماه و سه ماه راه بدون تاخیر و مشقت میرسد و اموال و اجناس را بی آنکه محافظی و نگهبانی بر گماشته باشند بهر قدر مسافت که خواهند بصرف قلیلی ترسیل می کنند اینهمه فواید و منافع در ازمنه سابقه کجا بود و از آنجمله است انتظام منوسپالتی یعنی درستی و صفائی راه ها در تمام بلاد و قری و دفع کثافت از هر جا برای حفظ اعتدال آب و هوا و اهتمام آرایش و روشنی تمام شب در هر کوچه و برزن در عهد هیچ از پادشاهان بر روی کار نیامده و هیچ یک را خیالی در این چنین امور بوده از آنجمله است هرگونه تعلیم و اشاعه آن در هر امصار و قری از برای اهالی رعایا نه فقط زبان و علوم انگریزی عربی و پارسی و غیره و انواع هنر و صنایع که کاهی از اوان حکومت هنود تا ایام تسلط انگریزان شنیده نشده از آنجمله است انتظام محکمات پولیس که حفظ جان و مال و آبرو و عیشت هر یک از رعایا از آنست چه مجالست که در آبادی و یا در صحرا یکی بر دیگری دست اندازی نماید و مسافر یکه

[illegible]

تنها با زر و جواهر و اسباب گران بها با آرام از شهری بشهری روز باشد یا شب سوار یا پیاده در ظل حمایت و حراست این
سلطنت می آید و میرود و حالات امن طریق عهود سابقه را چگونه بی حراس بود نشان در خانهای خود که چگونه بود
از کتب و تواریخ هر ملک و زمان پیداست از آنجمله است تربیت و پرورش و حفاظت اطفال صغار بحدیکه مواضع و املاک
کثیر اطفال خورد سال را دولت بذمه خود گرفته بعد از وضع قدر معینه مالگذاری سرکاری البقیه توفیر برای آنها جمع
می کنند و تعلیم و تربیت آنها را تا زمان بلوغ زیاده از پدر و مادر می نماید و از پس انداز حاصلات دیگر املاک خریده املاک
آنها را تجدید می افزاید که آبای آنها نیز انقدر املاک و جائداد کاهی بخواب ندیده اند از آنجمله است بنای شفاخانهای
خیراتی از برای تیمار داری و درمان رسانی بغربا و مساکین هر قوم و ملت در هر شهر و دهات از آنجمله است ایجاد
کارخانها از کارخانهٔ آرد و ریسمان و پنبه و پارچه بافی وغیره برای صدگونه منافع که چهره عروس این مملکت کاهی از اینگونه
غازهٔ گلگون نشده بود از آنجمله است ایجاد مراکب بحری دخانی و ایجاد ریل کاری برای تسهیل حمل و نقل احمال و
اثقال در عهود سابقه اعظم تدابیر برای روانه کردن خطوط و زود رسیدن بمقصود سواری اسب یا ناقه تیز رفتار بود
آنهم جز برای ملوک و امرای دیگری میسر نبود اکنون قطع مسافت یکماه بیک دو روز بدون مشقت گویا که انسان
در خانه خود نشسته با آسایش تمام بلکه در خواب راحت و آرام قطع منازل و طی مراحل میکند چنانکه درین عهد بعموم غربا میسر
است در ازمنهٔ سابقه کاهی نصیب احدی از شاهان نبوده از آنجمله است اجرای تاربرقی بصنعت مقناطیسی که بیک
لحظه از شهری بشهری هر یکی بدیگری اخبار میرسانند بخرج قلیل از آنجمله است بنای نهرهای آب از مسافت بعیده جاری
کردن در شهرها و خانها از آنجمله است روشنی گیاس در اکثر شهرهای مشهور مثل بمبئی و مدراس و کلکته وغیره هر شب
از شام تا صبح بتمام راهها مشتعل است اینهمه منافع و ترقیات که روز بروز در تزاید است از نتایج توجه امنای ابدیه
المنة لله تعالی این رساله همایون در ساعت سعید صورت انتظام گرفته صورت اختتام
پذیرفت توقع از ارباب بصیرت و اصحاب بینش چنانست که دیدهٔ باطن خود را از کحل الجواهر ان فی ذلک لعبرة لاولی
الالباب سرمه سازند و این تذکرهٔ پادشاهان را مانند حکایات و افسانه ها ندانند و بدین پیر مردم ربای دنیا دل نه
بندند و بدام فریبش در نیایند و تامل نمایند که چگونه پادشاهان نامدار که کلاه گوشهٔ حشمت و جاه را بر کیوان سائیده
بودند از دست برد قضا از پا درافتادند و در خاک فنا غنودند و از حشمت و جاه و دولت و سپاه [illegible] بکار نفعی ندیدند

امید که منظور نظر اولی الالباب گردد
فی شهر شوال المکرم سنه ۱۳۱۱ هجریه
بخط اقل بندگان میرزا مهدی
شیرازی صورت اختتام
پذیرفت تمت

الى ابي محمد عليه السلام الذي يجب على يا مولاي في غلة رحى لي في ارض قطيعة وفي ثمن سمك وبردي وقصب ابيعه
من اجمة هذه القطيعة فكتب يجب عليك فيه الخمس ان شاء الله تعالى وهذه الصحيحة الصريحة الدلالة في وجوب الخمس
في الاشياء المذكورة من غلة الرحى ومن ثمن القصب السمكة وثمن البردي وثمن القصب فظاهر ان الرحى وثمن
القصب الماخوذ من اجمة هذه القطيعة كلاهما من جملة ربح الزراعة واما ثمن السمكة والبردي فالظاهر انهما من ربح الكسب
والتجارة فدلت الصحيحة على وجوبه في ارباح المكاسب والزراعة والعجب عن صاحب المدارك حيث انه بعد ان اعترف بصحة
الرواية قصرها الى القصور في الدلالة حيث قال بعد الاقرار بالصحة لكنها قاصرة من حيث المتن لاختصاصها بالارض
القطيعة وهي على ما نص عليه الجوهري طائفة من ارض الخراج اقطعها السلطان بغداد اقطعها المنصور اناسا من اصحابه ليعمروها ويسكنوها كما ذكره في القاموس ومستحق الخمس فيها غير مذكور اذ يجوز ان يكون غير مستحق الغنائم انتهى كلامه رفع مقامه
وفي الحديث الا من وانت خبير بانه لا قصور فيها اصلا اما ثمن السمك والبردي المسؤول عنهما فيها فلا ربط لهما
بارض القطيعة ولا غيرها بل هما مستقلان في كونهما محل السؤال في الرواية وكونهما من المكاسب التجارة واما غلة الرحى
وثمن القصب من ارض القطيعة فلا خصوصية لهما بتلك القطيعة بل هي مورد السؤال في الرواية من باب الاتفاق
لا ان لها مدخلية في هذه المرحلة حتى نحتاج في تعيين الموضوع الى قول الصحاح والقاموس من اهل اللغة ومن
المعلوم ان المورد لا يخصص وكون السؤال متضمنا لارض القطيعة والغلة الحاصلة منها ليس له خصوصية زائدة
سوى كونها مورد الابتلاء من جهة الاتفاق ولو كان الحكم مختصا الى محل السؤال ولم يتجاوز عنه لسائر المحال في
جميع المقامات والاحوال لم يبق للتمسك بالايات والروايات المجال لكون كل واحد منها في مورد خاص بلا اشكال
ولم يلتزم بذلك احد من علمائنا الابدال اذا القول باختصاص الحكم بالمورد في الاية والرواية باطل على كل حال لانه لو كان
كذلك لم يكن القران والاخبار حجة مع انهما ميزان ومعيار في جميع الوقايع والافعال واما اشكاله بان مستحق الخمس
فيها غير مذكور ففي نهاية الضعف والقصور لان اكثر الاخبار خال عن بيان المستحق ولا يلزم بيانه في جميع الروايات
بل يكفي بيانه في بعضها بل يكفي كونه معلوما في الاية الشريفة وعلى ما ذكره يلزم سقوط اكثر الروايات عن الحجية مع انه
بالملل بلا ريبة ومع امثال هذا الشك والشبهة كيف يمكن رد الاخبار المعتبرة مع انها واردة في مقام اعطاء القاعدة
كما يعلم ذلك من المراجعة وبالجملة فالرواية في وجوب الخمس في ربح الزراعة والكسب لو ماخذ السمكة صريحة لا خصوصية
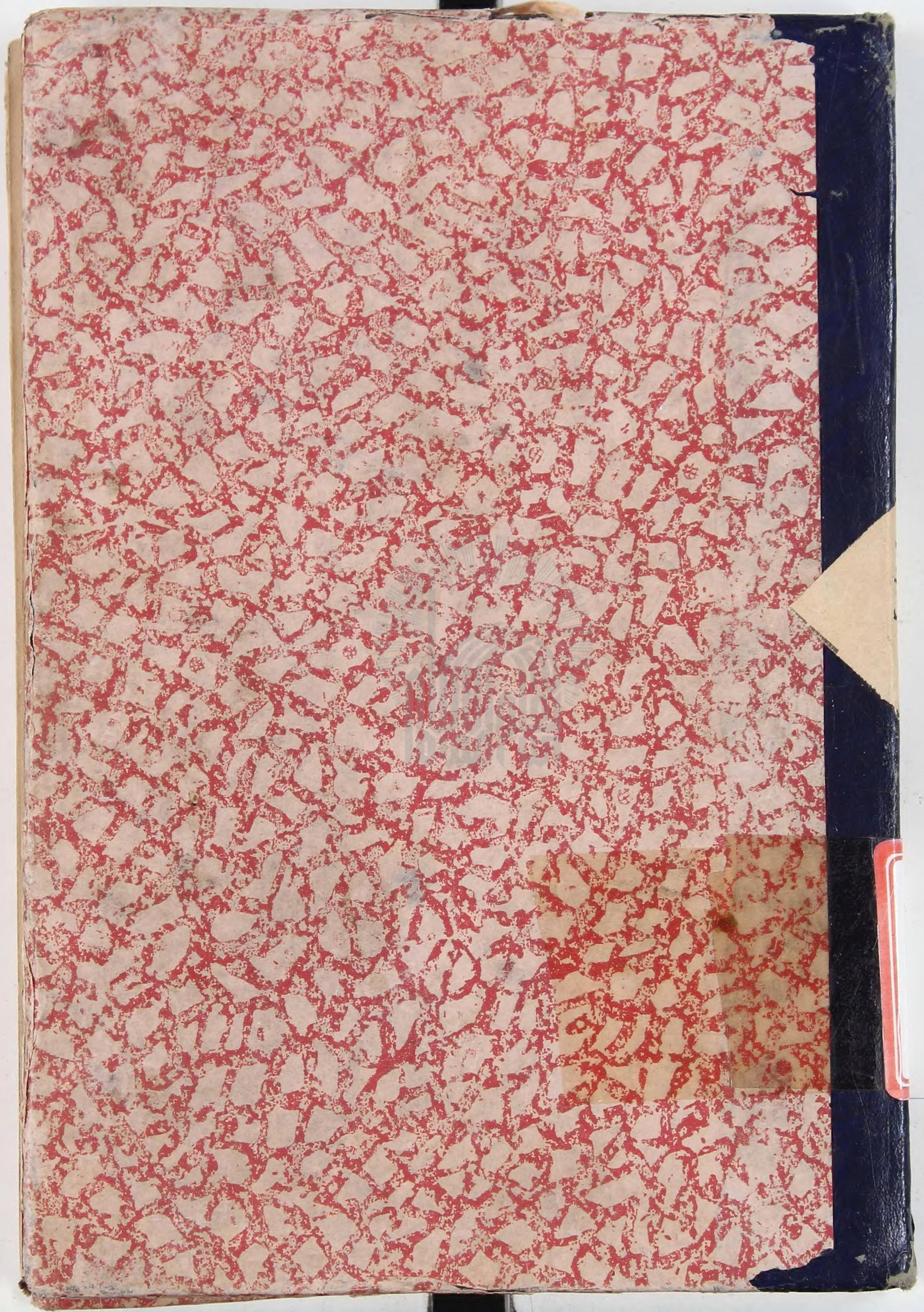
او غيرها من الفوائد من ارباح الزراعات والتجارات والصناعات ومنها ما عنه ايضا باسناده عن يزيد قال
كتبت جعلت لك الفداء تعلمني ما الفائدة وما حدها وايك ابقاك الله تعالى ان تمن علي ببيان ذلك لكيلا اكون مقيما على
حرام لا صلوة لي ولا صوم فكتب الفائدة مما يفيد اليك في تجارة من ربحها وحرث بعد الغرام او جائزة وصراحة الرواية في
وجوب الخمس في ربح التجارة والزراعة مما لا ينكر لان الراوي انما سأل عن موضوع الخمس الذي هي الفائدة لانه قد علم وجوبه
في الفائدة الا انه خفي عليه مواردها ومصاديقها فسأل عن تعيين المصداق فاجاب ببيان بعض افرادها لكونها محل
الابتلاء للراوي واما بيان جميع مواردها فغير ممكن بحسب العادة لكونها كثيرة في النهاية لانها تختلف باختلاف
الاشخاص والازمان والامكنة والحالات والمقامات فذكر جميعها لا فائدة فيه لعدم ابتلاء السائل عليها والا فلا
تنحصر الفائدة في ربح التجارة والزراعة والجائزة من دون ريبة ومنها ما عن السرائر نقلا من كتاب ابن محبوب قال كتبت
اليه في الرجل يهدي اليه مولاه والمنقطع اليه هدية تبلغ الفي درهم او اقل او اكثر هل عليه فيه الخمس فكتب الخمس في
ذلك وعن الرجل يكون في داره البستان فيه الفاكهة ياكله العيال انما يبيع منه الشيء بمائة درهم او خمسين درهما
هل عليه الخمس فكتب اما ما اكل فلا فاما البيع فنعم هو كسائر الضياع فاول هذا الحديث نص في وجوب الخمس في الهدية
مثل الرواية السابقة التي دلت على وجوبه في الجائزة الا ان الاولى مطلقة في وجوبه في مطلق الجائزة سواء كانت قليلة
او كثيرة ومورد هذا ما يقرب الفي درهم فلا بد من تقييدها بصحيحة علي بن مهزيار الدالة على وجوبه في الجائزة التي
لها خطر ومن المعلوم ان الوجوب في الجائزة من جهة كونها من افراد الغنيمة المطلقة وقد قدمنا الى ذلك الا
شاذة ونقلنا القول بوجوب الخمس في الجائزة عن جمع من الاجلة كابي الصلاح وصاحب الحدائق حيث انه استدل
عليه بالعمومات وبخصوص هذه الرواية ثم قال ويدل عليه ايضا ما رواه في الكافي **عن علي بن الحسين بن**
عبد ربه قال سرح الرضا عليه السلام بصلة الى ابي فكتب اليه ابي هل علي فيما سرحت الي خمس فكتب اليه لا خمس عليك فيما سرح
به صاحب الخمس فانه يشعر بوجوب الخمس فيما يسرح به غير صاحب الخمس وكتب اليه انه لا خمس فيما يسرح به مطلقا انتهى كلامه
رفع مقامه اقول وهذا الخبر ايضا صريح في الوجوب لانه مشعر الا ان لهذا التقييد مضى وبوجوب الخمس في الجائزة
والهدية بخلاف العلامة المجلسي قدس سره في محكي زاد المعاد وكيف كان فالوجوب فيهما متيقن من الاخبار المذكورة
خصوصا صحيحة علي بن مهزيار المفصلة بين كونها خطيرة وبين عدم الخطيرة واما اخر الحديث فهو صريح في وجوب الخمس